



# آثار قلم اعلیٰ

جلد اول

## کتاب مبین

چاپ سوم

۱۵۳ بدیع - ۱۳۷۵ شمسی - ۱۹۹۶ میلادی

مؤسسه معارف بهائی

آثار قلم اعلیٰ جلد اول، کتاب مبین

ناشر: مؤسسہ معارف بهائی

چاپ اول: ۱۳۰۸ هـ ق، ۱۸۹۰ میلادی - هندوستان

چاپ دوم: سنہ ۱۲۰ بدیع، ۱۹۶۴ میلادی، مؤسسہ مطبوعات امری ایران

چاپ سوم: ۱۵۳ بدیع، ۱۳۷۵ شمسی، ۱۹۹۶ میلادی در ۱۰۰۰ نسخه

دانداس، انتاریو، کانادا

## مقدمه ناشر

دریای بی کران آثار و الواح جمال اقدس ابهی<sup>۱</sup> که مملوّ از درّ و گهر هدایت و معرفت است، هنوز کسی به عمق آن پی نبرده و وسعت و عظمت آن را ندانسته است. مشتاقان و عاشقان جمال ابهایش که در آن مبارک عهد زندگی می کردند، و چه بسا که مخاطب آن کلمات جانبخش بودند، همه بی صبرانه انتظار زیارت الواح تازه داشتند و هرزمان از لوح و اثری نشان می یافتند به کمال شوق و انجذاب از آن نسخه بر می گرفتند و چون جان عزیزش می داشتند. لذا عجب نیست که نسخ پراکنده آثار مبارکش را در هر خانه و خاندانی می توان پیدا کرد و تنوع و تفاوت هرچند جزئی، که سرنوشت طبیعی نسخه برداری افراد مختلف در شرایط گوناگون است، بعضاً در آنها مشاهده نمود.

در اواخر حیات عنصری حضرتش بعض از این آثار قیمه برای نخستین بار در هندوستان به طبع رسید و با آنکه خالی از اغلاط مطبعی نبود بشارت زمانی را می داد که آن آثار مقدسه جهانگیر شود و در دسترس عموم بشر قرار گیرد.

هنوز آن روز فیروز که همه کلمات سراسر حکمت و هدایت جمال اقدس ابهی<sup>۱</sup> زینت بخش کتابخانه های جهان گردد نرسیده و از آن زمان که مجموعه آثار مقدسه بهائی طبع شد و متعاقب آن مجموعه های متنوعه از الواح مبارکه به چاپ رسید و بسیاری از آیات نازله از اقلام مبارکه طلعات مقدسه امرالله به عنایت ولی مقدس امرالهی به انگلیسی و متعاقباً

به زبان‌های دیگر منتشر گردید تا به امروز بیش از عשרی از اعشار آثار نشر نشده است.

نخستین کوشش برای نشر منظم آثار جمال قیوم به لسان تنزیل از سال ۱۲۰ بدیع توسط محفل مقدس روحانی ملی ایران آغاز گردید. هدف آن محفل و لجنة ملی نشر آثار امری که متعاقباً به «لجنة انتشارات و مطالعات» نامیده شد و از ایادی فعالة آن محفل جلیل بود انتشار تدریجی و منظم آثار مبارکه طلعات مقدسه با رعایت دقت و حفظ صحت متون مربوطه بود و بر این اساس تدوین مجموعه‌هایی از آثار جمال اقدس ابهی<sup>۱</sup> ذیل عنوان «آثار قلم اعلیٰ» بنیان نهاد. این گنجینه نفیس تا جلد هفتم منتشر شد و سپس به تقدیر الهی متوقف گردید. نخستین مجموعه آن «کتاب مبین» بود که جناب زین علیه رضوان الله در دوره مبارک تنظیم کرده و به احتمال قریب به یقین به شرف ملاحظه و هدایت منزل آیات ممتاز شده است. تعدادی نسخ خطی از این اثر نیز موجود است و یکبار در سال ۱۳۰۸ هجری قمری در هندوستان به طبع رسیده است.

نظر به اینکه نسخ مجموعه مبارکه مزبور کمیاب است اینک که به عنایت حق و هدایت مرجع ملهم، بیت العدل اعظم الهی استفاده از نسخ اصلی آثار مبارکه میسر است، مؤسسه معارف بهائی با استیذان از آن ساحت اقوم این مشروع عظیم یعنی نشر آثار قیمه جمال اقدس ابهی<sup>۱</sup> را وجهه همت و ذریعه عبودیت ساخته و از برکات رحمت و عنایت الهی رجای آن دارد که بتواند در نشر تدریجی آثار مبارکه که بی گمان به صد مجلد بالغ است به انجام خدمتی توفیق حاصل کند.

این مجموعه مبارک که به پاس وفای لجنة ملی نشر آثار امری ایران به نام «آثار قلم اعلیٰ» نامیده شده و امید است که به توفیقات متواصلة از ملکوت ابهی<sup>۱</sup> به کمال آراستگی و شایستگی انتشار یابد شامل الواح منتشره در هفت مجلد قبل است که با همان ترتیب منتهی<sup>۱</sup> در سه جلد تنظیم شده است.

هریک از مجلدات سه فهرست به شرح زیر همراه خواهد داشت:

۱ - فهرست الفبائی مطالع الواح و نام مخاطبان الواحی که در کتاب درج گردیده است

۲ - فهرست مطالع مناجات‌های وارده در ضمن الواح

۳ - فهرست الفبائی اعلام

امید آنکه این خدمت به عزّ قبول مرکز مطاع امرالله مقرون شود و سبب مزید انتشار معارف سامیه روحانیّه در بین مشتاقان و طالبان حقایق گردد.

مؤسسه معارف بهائی

## (١) هو الابدع الابهى

سبحان الذى نزل الآيات لقوم يفقهون. سبحان الذى ينزل الآيات لقوم يشعرون. سبحان الذى يهدى من يشاء الى صراطه. قل اتى لصراط الله لمن فى السموات و الارض طوبى لقوم يسرعون. سبحان الذى ينزل الآيات لقوم يعلمون. سبحان الذى ينطق من جبروت الامر لا يعرفه الا عباد مكرمون. سبحان الذى يحيى من يشاء بقوله كن فيكون. سبحان الذى يرفع من يشاء الى سماء الفضل وينزل منها ما اراد على قدر مقدور. تبارك الذى يفعل ما يشاء بامر من عنده انه هو الحق علام العلوم. تبارك الذى يلهم من يشاء ما اراد بامر المبرم المكنون. تبارك الذى ينصر من يشاء بجنود الغيب انه لهو الفاعل لما اراد و انه لهو العزيز القيتوم. تبارك الذى يعز من يشاء بسلطان عزه ويوتد من يشاء كيف اراد طوبى لقوم يعرفون. تبارك الذى قدر لكل شىء مقداراً فى لوح مخزون. تبارك الذى نزل على عبده ما تستضىء به الافئدة و العقول. تبارك الذى نزل على عبده من البلاء ما احترقت به اكباد الذين استقرؤا فى سرادق البقاء ثم قلوب المقرين. تبارك الذى نزل على عبده من سحاب القضاء سهام البلاء اذا يرانى فى صبر جميل. تبارك الذى قدر لعبده ما لا قدره لاحد من عباده انه لهو الفرد العزيز القيتوم. تبارك الذى نزل على عبده من

غمام البغضاء من اولى الاغضاء رماح القضاء اذا يراه فى شكر عظيم. تبارك الذى نزل على عبده ثقل السموات والارض انا نحمده فى ذلك و لا يعرفه الا العارفون. سبحان الذى اوقع جماله تحت مخاليب الغل من اولى الفحشاء انا نرضى بذلك و لا يدركه الا المدركون. سبحان الذى اودع الحسين بين الاحزاب من الاعداء و يرد فى كل حين على جسده رماح القهر و البغضاء انا نشكره على ما قضى على عبده المنيب المغموم. فلما رأيت نفسى على قطب البلاء سمعت الصوت الابدع الاحلى من فوق رأسى فلما توجهت شاهدت حورية ذكر اسم ربى معلقة فى الهوآء محاذى الرأس و رأيت انها مستبشرة فى نفسها كان طراز الرضوان يظهر من وجهها و نضرة الرحمن تعلن من خدّها و كانت تنطق بين السموات و الارض بندا تنجذب منه الافئدة و العقول و تبشر كل الجوارح من ظاهرى و باطنى ببشارة استبشرت بها نفسى و استفرحت منها عبادة مكرمون و اشارت باصبعها الى رأسى و خاطبت من فى السموات و الارض تالله هذا لمحبوب العالمين ولكن انتم لا تفقهون. هذا لجمال الله بينكم و سلطانه فيكم ان انتم تعرفون و هذا لسر الله و كنزه و امر الله و عزه لمن فى ملكوت الامر و الخلق ان انتم تعقلون. ان هذا هو الذى يشاق لقائه من فى جبروت البقاء ثم الذينهم استقرّوا خلف سرادق الابهى ولكن انتم عن جماله معرضون.

ان يا ملا البيان انتم ان لن تنصروه سوف ينصره الله

بجنود السموات و الارض ثم جنود الغيب بامرہ كن فيكون و يبعث بارادته خلقاً ما اطلع بهم احد الا نفسه المهيمن القيوم و يطهرهم عن دنس الوهم و الهوى و يرفعهم الى مقام التقديس و يظهر منهم آثار عز سلطانه فى الارض كذلك قدر من لدى الله العزيز الودود.

ان يا ملا البيان اتكفرون بالذى خلقتم للقاءه ثم على مقاعدكم تفرحون و تعترضون على الذى شعرة منه خير عند الله عمّن فى السموات و الارض ثم بنا تستهزئون. ان يا ملا البيان فاتوا بما عندكم لاعرف باى حجة آمنتم بمظاهر الامر من قبل و اليوم باى برهان تستكبرون. فو الذى خلقنى من نور جماله ما وجدت غافلاً اغفل منكم و عميا اعمى عنكم انكم تستدلون لايمانكم بالله بما عندكم من الالواح لما نزلت الايات و اضاء المصباح كفرتم بالذى من قلمه قضت الامور فى لوح محفوظ. تقرئون الآيات و تكفرون بمطلعها و منزلها كذلك اخذ الله ابصاركم جزاء اعمالكم ان انتم تشعرون و تكتبون الآيات فى العشى و الاشراق ثم عن منزلها انتم محتجبون اذا يريكم الملا الاعلى فى سوء اعمالكم و يتبرتن منكم و انتم لا تسمعون و يستخبر بعضهم بعضاً ما يقولون هولاء الحمرات و فى اى واد هم يرتعون. اينكرون ما تشهد به ذواتهم ايغمضون عيونهم و هم ينظرون. تالله يا قوم بافعالكم تحيرت سكان مدائن الاسماء و انتم فى واد الجزر هائمون و لا تشعرون. ان يا قلم الاعلى ان اسمع نداء ربك من سدرة المنتهى



فى البقعة الاحدية النورآء لتجد نفسك على روح وريحان من نعمات ربك الرحمن و تكون مقدساً عن الاحزان من هذه النفحات التى تمر من شطر اسمى الغفور. ثم ابعث فى هذا الهيكل هياكل الاحدية ليحكين فى ملكوت الانشاء عن ربهم العلى الابهى و يكونن من الذينهم بانوار ربهم يستضيئون. انا قدرنا هذا الهيكل مبدء الوجود فى خلق البديع ليوقنن الكل بانى اكون مقتدراً على ما اشاء بقولى كن فيكون و فى ظل كل حرف من حروفات هذا الهيكل نبعث خلقاً لا يعلم عدتهم الا الله المهيمن القيتوم. سوف يخلق الله منه خلقاً لا تحجبهم اشارات الذينهم بغوا على الله و هم يشربون فى كل الاحيان كوثر الحيوان الا انهم هم الفائزون. اولئك العباد الذين استقروا فى ظل رحمة ربهم و ما منعهم المانعون. يرى من وجوههم نضرة الرحمن و يسمع من قلوبهم ذكر اسمى العزيز المكنون. اولئك لو تفتح شفواتهم فى تسبيح ربهم يسبحن معهم من فى السموات و الارض و قليلاً من الناس ما هم يسمعون و اذا يذكرون بارئهم يذكرون معهم كل الاشياء. كذلك فضلهم الله على الخلق ولكن الناس لا يعلمون و يتحركون حول امر الله كما يتحرك الظل حول الشمس ان افتحوا الابصار يا ملا البيان لعل انتم تشهدون و بحركة هولاء يتحرك كل شىء و بسكونهم يسكن كل شىء ان انتم توقنون بهم يقبل الموحدون الى قبلة الآفاق و ظهرت السكينة والوقار بين الاخيار ان انتم تعلمون و بهم استقرت الارض و امطرت

السحاب و نزكت مائدة القدس من سماء الفضل ان انتم تفقهون. اولئك حفظة امر الله في الارض يحفظون جمال الامر من عجاج كلّ مشرك مبغوض و لا يخافن من انفسهم في سبيل الله بل ينفقونها رجاءً للقاء المحبوب واستعلانه بهذا الاسم المقتدر القادر العزيز القدوس.

ان يا هذا الهيكل قم بنفسك على شان يقومن بقيامك كلّ الممكنات ثمّ انصر ربك بما اعطيناك من القدرة والاقطار. ايتاك ان تجزع حين الذي يجزع فيه كلّ الاشياء.. كن مظهر اسمى القيوم ثمّ انصر ربك بما استطعت و لا تنظر الكائنات و ما يخرج من افواههم الا كنداءً بعوضة في وادٍ ما حدّد بالحدود. ان اشرب كوثر الحيوان باسمى الرحمن ثمّ اسق المقرّبين من اهل هذا الرضوان ما ينقطعون به عن كلّ الاسماء و يدخلهم في هذا الظلّ المبارك الممدود.

ان يا هذا الهيكل انا حشرنا فيك كلّ الاشياء عمّا خلق بين الارض و السماء و سئلناهم ما اخذنا به عنهم العهد في ذرّ البقاء اذاً وجدنا اكثرهم كليل اللسان شاخصة الابصار و قليلاً ناضر الوجه طلق البيان و بعثنا من هولاء خلق ما كان و ما يكون. اولئك كرم الله وجوههم عن التوجّه الى وجوه المشركين و اسكنهم في ظلّ سدره نفسه و انزل عليهم سكينه الامر و ايدهم بجنود الغيب و الشهود. ان يا عين هذا الهيكل لا تلتفتي الى السماء و ما فيها ولا الى الارض و من عليها انا خلقناك لجمالى ها هو

هذا فانظري كيف شنت و لا تمنعي لحاظك عن جمال  
ربك العزيز المحبوب . سوف نبعث بك اعينا حديدة  
وابصاراً ناظرة يرون آيات بارئهم و يحولن النظر عن كل  
ما يدركه المدركون و بك نعطي قوة البصر لمن نشاء  
وناخذ الذين منعوا عن هذا الفضل الا انهم من كأس  
الوهم يكرعون و لا يفقهون.

ان يا سمع هذا الهيكل طهر نفسك عن نعيق كل ناعق  
مردود ثم استمع نغمات ربك انه يوحى اليك من جهة  
العرش انه لا اله الا انا العزيز المقتدر المهيمن القيوم.  
سوف نبعث بك آذانا مطهرة لاصغاء كلمة الله و ما ظهر  
من مطلع بيان ربك الرحمن الا انهن يجدن ترنمات الوحي  
من هذا الشطر المبارك المحمود.

ان يا لسان هذا الهيكل انا خلقناك باسمي الرحمن  
وعلمناك ما كنز في البيان و انطقناك لذكرى العظيم في  
الاكوان ان انطق بهذا الذكر البديع و لا تخف من مظاهر  
الشيطان لانك خلقت لذلك بامر المهيمن القيوم و بك  
فتحنا اللسان بالبيان فيما كان و نفتح بسلطاني فيما يكون  
و بك نبعث السنا ناطقة كلها تتحرك بالثناء في ملا  
البقاء و بين ملا الانشاء كذلك نزلت الآيات و قضى الامر  
من لدن مالك الاسماء و الصفات ان ربك لهو الحق علام  
الغيوب اولئك لا يمنعهم شيء عن ثناء بارئهم بهم يقومون  
الاشياء على ذكر مالك الاسماء بانه لا اله الا انا المقتدر  
العزيز المحبوب لا تنطق السن الذاكرين الا و يمدّها هذا

اللّسان من هذا الرّضوان و قليلاً من النّاس ما هم يعرفون.  
انّ من لسان الآ و قد يسبّح ربّه و ينطق على ذكره و من  
النّاس من يفقه و يذكر و منهم من يذكر و لا يفقهون.  
ان يا حوريّة المعانى ان اخرجى من غرفات الكلمات باذن  
الله مالک الارضين و السّموات ثمّ اظهرى بطراز اللاهوت  
ثمّ اسقى خمر الجبروت بانامل الياقوت لعلّ اهل النّاسوت  
يطلعنّ بما اشرفت من افق الملكوت شمس البقاء بطراز  
البهآء و يقومنّ على الثّنآء بين الارض و السّمآء فى ذكر  
هذا الفتى الذى استقرّ على عرش اسمه المنان فى قطب  
الجنان و من وجهه ظهرت نضرة الرّحمن و عن لحظه  
لحظات السّبحان و من شئونه شئونات الله المهيمن القيوم.  
و ان لن تجدى احداً ان ياخذ من اليد البيضآء الخمر  
الحمراء، باسم ربّك العلى الاعلى الذى ظهر مرّة بعد اولى  
باسمه الابهى. لا تحزنى دعى هؤلاء بانفسهم ثمّ ارجعنى الى  
خلف سرادق العظمة و الكبرياء، اذا تجدى قوماً تستضىء  
انوار وجوههم كالشمس فى وسط الزوال وهم يهّللون  
ويستبّحون ربّهم بهذا الاسم الذى قام على مقرّ الاستقلال  
بسلطان العزّ و الاجلال و انك لن تسمعى منهم الاّ ذكرى  
انّ ربّك شهيد على ما اقول و ما اطّلع بهؤلاء احد من  
الذّينهم خلقوا بكلمة الله فى ازل الازال كذلك فصلنا لك  
الامر و صرفنا الآيات لعلّ النّاس فى آثار ربّهم يتفكّرون.  
انّهم ما امروا بسجدة الآدم و ما حولوا وجوههم عن وجه  
ربّك وهم من نعمة التّقديس فى كلّ حين يتنعمون كذلك

رقم قلم الرحمن اسرار ما كان و ما يكون لعلّ الناس هم يعرفون فسوف يظهر الله هؤلاء، فى الارض و يرفع بهم ذكره و ينشر آثاره و يثبت كلماته و يعلن آياته رغما للذينهم كفروا وانكروا و كانوا باياته يجحدون.

ان يا طلعة الاحديّة ان وجدتهم و ادركت لقائهم ان اقصى لهم ما يقصّ لك الغلام من قصص نفسه و بما ورد عليه ليطلعنّ على ما هو المسطور فى لوح محفوظ و اخبريهم من نبأ الغلام و ما مسته من البأساء و الضرّاء، ليتذكرنّ بمصائبى و يكوننّ من الذينهم متذكرون. ثمّ اذكرى لهم بانّا اصطفينا من اخواننا احداً و رشحنا عليه من طمطام بحر العلم رشحاً ثمّ البسناه قميص اسم من الاسماء و رفعناه الى المقام الذى قام الكلّ على ثناء، نفسه و حفظناه عن ضرّ كلّ ذى ضرّ على شان يعجز عنه القادرون و كنّا وحدةً فى مقابلة اهل السّموات و الارض فى ايام كلّ العباد قاموا على قتلى و كنّا بينهم ناطقا بذكر الله و ثنائه و قائماً على امره الى ان حققت كلمة الله بين خلقه و اشتهرت آثاره و علت قدرته و لاحت سلطنته و يشهد بذلك عبداً مكرمون. انّ اخى لما رأى الامر ارتفع وجد فى نفسه كبراً و غروراً اذاً خرج عن خلف الاستار و حارب بنفسى و جادل بآياتى و كذب برهانى و جحد آثاري و ما شبع بطن الحريص الى ان اراد اكل لحمى و شرب دمي و يشهد بذلك العباد الذينهم هاجروا مع الله و عن ورائهم عبداً مقرّبون و يشاور فى ذلك مع احد من خدامى و اغواه

على ذلك اذا نصرنى الله بجنود الغيب و الشهادة  
و حفظنى بالحق و انزل على ما منعه عما اراد و بطل  
مكر الذينهم كفروا بايات الرحمن الا انهم قوم منكرون.  
فلما شيع ما سولت له نفسه و اطلع به الذينهم هاجروا  
ارتفع الضجيج من هؤلاء و بلغ الى مقام كاد ان يشتهر بين  
المدينة اذا منعناهم و القينا عليهم كلمة الصبر ليكون من  
الذينهم يصبرون. فو الله الذى لا اله الا هو انا صبرنا فى  
ذلك و امرنا العباد بالصبر و الاصطبار و خرجنا من بين  
هؤلاء و سكننا فى بيت اخر لتسكن نار البغضاء فى صدره  
و يكون من الذينهم مهتدون و ما تعرضنا به و ما رأينا  
من بعد و جلسنا فى البيت وحدة مرتقبا فضل الله  
المهيمن القيوم انه لما اطلع بان الامر اشتهر اخذ قلم  
الكذب و كتب الى العباد و نسب كل ما فعل بجمالى  
الفريد المظلوم ابتغاء فتنة فى نفسه و ادخال البغضاء فى  
صدر الذينهم آمنوا بالله العزيز الودود فو الذى نفسى بيده  
تحيرنا من مكره بل تحير منه كل الوجود من الغيب  
و الشهود مع ذلك ما سكن فى نفسه الى ان ارتكب ما لا  
يجرى القلم عليه و به ضيع حرمتى و حرمة الله المقتدر  
العزيز المحمود. لو اذكر ما فعل بى لن تتمه بحور الارض  
لو يجعلها الله مدادا و لن تنفذه الاشياء و لو يقلبها الله  
اقلاما كذلك نلقى ما ورد على نفسى ان انتم تعلمون.  
ان يا قلم البقاء لا تحزن عما ورد عليك فسوف يبعث الله  
خلقا يرون بابصارهم و يذكرون ما ورد عليك خذ القلم عن

ذكر هولاء، ثم حرّكه على ذكر مالك القدم دع الممكنات  
ثم اشرب من رحيق ذكرى المختوم. اياك ان تشتغل بذكر  
الذين لن تجد منهم الا روائح البغضاء، و اخذهم حبّ  
الرياسة على مقام يهلكون انفسهم لاعلاء، ذكرهم و ابقاء  
اسمائهم. قدكتب الله هولاء، من عبدة الاسماء فى لوح  
محموظ. ان اذكر ما اردته لهذا الهيكل ليظهر فى الارض  
آثاره و يملأ الآفاق انوارهذا الاشراق و يطهر الارض من  
دنس الذين كفروا بالله كذلك نزلنا الآيات و فصلنا الامر  
لقوم يعرفون. ان يا هذا الهيكل فابسط يدك على من فى  
السموات و الارض ثم خذ زمام الامر بقبضة ارادتك انا  
جعلنا فى يمينك ملكوت كلّ شىء ان افعل ما شئت و لا  
تخف من الذينهم لا يعرفون ثم ارفع يدك الى اللوح الذى  
اشرق من افق اصبع ربك و خذ على شان باخذك تاخذه  
ايادى من فى الابداع كذلك ينبغى لك ان انت من الذينهم  
يفقهون و بارتفاع يدك الى سماء، فضلى ترتفع ايادى كلّ  
شىء الى الله المقتدر العزيز الودود سوف نبعث من يدك  
ايادى القوة و القدرة و الاقتدار و نظهر بها قدرتى لمن فى  
ملكوت الامر و الخلق ليعرفنّ العباد انه لا اله الا انا  
المهيمن القيوم و بها نعطى و نأخذ و لا يعرف ذلك الا  
الذينهم ببصر الروح ينظرون.

قل يا قوم اتفرون من قدرة الله تالله لا مهرب لكم اليوم  
ولا عاصم لاحد الا من رحمة الله بفضل من عنده و انه  
لهو الرحيم الغفور. قل يا قوم دعوا ما عندكم ثم ادخلوا

فى ظلّ ربّكم الرّحمن هذا خيرٌ لكم عمّا عملتم او تعملون  
 خافوا عن الله و لا تحرموا انفسكم من نفحات ايام الله  
 مالک الاسماء و الصفات و لا تبدلوا كلمة الله و لا تحرفوها  
 عن مقرّها اتقوا الله و كونوا من الذينهم يتقون. قل يا قوم  
 هذه يد الله التى لم تنزل كانت فوق ايديكم ان انتم تعقلون  
 و فيها قدرنا خير السموات و الارض بحيث لا يظهر من  
 خير الا و قد يظهر منها كذلك جعلناها مطلع الخير  
 و مخزنه فيما كان و ما يكون. قل كلّ ما جرى فى الالواح  
 من انهار المعانى و البيان قد اتّصلت بهذا البحر الاعظم ان  
 انتم تشعرون و ما فصل فى الكتب قد انتهى الى هذه  
 الكلمة العليا التى اشرقت من افق فم مشيئة الابهى فى هذا  
 الظهور الذى به افتتر ثغر الغيب و الشهود. سوف يخرج الله  
 من اكمام القدرة ايدى القوّة والغلبة و ينصرن الغلام  
 و يطهرن الارض من دنس كلّ مشرك مردود و يقومن على  
 الامر و يفتحن البلاد باسمى المقتدر القيوم و يدخلن خلال  
 الديار و ياخذ رعبهم كلّ العباد. هذا من بطش الله ان  
 بطشه شديد بالعدل انه لمحيط على من فى السموات  
 و الارض ينزل ما يشاء على قدر مقدور و لو يقوم احدٌ من  
 هؤلاء فى مقابلة ما خلق فى الابداع ليكون غالباً بغلبة  
 ارادتى هذا من قدرتى ولكن خلقى لا يعرفون و هذا من  
 سلطنتى ولكن بريتى لا يفقهون و هذا من امرى ولكن  
 عبادى لا يشعرون و هذا من غلبتى ولكن الناس لا  
 يشكرون الا الذين نور الله ابصارهم بنور عرفانه و جعل



قلوبهم خزائن وحيه و انفسهم حملة امره اولئك يجدون  
روائح الرَّحْمٰن من قميص اسمه و هم فى كلّ الاحيان بآيات  
الله يفرحون و الّذينهم كفروا و اشركوا اولئك غضب الله  
عليهم و هم الى النار يسبحون ثمّ فى اطباقها يجزعون.  
كذلك نفصل الايات و نبين الحقّ بالبيّنات لعلّ الناس فى  
آيات ربّهم يتفكّرون.

ان يا هذا الهيكل قد جعلناك آية عزى بين ماكان و ما  
يكون و جعلناك آية امرى بين السّموات و الارض بقولى  
كن فيكون.

ان يا هاء الهويّة فى هذا الاسم قد جعلناك مخزن مشيتى  
ثمّ مكن ارادتى لمن فى ملكوت الامر و الخلق فضلاً من  
لدى مهيمن قىوم.

ان يا ياء اسمى القدير قد جعلناك مظهر سلطانى و مطلع  
اسمائى و انا المقتدر على ما اقول.

ان يا كاف اسمى الكريم قد جعلناك مشرق كرمى بين  
بريتى و منبع جودى بين خلقى انا المقتدر بسلطانى لن  
يعزب عن علمى شىء عمّا خلق بين السّموات و الارض  
وانا الحقّ علامّ الغيوب. ان انزل من سحب كرمك ما  
يغنى الممكنات لا تمنع فضلك عن الوجود انك انت  
الكريم فى جبروت البقاء و ذو الفضل العظيم لمن فى  
ملكوت الاسماء. لا تنظر الى الناس و ما عندهم فانظر  
الى جميل احسانك و بدائع مواهبك ان ادخل العباد فى  
ظلك الممدود. ان ابسط يد الجود على الممكنات و اصابع

الكرم على الكائنات هذا ينبغي لك و لكنّ الناس لا يعقلون. من اقبل اليك هذا من فضلك و من اعرض ان ربك لهو الغنى عما خلق في الامكان يشهد بذلك عباد مخلصون. سوف يبعث الله بك ايدى غالبية و اعضاءاً قاهرة يخرجنّ عن خلف الاستار وينصرنّ نفس الرحمن بين الامكان و يصيحنّ بصيحة تتميز منها الصدور كذلك رقم في لوح مسطور و يظهرنّ بسطوة ياخذ الخوف سگان الارض على شأن كلهم يضطربون. اياكم ان تسفكوا الدماء ان اخرجوا سيف اللسان عن غمد البيان لانّ به تفتح مدائن القلوب انا رفعنا حكم القتل عن بينكم ان رحمتى سبقت الممكنات ان انتم تعلمون ثم انصروا ربكم الرحمن بسيف التبيان انه احد من البيان و اعلى منه لو انتم في كلمات ربكم تنظرون. كذلك نزلت جنود الوحي من شطر الله المهيمن القيوم و ظهرت جنود الالهام من مشرق الامر من لدى الله العزيز المحبوب. قل قد قدر مقادير الاشياء في هذا الهيكل المخزون المشهود و كنز فيه علم السموات والارض و علم ما كان و ما يكون و رقم من اصبع صنع ربك في هذا الكتاب ما يعجز عن ادراكه العارفون و خلق فيه الهياكل التي ما اطلع بها احد الا نفس الله ان انتم توقنون طوبى لمن يقرنه و يتفكر فيه و يكون من الذينهم يفقهون. قل لا يرى في هيكلى الا هيكل الله و لا في جمالى الا جماله و لا في كينونتى الا كينونته و لا في ذاتى الا ذاته و لا في حركتى الا حركته و لا في سكونى

الآ سكونه و لا فى قلمى الآ قلمه العزيز المحمود. قل لم يكن فى نفسى الآ الحقّ و لا يرى فى ذاتى الآ الله اياكم ان تذكروا الآيتين فى نفسى تنطق الذرات انه لا اله الا هو الواحد الفرد العزيز الودود. لم ازل كنتُ ناطقاً فى جبروت البقاء انتى انا الله لا اله الا انا المهيمن القيوم و لا ازال انطق فى ملكوت الاسماء انتى انا الله لا اله الا انا العزيز المحبوب. قل ان الرّبويّة اسمى قد خلقت لها مظاهر فى الملك انا كنا منزها عنها ان انتم تشهدون والالوهيّة اسمى قد جعلنا لها مطالع يحيطنّ العباد و يجعلنّهم عباد الله ان انتم توقنون كذلك فاعرفوا كلّ الاسماء ان انتم تعرفون.

ان يا لام الفضل فى هذا الاسم انا جعلناك مظهر الفضل بين السموات و الارض منك بدنا بالفضل بين الممكنات و اليك نرجعه ثمّ منك نظهره مرّة اخرى امراً من لدنا وانا الفاعل لما اشاء بقولى كن فيكون كلّ فضل ظهر فى الملك بدء منك و اليك يعود. هذا ما قدرّ فى لوح حفظناه خلف سرادق العظمة و عصمناه عن مشاهدة العيون فىا حبّذا لمن لم يحرم نفسه عن هذا الفضل المسلسل المرسل. قل اليوم قد هبت لواقح الفضل على الاشياء و حمل كلّ شىء على ما هو عليه ولكنّ الناس عنه معرضون قد حملت الاشجار بالاثمار البديعة و البحور باللّثالى المنيرة و الانسان بالمعانى و العرفان و الاكوان بتجليّات الرّحمن و الارض بما لا اطلع به احد الآ الحقّ

علام الغيوب. سوف يضعن كل حملها تبارك الله مرسل هذا الفضل الذى احاط الاشياء كلها عما ظهر و عما هو المكنون. كذلك خلقنا الاكوان بدعا فى هذا اليوم ولكن الناس اكثرهم لا يشعرون. قل لن يعرف فضل الله على ما هو عليه فكيف نفسه المهيمن القيوم.

ان يا هيكل الامر ان لن تجد مقبلاً الى مواهبك لا تحزن قد خلقت لنفسى ان اشتغل بذكرى بين عبادى هذا ما قدر لك فى لوح محفوظ. انا لما وجدنا الايادى غير طاهرة فى الارض لذا جعلنا ذيلك مطهراً عن مسها و مس الذين هم مشركون. ان اصبر فى امر ريتك سوف يبعث الله افئدة طاهرة و ابصاراً منيرة يهريّن من كل الجهات الى جهة فضلك المحيط المبسوط.

ان يا هيكل الله لما نزلت جنود الوحي برايات الآيات من مليك الاسماء و الصفات انهزموا اولو الاشارات و كفروا بيّنات الله المهيمن القيوم و قاموا على النفاق منهم من قال ليست هذه الآيات بيّنات من الله و ما نزلت على الفطرة كذلك يداوون المشركون جرح الصدور و بذلك يلعنهم من فى السموات و الارض و هم فى انفسهم لا يشعرون. قل ان روح القدس قد خلق بحرف مما نزل من هذا الروح الاعظم ان انتم تفقهون و ان الفطرة بكيونوتها قد خلقت من آيات الله المهيمن العزيز المحبوب. قل انها تفتخر بنسبتها الى نفسنا الحق و انا لا نفتخر بها و بما دونها لانّ دونى قد خلق بقولى ان انتم تعقلون. قل انا نزلنا

الآيات على تسعة شئون كلّ شأن منها يدلّ على سلطنة الله المهيمن القيوم. شأن منها يكفينّ في الحجية من في السموات و الارض ولكنّ الناس اكثرهم غافلون و لو شئنا لنزلنا على شئون اخرى التي لا يحصى عدتها المحصون. قل يا قوم خافوا عن الله و لا تحركوا السنتكم الكذبة على ما لا يحبه الله فاستحيوا عن الذي خلقكم بقطرة من الماء كما انتم تعلمون. قل انا خلقنا من في السموات و الارض على فطرة الله فمن اقبل الى هذا الوجه يظهر على ما خلق عليه و من احتجب يحتجب عن هذا الفضل المحيط المكنون. انا ما منعنا شيئاً عن فضل قد خلقنا الاشياء على حدّ سوء، و عرضنا عليها امانة حبنا بكلمة من لدنا فمن حمل نجى و امن و كان من الذينهم من فزع اليوم أمنون و من اعرض كفر بالله المهيمن القيوم و بها فرقنا بين العباد و فصلنا بينهم انا نحن فاصلون.

قل كلمة الله لن تشتهه بكلمات خلقه انها سلطان الكلمات كما ان نفسه سلطان النفوس و امره مهيمن على ما كان و ما يكون. ان ادخلوا يا قوم مصر الايقان مقرّ عرش ربكم الرحمن هذا ما يامرکم به قلم السبحان فضلاً من عنده عليكم ان انتم في امره لا تختلفون و من المشركين من كفر في نفسه و قام بالمحاربة و قال هذه الآيات مفتریات كذلك قالوا من قبل العباد الذين مضوا و اذا في النار هم يستغيثون. قل ويل لكم بما يخرج من افواهكم ان كانت الآيات مفتریات فبأي حجة آمنتم بالله فاتوا بها ان انتم

تفقهون كلما نزلنا عليهم آيات بينات كفروا بها و اذا راوا ما عجزت عن الاتيان بمثلها كل الورى قالوا هذا سحر ما لهؤلاء القوم يقولون ما لا يعلمون. كذلك قالت امّة الفرقان حين الّذى اتى الله بامرہ الا انهم قوم منكرون و منعوا الناس عن الحضور بين يدي جمال القدم و الأكل مع احبائه و قال قائلٌ منهم لا تقربوا هؤلاء انهم يسحرون الناس و يضلّونهم عن سبيل الله المهيمن القيوم. تالله الحق انّ الّذى لن يقدر ان يتكلم بين يدينا ليقول ما لا قاله الاولون و ارتكب ما لا ارتكب نفس من الّذين كفروا بالرحمن فى كل الاعصار يشهد بذلك اقوالهم و افعالهم لو انتم تنصفون. من نسب آيات الله بالسحر انه ما آمن باحد من رسل الله قد ضلّ سعيه فى الحيوۃ الباطلة و كان من الّذين يقولون ما لا يعلمون. قل يا عبد خف من الله الّذى خلقك و سواك و لا تفرط فى جنب الله ثم انصف فى نفسك و كن من الّذين يعدلون. انّ الّذين اوتوا العلم من الله اولئك يجدنّ من اعتراضاتهم دلائل قويّة فى ابطالهم و اثبات هذا النور المشهود. قل اتقولون ما قاله المشركون اذ جاثم ذكر من ربهم فويل لكم يا معشر الجهلاء و بنس ما انتم تكسبون.

ان يا جمال القدم دع المشركين و ما عندهم ثم عطر الممكنات بذكر محبوبك العلى العظيم بذكره تحيى الموجودات و تجدد هياكل العالمين. قل انه استقرّ على عرش العظمة و الجلال من اراد ان ينظر جماله هو هذا

تبارك الله الذى ظهر بهذا الجمال المشرق المنير. من اراد ان يسمع نعماته انّها ارتفعت من هذا الفم الدرّى البديع ومن اراد ان يستضيئ بانواره قل ان احضر تلقاء العرش هذا ما اذن الله لكم فضلاً من عنده على العالمين. قل يا قوم انا نسئل منكم كلمة على الصدق الاكبر و نتخذ الله بيننا و بينكم شهيداً انه ولى المحسنين. ان اجعلوا محضركم بين يدي العرش ثم انصفوا فى القول و كونوا من المنصفين. اكان الله مقتدرا على امره ام انتم من القادرين. انه كان مختاراً فى نفسه كما تقولون انه يفعل ما يشاء و لا يسئل عما شاء. ام انتم المختارون و تقولون هذه الكلمة على التقليد كما تكلم به آباءكم فى زمن المرسلين. لو انه كان مختاراً فى نفسه قد اظهر مظهر امره بالآيات التى لا يقوم معها شىء، لا فى السموات و لا فى الارضين و ظهر على شأن ما ظهر فى الابداع شبهه كما رأيتم و سمعتم اذ اشرق نير الآفاق من افق العراق بسطان مبین. كل الامور تنتهى الى الآيات و تلك آيات الله الملك المهيمن العزيز القدير و من دونها قد ظهر بامر اقرّ لسلطانه كلّ الممكنات و لا ينكر ذلك الا كلّ مشرك اثم. قل يا قوم أردتم ان تستروا جمال الشمس باحجاب انفسكم او تمنعوا الروح عن التغرّد فى هذا الصدر الممرّد المنير. خافوا من الله و لا تحاربوا مع نفسه و لا تجادلوا مع الذى بامرّه خلقت الكاف و اتصلت بركانها العظيم. آمنوا بسفراء الله و سلطانه ثم بنفس الله و عظمته و لا تعقبوا الذينهم كفروا

بعد ايمانهم و اتخذوا لانفسهم مقاما فى هويهم الا انهم من المشركين. ان اشهدوا بما شهد الله ليستضيئ بما يخرج من افواهكم ملا مقرّون. قولوا انا آمنّا بما نزل الى رسل الله من قبل و ما نزل الى علىّ بالحقّ و ما ينزل من جهة عرش عظيم. كذلك يعلمكم الله جودا من عنده وفضلاً من لدنه انّ فضله احاط العالمين.

ان يا رجل هذا الهيكل انا خلقناك من الحديد ان استقم على امر ربك على شأن تستقيم به ارجل المنقطعين على صراط ربك العزيز الحكيم. اياك ان تتحرّك من عواصف البغضآء و قواصف هؤلآء، الاشقيآء، ان اثبت على الامر و كن من الثابتين. انا بعثناك باسمنا الذى به استقام كلّ ذى استقامة و بكلّ اسم من اسمائنا الحسنى بين السموات و الارضين سوف نبعثّ منك ارجلاً مستقيمة يقومنّ على الصراط و لا يزلنّ عنه و لو يحارب معهم جنود يعادل جنود الاولين و الاخرين. انّ الفضل كلّه فى قبضتنا نعطى من نشآء، من عبادنا المقرّين. كذلك منّا عليك مرّة بعد مرّة لتشكر ربك بشكر يفتح به السن الممكنات على شكر نفسى الرحمن الرحيم. قمّ على الامر بقدره من لدنا و سلطان من عندنا ثمّ الق العباد ما القاك روح الله الملك الفرد العزيز العليم. قل يا قوم اتدعون الحقّ عن ورائكم و تدعون الذى خلقناه بكفّ من الطين هذا ظلم منكم على انفسكم ان انتم فى آيات ربكم لمن المتفكرين. قل يا قوم طهروا قلوبكم ثمّ ابصاركم لعلّ تعرفون بارنكم فى هذا القميص



المقدس اللّميع. قل انّ هذا فتىّ الهى قد استقرّ على عرش  
الجلال و ظهر بسلطان القدرة و الاستقلال و يصيح بين  
الارض و السّماء بندائه الابدع الاحلى.

ان يا اهل الاكوان لِمَ كفرتم برّبكم الرّحمن و اعرضتم عن  
جمال السّبحان تالّله هذا لغيب المستور قد طلع من مشرق  
الامكان و هذا لجمال المحبوب قد اشرق من افق هذا  
الرّضوان بسلطنة الله المهيمن العزيز الغالب القدير.

ان يا هيكل القدس انا جعلنا صدرك ممرّداً من اشارات  
الممكنات و مقدّساً من دلالات الكائنات لينطبع فيه انوار  
جمالى و تنعكس منه مرايا العالمين. بذلك اخترناك عمّا  
خلق فى السّموات و الارض و اصطفيناك عمّا قدر فى  
ملكوت الامر و الخلق و اختصناك لنفسى هذا من فضل  
الله عليك من هذا اليوم الى اليوم الذى لن ينتهى فى  
الملك و يبقى ببقاء الله الملك المهيمن العزيز العليم. لأنّ  
يوم الله هو نفسه اذا ظهر بالحقّ و لن يعقبه اللّيل و لن  
يحذّده الذّكر لو انتم من العارفين.

ان يا صدر هذا الهيكل انا جعلنا الاشياء مرايا نفسك  
وجعلناك مرآة نفسى فاستشرق على صدور الممكنات بما  
تجلىّ عليك من انوار ربّك ليظهرها عن الحدود  
والاشارات. كذلك اشرقت شمس الحكم من افق قلم مالك  
القدم طوبى للمتوسّمين. انا بدنا منك صدورا ممرّدة  
ونعيدنها اليك رحمة من لدنا عليك و على المقرّبين.  
سوف نبعث بك صدورا صافية و ترأّيب منيرة لن يحكين

الآ عن جمالى و لن يدنن الآ عن تجليات وجهى انهم  
 مرايا اسمائى بين الخلائق اجمعين.  
 ان يا هيكل القدس انا قد جعلنا فؤادك مخزن علم ما كان  
 وما يكون و مطلع علمنا الذى قدرناه لاهل السموات  
 والارض ليستفضن منك الموجودات و يبلغن ببدايع  
 علومك الى عرفان الله المقتدر العلى العظيم. و ان علمى  
 الذى ينسب الى ذاتى ما عرفه احد و لا يعرفه نفس و لن  
 يحمله احد من العالمين. لو تظهر منه كلمة لتضطرب  
 النفوس و تنعدم اركان كل شىء و تنزل اقدام البالغين  
 وعندنا علم لو نلقى على الكائنات كلمة منه ليوقنن كل  
 بظهور الله و علمه و يطلعن باسرار العلوم كلها و يبلغن  
 الى المقام الذى يرون انفسهم اغنياً، عن علوم الاولين  
 والآخرين و لنا علوم اخرى التى لا نقدر ان نذكر حرفاً  
 منها و لا الناس يستطيعن ان يسمعن ذكراً منها كذلك  
 نبثناكم من علم الله العالم الخبير و لو نجد اوعية  
 لآلقيناها كنوز المعانى و علمناها ما يحيط بحرف منه  
 العالمين.

ان يا فؤاد هذا الهيكل انا جعلناك مطلع علمى و مظهر  
 حكمتى بين السموات و الارضين و اظهرنا منك العلوم  
 و نرجعها اليك ثم نبعث منك مرة اخرى وعداً من لدنا انا  
 كنا فاعلين. سوف نبعث منك ذا علوم بدیعة و ذا  
 صنائع قويّة و نظهر منها ما لا خطر به قلب احد من  
 العباد كذلك نعطي من نشأ، ما نشأ، و ناخذ عمّن نشأ،

ما اعطيناه ونحكم بامرنا ما نريد. قل انا لو نتجلى على  
 مراياء الموجودات بشمس عنايتنا فى ساعة و نأخذ عنهم  
 انوار تجلياتنا فى ساعة اخرى لنقدر و ليس لاحد ان يقول  
 لم او بم لانا نحن الفاعل لما نشاء و لا نسئل عما فعلناه  
 و لا يشك فى ذلك الا كل مشرك مريب. قل لن تمنع  
 قدرتنا و لن يعطل حكمنا نرفع من نشاء الى جبروت العزة  
 و الاقتدار ثم نرجعه لو نشاء الى اسفل السافلين. اتزعمون  
 يا ملا الارض باننا لو نصدق احدا الى السدرة المنتهى اذا  
 تعزل عنه قدرتى وسلطانى لا و نفسى بل لو نشاء لنرجعه  
 الى التراب فى اقل من حين. فانظروا فى الشجرة انا  
 نغرسها فى الجنان و نسقيها من ماء عنايتنا فلما ارتفعت  
 فى نفسها و تورقت بالاوراق الخضراء و اثمرت بالاشمار  
 الحسنى اذا نرسل عليها قواصف الامر و ندعها على وجه  
 الارض كذلك كنا فاعلين و كذلك نفعل بكل شىء هذا من  
 بدائع سنتنا من قبل و من بعد فى كل الاشياء ان انتم  
 من الناظرين و لا يعلم حكمة ذلك الا الله المقتدر العزيز  
 الحكيم. اتنكرون يا قوم ما ترونه ويل لكم يا ملا  
 المنكرين و الذى لن يتغير هو نفسه الرحمن الرحيم ان انتم  
 من المتبصرين و دونه يتغير بارادة من عنده و هو المقتدر  
 العزيز الحكيم. يا قوم لا تتكلموا فى امرى لانكم لا  
 تبلغون الى حكمة ربكم و لن تنالوا بعلمه العزيز المحيط و  
 من ادعى عرفان ذاته هو من اجهل الناس يكذبه كل  
 الذرات و يشهد بهذا لسانى الصادق الامين. ان اذكروا امرى

ثم تكلموا فيه و فيما امرتم به من لدنا و من دون ذلك لا ينبغي لكم و ليس لاحد اليه سبيل ان انتم من السامعين.

ان يا هذا الهيكل قد جعلناك مطلع كل اسم من اسمائنا الحسنی و مظهر كل صفة من صفاتنا العليا و منبع كل ذكر من اذكارنا لمن في الارض و السماء ثم بعثناك على صورتى بين السموات و الارض و جعلناك آية عزى لمن فى جبروت الامر و الخلق ليهتدين بك عبادى و يكونون من المهتدين و جعلناك سدرة الجود لمن فى السموات و الارض هنيئاً لمن يستظل فى ظلك و يتقرب الى نفسك المهيمن على العالمين. قل انا جعلنا كل اسم معيناً و اجرينا منه انهار الحكمة و العرفان فى رياض الامر و لا يعلم عدتها احد الا ربيك المقدس المقتدر العليم الحكيم. قل انا بدنا كل الحروف من النقطة و ارجعناها اليها ثم بعثناها على هيكل بشر تعالى الصانع الابدع البديع سوف نفصل منها مرة اخرى باسمى الابهى فضلاً من عندى و انا الفضال القديم و اشرقنا الانوار من شمس اسمنا الحق و ارجعناها اليها و اظهرناها على هيكل الانسان تعالى القادر المقتدر القدير لن يمنعنى احد عن امرى و لن تحجبني نفس عن سلطاني و قدرتي انا الذى بعثت الممكنات بقولى و انا المقتدر على ما اريد. قل انا لو نريد ان نقبض الارواح من كل الاشياء فى نفس و نبعث منها مرة اخرى لنقدر لا يعرف علم ذلك الا الله العالم

العليم ولو نريد ان نظهر من ذرة شموسا لا لهنّ بداية ولا نهاية لنقدر ونظهر كلهنّ بامرئى فى اقلّ من حين ولو نريد ان نبعث من قطرة بحور السموات و الارض و نفصل من حرف علم ما كان و ما يكون لنقدر انّ هذا لسهل يسير كذلك كنت مقتدراً من الاول الذى لا اول له الى الاخر الذى لا آخر له ولكن خلقى غفلوا عن قدرتى واعرضوا عن سلطانى و جادلوا بنفسى العليم الحكيم. قل لم يتحرك شئ. بين السموات و الارض الا بعد اذنئى و لم تصعد نفس الى الملكوت الا بعد امرئى ولكن برئتئى احتجبوا عن قدرتى و سلطانى و كانوا من الغافلين. قل لا يرى فى ظهورئى الا ظهور الله و لا فى قدرتى الا قدرة الله لو انتم من العارفين. قل مثل خلقئى كمثل الاوراق على الشجر انّها قد كانت ظاهرةً بوجودها و قائمة بنفسها ولكن غافلة عن اصلها كذلك مثلنا لعبادنا العاقلين لعلّ يصعدنّ عن رتبة النّبات و يبلغنّ الى مقام البلوغ فى هذا الامر المبرم المتين. قل انّ مثلهم كمثل الحوت فى الماء. انّ حيوته به و انه لم يعرف ممة حيوته من لدن عزيز حكيم و كان محتجباً عنه بحيث لو يسئل عن الماء و صفاته لن يعرف كذلك نلقى الامثال لعلّ الناس يقبلنّ الى قبلة من فى السموات والارضين. يا قوم خافوا من الله و لا تكفروا بالذى احاطت رحمته الممكنات و سبق فضله الموجودات واحاط سلطان امره ظاهرکم و باطنکم و اولکم و اخرکم اتقوا الله و كونوا من المتقين. اياکم ان تكونوا مثل الذين

تمرّ عليهم آيات الله و هم لا يعرفونها ألا أنّهم من الغافلين. قل أتعبدون من لا يسمع و لا يبصر و كان احقر العباد و اضلّهم فما لكم لا تتبعون الذي اتى من مطلع الامر نبأ الله العلى العظيم. يا قوم لا تكونوا كالذين دخلوا تلقاء العرش و ما استشعروا الا أنّهم من الصاغرين. كنا نتلو عليهم الآيات التي انجذب منها اهل الجبروت و سگان الملكوت و هم رجعوا محتجبين عنها و مترصدين نداء احد من العباد الذي حتى بارادة من عند الله كذلك نلقى عليكم ما يهديكم سبيل المقرّين. كم من عباد دخلوا بقعة الفردوس مقرّ العرش بين يدي ربّهم العلى العظيم و سئلوا عن ابواب اربعة او عن احدٍ من ائمة الفرقان كذلك كان شأن هؤلاء. ان انتم من العالمين كما ترون في تلك الايام الذينهم كفروا و اشركوا تمسكوا باسم من الاسماء و احتجبوا عن موجدّها نشهد أنّهم من اهل السّعير يستلون الشمس ما قاله الظلّ و عن الحقّ ما نطق الخلق ان انتم من الشاهدين. قل يا قوم لم يكن عند الشمس الا اشراقها و ما يظهر منها و ما سواها استضاء بنورها اتقوا الله و لا تكوننّ من الجاهلين. منهم من سئل الظلمة عن النور قل ان افتح بصرك لترى الاشراق الذي احاط الافاق انه يرى بالعين هذا نورٌ اشرق و لاح من افق فجر المعانى بضياء مبين. أتستلون اليهود هل كان الروح على حقّ من الله او الاصنام هل كان محمّد رسولاً او ملا الفرقان ذكر الله العلى العظيم. قل يا قوم دعوا ما عندكم عند تجلّى هذا

الظهور خذوا ما امرتم به هذا امر الله لكم انه هو خير  
 الامرين و جمالى لم يكن مقصودى فى تلك الكلمات  
 نفسى بل الذى يأتى بعدى و الله على ذلك لشهيد و عليم.  
 لا تفعلوا به ما فعلتم بنفسى اذا نزلت عليكم آيات الله  
 من شطر فضلى لا تقولوا انها ما نزلت على الفطرة ان  
 الفطرة قد خلقت بقولى و تطوف فى حولى ان انتم من  
 الموقنين. ان استنشقوا نفحات قميص المعانى من بيان  
 ربكم الرحمن انها تضرعت فى الاكوان و تعطر بها الامكان  
 طوبى لمن وجد عرفها و اقبل الى الله بقلب منير.

ان يا هذا الهيكل انا قد جعلناك مرآة لملكوت الاسماء.  
 لتحكى عن سلطانى بين الخلايق اجمعين و تدعو الناس  
 الى لقائى و جمالى و تكون هادياً الى سببلى الواضح  
 المستقيم. قد رفعا اسمك بين العباد فضلاً من عندنا  
 وانا الفضال القديم و زينناك بطراز نفسى و القينا عليك  
 كلمتى لتحكم فى الملك كيف تشاء. و تفعل ما تريد  
 و قدرنا لك خير السموات و الارض بحيث لم يكن لاحد  
 من خير الا بان يدخل فى ظلك امراً من لدن ربك العليم  
 الخبير و اعطيناك عصا الامر و فرقان الحكم لتفرق بين  
 كل امر حكيم و موجهنا فى صدرك ابهر المعانى و البيان  
 فى ذكر ربك الرحمن لتشكر ربك و تكون من الشاكرين  
 و اختصاصناك بين خلقى و جعلناك مظهر نفسى بين  
 السموات و الارضين. ان ابتعث باذن من لدنا مرايا  
 مستحكيات و حروفات عاليات ليحكين عن سلطانك

وقدرتك و يدللن عن اقتدارك و عظمتك و يكنّ مظاهر  
اسمائك بين العالمين. انا جعلناك مبدء المرايا و مبدعهنّ  
كما بدثناهنّ منك اول مرة و نعيدك الى نفسى كما  
بدثناك ان ربّك لهو الغالب المقتدر القدير. نبأ المرايا حين  
ظهورهنّ بان لا يستكبرن على موجدهنّ و خالقهنّ حين  
ظهوره و لا تفرّتهنّ الرياسة عن الخضوع بين يدي الله  
العزیز الجميل. قل انتنّ يا ايّتها المرايا قد خلقتنّ بامرئ  
و بعثتنّ بارادتي اياكنّ ان تكفرن بايات ربّي و تكنّ من  
الذنينهم ظلموا و كانوا من الخاسرين و تتمسكن بما عندكنّ  
و تفتخرن بارتفاع اسمائكنّ ينبغى لكنّ بان تنقطعن عمّن  
فى السموات و الارض كذلك قدر من لدن مقتدر قدير.

ان يا هيكل امرئ قل اتى لو اريد ان اجعل الاشياء مرايا  
اسمائى فى اقلّ من حين لا قدر فكيف ربّي الذى خلقنى  
بامره المبرم المتين و لو اريد ان اقلب الممكنات اقرب من  
لمح البصر لا قدر فكيف الارادة التى خزنت فى مشيئة الله  
ربّي وربّ العالمين. قل يا مظاهر اسمائى انتم لو تجاهدون  
فى سبيل الله باموالكم و انفسكم و تعبدون الله بعدد  
رمول الارض و قطرات الامطار و امواج البحار و تعترضون  
على مظهر الامر حين الظهور لا يذكر اعمالكم عند الله  
وان تركتم الاعمال و آمنتم به فى تلك الايام عسى الله  
ان يكفر عنكم سيئاتكم انه لهو العزيز الكريم. كذلك  
يعلمكم الله ما هو المقصود لعلّ لا تستكبرون على الذى  
به ثبت ما نزل فى ازل الازال طوبى لمن تقرب الى المنظر



الاکبر و سحقا للمعرضين. کم من عبادٍ ينفقون اموالهم فى سبيل الله ولكن فى حين الظهور نراهم من المعرضين و کم من عباد يصومون فى الايام و يعترضون على الذى بامرہ حَقَّ حکم الصّوم الا اناهم من الجاهلين و کم من عباد يأكلون خبز الشعير و يقعدون على ما ينبت من الارض و يحملون الشّدائد حفظا لرياساتهم كذلك فصلنا لك اعمالهم لتكون ذكرى للاخرين. اولئك يحملون الشّدائد رثاء. الناس لابقاء اسمائهم بعد الذى لن يبقى الا بما يلعنهم به من فى السموات و الارضين. قل لو تبقى اسمائکم كما زعمتم هل ينفعکم فى شىء لا و ربّ العالمين. هل عزّ عزى بابقاء اسمه بين الذين يعبدون الاسماء لا و نفس الله العزيز القدير و ان لا يذكرکم احدٌ فى الارض و كان الله راضياً عنکم اذا انتم فى کناز اسمہ الباطن كذلك نرکنا الآيات لتجذبکم الى مطلع الانوار و تعرفوا ما اراد ربکم العليم الحكيم. ان امسکوا انفسکم عما نهيتم عنه فى الكتاب و کلوا مما رزقکم الله حلالاً و لا تحرموا انفسکم عن نعمائه انه لهو الکریم ذو الفضل العظيم. لا تحملوا الشّدائد على انفسکم ان اعملوا ما بينناہ لکم ببراهين واضحات و آيات لاثحات و لا تكوننّ من الغافلين.

يا معشر العلماء انتم لو تجتنبون الخمر و امثالها عما نهيتم عنه فى الكتاب هذا لم يكن فخراً لکم لانّ بارتکابها تضيع مقاماتکم عند الناس و تبدل امورکم و تهتك استارکم بل الفخر فى اذعانکم كلمة الحقّ و انقطاعکم فى

السّرّ و الجهر عمّا سوى اللّٰه العزيز القدير. طوبى لعالم ما جعل العلم حجاباً بينه و بين المعلوم و اذا اتى القيوم اقبل اليه بوجه منير. انه من العلماء يستبركن بانفاسه اهل الفردوس و يستضيئون بنبراسه من فى السموات و الارضين. انه من ورثة الانبياء من رءآه قد رأى الحقّ و من اقبل اليه اقبل الى اللّٰه العزيز الحكيم. ان يا مطالع العلم اياكم ان تتغيروا فى انفسكم لانّ بتغييركم يتغيّر اكثر العباد انّ هذا ظلم منكم على انفسكم وعلى العباد و يشهد بذلك كلّ عارف خبير. مثلكم كمثل عين اذا تغيّرت تتغيّر الانهار المنشعبة منها اتقوا اللّٰه و كونوا من المتقين. كذلك الانسان اذا فسد قلبه يفسد اركانه و كذلك الشجرة ان فسد اصلها يفسد اغصانها و افنانها و اوراقها و اثمارها. كذلك ضربنا لكم الامثال لعلّ لا تحتجبون بما عندكم عمّا قدر لكم من لدن عزيز كريم. انا لو ناخذ كفاً من التراب و نزيّنه بطراز الاسماء لنقدر و هذا من فضلى عليه من دون استحقاقه كذلك نزل بالحقّ من لدن منزل عليم. فانظروا الى الحجر الاسود الذى جعله اللّٰه مقبل العالمين هل يكون هذا الفضل من نفسه لا و نفسى و هل يكون هذا العزّ من ذاته لا و ذاتى الذى عجز عن عرفانه من فى العالمين. كذلك فانظر فى المسجد الاقصى و الاماكن التى جعلناها مطاف من فى الاطراف و الاقطار لم يكن شرفها منها بل بما تنسب الى مظاهرها الذين جعلناهم مطالع و حيناً بين العباد ان انتم من العالمين و فى كلّ ذلك

لحكمة لا يعلمها الا الله ان اسئلوه ليبيّن لكم ما اراد انه  
 بكلّ شىء عليم. ان انقطعوا يا قوم عن الدنيا و زخرفها  
 ولا تلتفتوا الى الذينهم كفروا و اشركوا ان اطلعوا من افق  
 البيان لذكر ربكم الرحمن هذا ما اراده الله لكم طوبى  
 للعارفين. قل يا قوم انا امرناكم فى الالواح بان تقدّسوا  
 انفسكم حين الظهور عن الاسماء و عن كلّ ما خلق بين  
 الارض و السماء لينطبع فيها تجلّى شمس الحق من افق  
 مشيّة ربكم العزيز العظيم و امرناكم بان تطهّروا نفوسكم عن  
 حبه من على الارض و بغضهم لئلا يمنعكم شىء عن جهة  
 و يضطرّكم الى جهة اخرى و كان هذا من اعظم نصحي  
 لكم فى كتاب مبين. من تمسّك باحدٍ منهما انه لا يقدر  
 ان يعرف الامر على ما هو عليه و يشهد بذلك كلّ  
 منصف خبير. انتم نسيتم عهد الله و نقضتم ميثاقه الى ان  
 اعرضتم عن الذى بظهوره قرّت عيون الموحّدين. طهّروا  
 الانظار عن الحجب و الاستار ثمّ انظروا حجج النّبیین  
 والمرسلين لتعرفوا امر الله فى تلك الايام التى فيها اتى  
 الموعد بسطان عظيم. اتقوا الله و لا تحرموا انفسكم عن  
 مطلع الآيات هذا ما تنتفع به انفسكم ان ربكم لغنى عن  
 العالمين. انه لم يزل كان و لم يكن معه من شىء قد  
 ارتفعت باسمه راية التّوحيد على طور الوجود من الغيب  
 والشّهود الا انه لا اله الا انا الواحد العزيز الفريد. ان  
 الذينهم خلقوا بارادة من عنده و بعثوا بامرهم اعرضوا عنه  
 واتّخذوا لانفسهم ربّاً من دون الله الا انهم من المبعدين.

كانوا ان يذكروا الرّحمن فى كلّ الاحيان و اذا ظهر بالحقّ حاربوا معه افّ لهم بما نقضوا الميثاق اذ اشرق نير الآفاق من افق مشيئة الله المقدّس العليم الحكيم. سلّوا سيوف البغضاء على وجه الله و لا يستشعرون فى انفسهم كأنهم اموات فى قبور اهوائهم بعد الّذى فاحت نسمة الله بين الدّيار الا أنّهم فى حجاب عظيم. اذا تتلى عليهم آيات الله يصرون مستكبرين كأنهم ما عرفوا شيئا و ما سمعوا نعمة الله العلىّ العليم. قل وا حسرة عليكم اتدعون الايمان فى انفسكم و تكفرون بآيات الله العزيز العليم. قل يا قوم ولّوا وجوهكم شطر ربّكم الرّحمن اياكم ان يحجبتكم ما نزل فى البيان أنّه ما نزل الاّ لذكرى العزيز المنيع و ما كان مقصوده الاّ جمالى قد ملئت الآفاق برهانى لو انتم من المنصفين. لو كان النّقطة الاولى على زعمكم غيرى ويدرك لقائى لن يفارق منى و يستأنس بنفسى و استأنست بنفسه فى ايامى أنّه ناح لفراقى قد سبقنى لبشرّ الناس بملكوتى كذلك نزل فى الالواح ان انتم من الناظرين فىا ليت يكون من ذى سمع لسمع ضجيجه فى البيان بما ورد على نفسى من هؤلآء الغافلين و يعرف حينه فى فراقى وشغفه الى لقائى العزيز البديع اذا يشاهد محبوبه بين العباد الّذينهم خلقوا لآيامه والسّجود بين يديه بالذّلة الّتى اعترف القلم بالعجز عن ذكرها بما ورد عليه من هؤلآء الظالمين. قل يا قوم انا دعوناكم فى الظهور الاول الى المنظر الاكبر هذا المقام الاظهر و بشرناهم بايام الله فلما

انشقّ السّتر الاعظم و اتى جمال القدم على سحاب القدر  
كفرتم بالذى آمنتم فويل لكم يا معشر المشركين. خافوا  
من الله و لا تدحضوا الحقّ بما عندكم اذا اشرقت عليكم  
شمس الآيات من افق اصبع مليك الاسماء و الصّفات خرّوا  
بوجوهكم سجداً لله ربّ العالمين انّ سجودكم فنّاء. بابہ  
ليكون خيراً من عبادة الثّقيلين و خضوعكم عند ظهوره خير  
لكم عمّا خلق فى السّموات و الارضين. قل يا قوم اذكركم  
لوجه الله و ما اريد منكم جزاء. انّ اجرى الآ على الله  
الذى فطرني و بعثنى بالحقّ و جعلنى ذكراً للخلائق  
اجمعين. ان اسرعوا الى منظر الله و مقرّه و لا تتبعوا  
الشّيطان فى انفسكم انه يأمركم بالبغى و الفحشاء  
و يمنعكم عن الصّراط الذى نصب فى العالم بهذا الامر  
المبرم الحكيم. قل قد ظهر الشّيطان بشأن ما ظهر شبهه  
فى الامكان و كذلك ظهر جمال الرّحمن بالطراز الذى ما  
ادرکت مثله عيون الاولين. قد ارتفع نداء الرّحمن و عن  
ورائه نداء الشّيطان طوبى لمن سمع نداء الله و توجه الى  
جهة العرش منظر قدس كريم. من كان فى قلبه اقلّ من  
خردل حبّ دونى لن يقدر ان يدخل ملكوتى و برهانى ما  
طرز به ديباج كتاب الوجود ان انتم من العارفين. قل اليوم  
يوم الذى فيه ظهر الفضل الاعظم و لم يكن شىء لا فى  
السّموات العلى و لا فى الاراضى السفلى الآ و ينطقن  
بذكرى و يغردن بشنّاء نفسى ان انتم من السّامعين.  
ان يا هیکل الظهور ان انفخ فى الصّور باسمى ثم ان يا

هيكل الاسرار تنفس في المزمار بذكر ربك المختار ثم ان يا حورية الفردوس ان اخرجى من غرف الجنان ثم اخبرى اهل الاكوان تالله قد ظهر محبوب العالمين و مقصود العارفين و معبود من فى السموات و الارضين و مسجود الاولين و الاخرين. ايتاكم ان تتوقفوا فى هذا الجمال بعد الذى ظهر بسلطان القدرة و القوة و الاستجلال انه لهو الحق و ما سويه معدوم عند احد من عباده و مفقود لدى ظهور انواره. ان اسرعوا الى كوثر الفضل و لا تكونن من الصابرين و من توقف اقل من آن ليحبط الله عمله ويرجعه الى مقر القهر فبنس مثنى المتوقفين.

ان يا پاپا ان اخرق الاحجاب قد اتى رب الارباب فى ظلل السحاب و قضى الامر من لدى الله المقتدر المختار. ان اكشف السبحات بسلطان ربك ثم اصعد الى ملكوت الاسماء. و الصفات كذلك يا مارك القلم الاعلى من لدن ربك العزيز الجبار. انه قد اتى من السماء مرة اخرى كما اتى منها اول مرة ايتاك ان تعترض عليه كما اعترض عليه الفريسيون من دون بينة و برهان. قد جرى عن يمينه كوثر الفضل و عن يساره سلسبيل العدل و يمشى قدامه ملئكة الفردوس برايات الآيات ايتاك ان تمنعك الاسماء عن الله فاطر الارض و السماء.. دع الورى عن ورائك ثم اقبل الى مولاك الذى به اضاء الآفاق قد زيننا الملكوت باسمنا الابهى كذلك قضى الامر من لدى الله خالق الاشياء. ايتاك ان تمنعك الظنون بعد الذى اشرقت شمس اليقين من افق

بيان ربك العزيز المنان. اسكنت في القصور و سلطان  
الظهور في اخرب البيوت دعها لاهلها ثم اقبل الى  
الملكوت بروح و ريحان. قل يا ملا الارض ان اخربوا بيوت  
الغفلة بايادي القدرة و الاطمينان و عمروا غرف العرفان في  
القلوب ليتجلّى عليها الرحمن هذا خير لكم عما تطلع  
الشمس عليها و يشهد بذلك من عنده فصل الخطاب. قد  
فاحت نسمة الله في العالم بما اتى المقصود بمجده الاعظم  
اذا كل حجر و مدرّ ينادى قد ظهر الموعود و الملك لله  
المقتدر العزيز الغفار. اياك ان تمنعك العلوم عن سلطان  
المعلوم او الدنيا عمّن خلقها و تركها قم باسم ربك الرحمن  
بين ملا الاكوان و خذ كاس الحيوان بيد الاطمينان ان  
اشرب منها اولاً ثم اسق المقبلين من اهل الاديان كذلك  
لاح قمر البيان من افق الحكمة و التّبيان. ان اخرق سبحات  
العلوم لئلا تمنعك عن شطر اسمى القيوم. ان اذكر اذ  
اتى الروح افتى عليه من كان اعلم علماء عصره في مصره  
و آمن به من يصطاد الحوت فاعتبروا يا اولى الالباب.  
انك من شمس سموات الاسماء. ان احفظ نفسك لئلا  
تغشها الظلمة و تحجبك عن النور. ان انظر ما نزل في  
الكتاب من لدن ربك العزيز الوهاب. قل يا معشر العلماء  
ان امسكوا اقلامكم قد ارتفع صرير القلم الاعلى بين  
الارض و السماء. ضعوا ما عندكم و خذوا ما ارسلناه  
اليكم بقدرة و سلطان. قد اتت الساعة التي كانت مكنونة  
في علم الله اذا نادت الذرات قد اتى القديم ذو المجد

العظیم ان اسرعوا الیه یا ملأ الارض بخضوع و اناب. قل  
انا فدینا نفسنا لحيوتکم و اذا آتینا مرة اخرى نریکم  
تفرّون منا لذا تبکی عین شفقتی علی شعبی اتقوا الله یا  
اولی الانظار. فانظر فی الذین اعترضوا علی الابن اذ اتاهم  
بسطنة و اقتدار. کم من الفریسیین كانوا ان ينتظروا لقائه  
و يتضرّعوا فی فراقه فلما تزوّع طیب الوصال و کشف  
الجمال اعرضوا عنه و اعترضوا علیه كذلك القیناک ما  
هو المسطور فی الزبر و الالواح. ما اقبل الی الوجه الا  
عدّة معدودات من الذین لم یکن لهم عزّ بین الناس و الیوم  
یفتخر باسمه کلّ ذی عزّ و سلطان. كذلك فانظر فی هذا  
الزمان کم من الرهبان اعتکفوا فی الكنائس باسمی فلما تمّ  
المیقات و کشفنا لهم الجمال ما عرفونی بعد الذی یدعوننی  
بالعشیّ و الاشراق نراهم باسمی احتجبوا عن نفسی ان هذا  
الا شیء عجاب. قل ایتاکم ان یمنعکم الذکر عن المذكور  
و العبادة عن المعبود ان اخرقوا حجب الاوهام هذا ربکم  
العزیز العلام. قد اتی لحيوة العالم و اتحاد من علی  
الارض کلّها ان اقبلوا یا قوم الی مطلع الوحي و لا توقّفوا  
اقلّ من آن. اتقرّثون الانجیل و لا تقرّون للرّبّ الجلیل هذا  
لا ینبغی لکم یا ملأ الاحبار. قل ان تنکروا هذا الامر  
بایّ حجة آمنتم بالله فاتوا بها كذلك نزل الامر من القلم  
الاعلی من لدن ربکم الابهی فی هذا اللّوح الذی من افقه  
اشرقت الانوار. کم من عباد صارت اعمالهم حجبا لانفسهم  
و بها منعوا عن التّقرّب الی الله مرسل الاریاح.



يا ملا الرهبان قد تَضَوَّعت نفحات الرَّحْمَنِ فى الاكوان  
طوبى لمن نبذ الهوى و اخذ الهدى انه ممن فاز بقاء الله  
فى هذا اليوم الذى فيه اخذت الزلازل سكان الارض و فزع  
من عليها الا من شاء الله مالك الرقاب. اتزيتون اجسادكم  
و كان قميص الله محمرا بدم البغضاء بما ورد عليه من  
اولى الاغضاء. ان اخرجوا من اماكنكم ثم ادخلوا العباد فى  
ملكوت الله مالك يوم التناد. قد ظهرت الكلمة التى  
سترها الابن انها قد نزلت على هيكل الانسان فى هذا  
الزمان. تبارك الرب الذى هو الاب قد اتى بمجده الاعظم  
بين الامم توجهوا اليه يا ملا الاخيار. قل يا ملا الاديان  
نريكم هائمين فى تيه الخسران و كنتم حيتان هذا البحر لم  
منعتم عن مبدنكم انه يتموج امام وجوهكم ان اسرعوا اليه  
من كل الاقطار. هذا يوم فيه تصيح الصخرة باعلى الصيحة  
و تسبح باسم ربها الغنى المتعال. قد اتى الاب و كمل  
ما وعدتم به فى الملكوت هذه كلمة كانت محفوظة خلف  
حجاب العظمة فلما اتى الوعد اشرقت من افق المشية  
بايات بينات. قد حبس جسدى لعتق انفسكم و قبلنا الذلة  
لعزكم ان اتبعوا الرب ذا المجد و الملكوت و لا تتبعوا كل  
مشرك جبار. جسدى يشتاق الصليب و رأسى ينتظر السنان  
فى سبيل الرحمن ليظهر العالم عن العصيان كذلك اشرقت  
شمس الحكم من افق امر مالك الاسماء و الصفات. قد  
قام علينا اهل الفرقان و عذبونا بعذاب ناح به روح القدس  
و صاح الرعد و بكت علينا السحاب. من المشركين من

ظَنَ اِنَّ الْبَلَاءَ يَمْنَعُ الْبِهَاءَ. عَمَّا ارَادَ اللّٰهُ مُوجِدَ الْاَشْيَاءِ. قُلْ  
 لَا وَ مَنْزِلَ الْاَمْطَارِ اِنَّهُ لَا يَمْنَعُهُ شَيْءٌ. عَنِ ذِكْرِ رَبِّهِ. تَاللّٰهِ  
 الْحَقَّ لَوْ يَحْرِقُونَهُ فِي الْبَرِّ اِنَّهُ مِنْ قُطْبِ الْبَحْرِ يَرْفَعُ رَاسَهُ  
 وَيُنَادِي اِنَّهُ اِلَهٌ مِنْ فِى السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ وَ لَوْ يَلْقَوْنَهُ فِي  
 بَطْنِ ظُلْمًا. يَجِدُونَهُ فِي عُلَى الْجِبَالِ يُنَادِي قَدْ اَتَى الْمَقْصُودَ  
 بِسُلْطَانِ الْعِظْمَةِ وَ الْاِسْتِقْلَالِ وَ لَوْ يَدْفِنُونَهُ فِي الْاَرْضِ يَطْلُعُ  
 مِنْ اَفْقِ السَّمَاءِ وَ يَنْطِقُ بِاَعْلَى النَّدَاءِ. قَدْ اَتَى الْبِهَاءَ  
 بِمَلَكُوتِ اللّٰهِ الْمَقْدَسِ الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ وَ لَوْ يَسْفِكُونَ دَمَهُ كُلَّ  
 قَطْرَةٍ مِنْهُ تَصِيحُ وَ تَدْعُو اللّٰهُ بِهَذَا الْاِسْمِ الَّذِى بِهِ فَاحَتْ  
 نَفْحَاتُ الْقَمِيصِ فِي الْاَشْطَارِ. اَنَا تَحْتَ سَيْفِ الْاَعْدَاءِ. نَدْعُو  
 الْعِبَادَ اِلَى اللّٰهِ فَاطِرِ الْاَرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ نَنْصُرُهُ عَلَى شَانِ  
 لَا تَمْنَعُنَا جُنُودَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ لَا سَطْوَةَ الْفَجَّارِ. قُلْ يَا اَهْلَ  
 الْاَرْضِ كَسَبْتُمْ اَصْنَامًا الْاَوْهَامَ بِاسْمِ رَبِّكُمُ الْعَزِيزِ الْعَلَامِ ثُمَّ  
 اِقْبَلُوا اِلَيْهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِى جَعَلَهُ اللّٰهُ سُلْطَانِ الْاَيَّامِ.

ان يا رئيس القوم ان استمع لما ينصحك به مصور الرّم  
 من شطر اسمه الاعظم. بع ما عندك من الزينة المزخرفة  
 ثم انفقها في سبيل الله مكور الليل و النهار. دع الملك  
 للملوك ثم اطلع من افق البيت مقبلاً الى الملكوت  
 ومنقطعا عن الدنيا ثم انطق بذكر ربك بين الارض  
 و السماء. كذلك امرك مالك الاسماء. من لدن ربك العزيز  
 العلام. ان انصح الملوك قل ان اعدلوا بين الناس ايتاكم ان  
 تتجاوزوا عما حدّد في الكتاب. هذا ينبغي لك ايتاك ان  
 تتصرف في الدنيا و زخرفها دعها لمن ارادها و خذ ما

امرت به من لدن مالک الاختراع. ان يأتك احد بخزائن الارض كلها لا ترة البصر اليها كن كما كان موليك كذلك نطق لسان الوحي بما جعله الله طراز كتاب الابداع. فانظر في اللؤلؤ ان صفاته بنفسه لو تغطيه بالحرير انه يحجب حسنه و صفاته كذلك الانسان شرفه بادابه و ما ينبغي له لا بما تلعب به الصبيان فاعلم ان زينتك حبة الله و انقطاعك عما سويه لا بما عندك من الزخارف دعها لاهلها و اقبل الى الله مجرى الانهار. كلما نزل من الامثال قد نزل بلسان الابن و الذي ينطق اليوم لا يتكلم بها ايتاك ان تتمسك بحبال الاوهام و تمنع نفسك عما قدر في ملكوت الله العزيز الوهاب. اذا اخذك سكر خمر الآيات و اردت الحضور تلقاء عرش ربك فاطر الارضين و السموات ان اجعل قميصك حبي و درعك ذكرى و زادك التوكل على الله مظهر القوات.

يا ملا الابن قد ارسلنا اليكم يوحنا مرة اخرى انه نادى في برية البيان. يا خلق الاكوان طهروا عيونكم قد اقترب يوم المشاهدة و اللقاء ثم يا ملا الانجيل ان اعمرُوا السبيل قد اقترب اليوم الذي فيه ياتي الربّ الجليل ان استعدوا للدخول في الملكوت كذلك قضى الامر من لدى الله فالق الاصباح. ان استمعوا ما تغردت به حمامة البقائية على افنان سدرة الالهية يا ملا الارض قد ارسلنا اليكم من سمى بيوحنا ليعمدكم بالماء لكي تطهر اجسادكم لظهور المسيح و انه غسلكم بنار الحب و ماء الروح للاستعداد

لتلك الايام التي فيها اراد الرحمن ان يغسلكم بماء الحيوان من ايادي الفضل والاحسان. هذا لهو الوالد الذي اخبركم به اشعيا و المعزى الذي اخذ عهده الروح ان افتحوا الابصار يا ملا الاحبار لتروا ربكم جالسا على عرش العزة و الاجلال. قل يا اهل الاديان لا تكونوا كالذين اتبعوا الفريسيين و بذلك احتجبوا عن الروح ان هم الا في غفلة و ضلال. قد اتى جمال القدم باسمه الاعظم و اراد ان يدخل العالم في ملكوته الاقدس و يرون المخلصون ملكوت الله امام وجهه ان اهرعوا اليه و لا تتبعوا كل مشرك كفار. لو يخالف في ذلك عين احد ينبغي له ان يقلعها كذلك رقم من قلم القدم من لدن مالك الامكان. انه قد اتى مرة اخرى لخلاصكم يا اهل الانشاء. اتقتلونه بعد الذي اراد لكم الحياة الباقية اتقوا الله يا اولي الابصار. يا قوم ان استمعوا ما يوحى من شطر ربكم الابهي و توجهوا الى الله رب الاخرة و الاولى. كذلك يامرکم مطلع شمس الالهام من لدن خالق الانام. قد خلقناكم للنور ما نحب ان نترككم للنار ان اخرجوا يا قوم من الظلمات بهذه الشمس التي اشرقت من افق عناية الله ثم اقبلوا اليها بقلوب مطهرة و انفس مطمئنة و عيون ناظرة و وجوه ناضرة. هذا ما يعظكم به مالك القدر من شطر المنظر الاكبر ليجذبكم النداء الى ملكوت الاسماء. طوبى لمن وفى بالميثاق وبل لمن نقض العهد و كفر بالله عالم الاسرار. قل هذا يوم الفضل تعالوا لاجعلكم ملوك ممالك ملكوتي ان اطعتموني

تروا ما وعدناكم به و اجعلكم مؤانس نفسى فى جبروت  
 عظمتى و معاشر جمالى فى سماء اقتدارى الى الابد و ان  
 عصيتمونى اصبر بحلمى لعلّ تتنبهنّ و تقومنّ من فراش  
 الغفلة كذلك سبقتكم رحمتى اتقوا الله و لا تتبعوا الذين  
 اعرضوا عن الوجه بعد الذى يدعونه فى الغدوّ و الاصال.  
 انه قد اتى يوم الحصاد و فصل بين الاشياء خزن ما اختار  
 فى اواعى العدل و القى فى النار ما ينبغى لها. كذلك  
 حكم ربكم العزيز الودود فى ذلك اليوم الموعود انه لهو  
 الحاكم على ما يشاء لا اله الا هو المقتدر القهار والمنقى  
 ما اراد الا ان يخزن كلّ جيد لنفسى و ما تكلم الا بما  
 يعرفكم امرى و يهديكم سبيل الذى بذكره زيتت الالواح. قل  
 يا ملا النصرارى قد تجلينا عليكم من قبل و ما عرفتمونى  
 تلك مرّة اخرى هذا يوم الله ان اقبلوا اليه انه قد اتى من  
 السماء. كما اتى اول مرّة و اراد ان يأيكم فى ظلال رحمته  
 انه لهو المتعالى العزيز النصار. انّ المحبوب لا يحبّ ان  
 تحترقوا بنار الهوى انتم و لو احتجبتهم هذا لم يكن الا من  
 غفلتكم و عدم عرفانكم تذكروننى و لا تعرفوننى تدعوننى  
 وغفلتم عن ظهورى بعد الذى جنتكم من سماء القدم  
 بمجدى الاعظم. ان اخرقوا الاحجاب باسمى و سلطانى لكى  
 تجدوا الى الربّ سبيلا. ربّ الجليل من افق سرادق العظمة  
 و الكبرياء. ينادى و يقول يا ملا الانجيل قد دخل الملكوت  
 من كان خارجاً منه و اليوم نريكم متوقفين لدى الباب ان  
 اخرقوا الاحجاب بقوة ربكم العزيز الوهاب. ثم ادخلوا باسمى

فى ملكوتى كذلك يامرکم من اراد لکم الحيوۃ الباقية انه كان على كل شىء قديرا. طوبى للذين عرفوا النور وسرعوا اليه اذا هم فى الملكوت ياكلون و يشربون مع الاصفياء ونريکم يا ابناء الملكوت فى الظلمة هذا لا ينبغى لکم. اتخافون من اعمالکم تلقاء النور ان اقبلوا اليه ان ربکم الجليل قد شرف بقدمه دياره كذلك نعلمکم سبيل الذى اخبره الروح انى اشهد له كما انه كان لى شهيدا. انه قال تعاليا لاجعلکمما صيادى الانسان و اليوم نقول تعالوا لنجعلکم محيى العالم. كذلك قضى الحكم فى لوح كان من قلم الامر مسطورا.

ان يا قلم الاعلى تحرك على ذكر ملوك اخرى فى هذه الورقة المباركة النورآء ليقومن عن رقد الهوى و يسمعن ما تغرد به الورقآء على افنان سدرۃ المنتهى و يسرعن الى الله فى هذا الظهور الابدع المنيع.

قل يا ملك الباريس نبأ القسيس بان لا يدق النواقيس. تالله الحق قد ظهر الناقوس الافخم على هيكل الاسم الاعظم وتلقه اصابع مشية ربك العلى الاعلى فى جبروت البقاء باسمه الابهى. كذلك نزلت آيات ربك الكبرى تارة اخرى لتقوم على ذكر الله فاطر الارض و السماء فى تلك الايام التى فيها ناحت قبائل الارض كلها و تزلزلت اركان البلاد و غشت العباد غبرة الالحاد الا من شاء ربك العزيز الحكيم. قل قد اتى المختار فى ظلل الانوار ليحيى الاكوان من نفحات اسمه الرحمن و يتحد العالم و يجمعهم

على هذه المائدة التي نزلت من السماء.. اياكم ان تكفروا  
نعمة الله بعد انزالها هذا خير لكم عما عندكم لانه سيفنى  
و ما عند الله يبقى انه لهو الحاكم على ما يريد. قدهبت  
نسمات الغفران من شطر ربكم الرحمن. من اقبل اليها  
طهرته عن العصيان و عن كل دآء. وسقم طوبى لمن اقبل  
اليها و ويل للمعرضين. لو تتوجه بسمع الفطرة الى  
الاشياء لتسمع منها قد اتى القديم ذو المجد العظيم يسبح  
كل شىء. بحمد ربه منهم من عرف الله و يذكر و منهم  
من يذكر ولايعرف كذلك احصينا الامر فى لوح مبين.  
ان يا ملك ان استمع الندآء. من هذا النار المشتعلة من  
هذه الشجرة الخضراء. فى هذا الطور المرتفع على البقعة  
المقدسة البيضاء. خلف قلزم البقاء. انه لا اله الا انا الغفور  
الرحيم. قد ارسلنا من ايدناه بروح القدس ليخبركم بهذا  
النور الذى اشرق من افق مشية ربكم العلى الابهى و ظهرت  
فى الغرب آثاره لتتوجهوا اليه فى هذا اليوم الذى جعله الله  
غرة الايام و فيه تجلى الرحمن على من فى السموات  
والارضين. قم على خدمة الله و نصره امره انه يؤيدك  
بجنود الغيب و الشهادة و يجعلك سلطانا على ما تطلع  
الشمس عليها ان ربك لهو المقتدر القدير. قد فاحت  
نفحات الرحمن فى الاكوان طوبى لمن وجد عرفها و اقبل  
اليها بقلب سليم. زين هيكلك بطراز اسمى و لسانك  
بذكرى و قلبك بحبى العزيز المنيع. ما اردنا لك الا ما  
هو خير لك عما عندك و عن خزائن الارض كلها ان ربك

لهو العليم الخبير. قم بين العباد باسمى و قل يا اهل الارض ان اقبلوا الى من اقبل اليكم انه لوجه الله بينكم و حجته فيكم و دليله لكم قد جائكم بالآيات التي عجزت عنها العالمون. ان شجرة الطور تنطق فى صدر العالم و روح القدس ينادى بين الامم قد اتى المقصود بسطان مبين. ان يا ملك قد سقطت انجم سماء العلم الذين يستدلون بما عندهم لاثبات امرى و يذكرون الله باسمى فلما جنتهم بمجدى اعرضوا عنى الا انهم من الساقطين. هذا ما اخبركم به الروح اذ اتى بالحق و اعترض عليه علماء اليهود الى ان ارتكبوا ما ناح به روح القدس و تذرقت عيون المقرئين. فانظر فى الفريسيين منهم من عبد الله سبعين سنة فلما اتى الابن كفر به و دخل الملكوت من ارتكب الفحشاء كذلك يذرك القلم من لدن مالک القدم لتطلع بما قضى من قبل و تكون اليوم من المقبلين.

قل يا ملا الرهبان لا تعتكفوا فى الكنائس والمعابد ان اخرجوا باذنى ثم اشتغلوا بما تنتفع به انفسكم و انفس العباد كذلك يامرکم مالک يوم الدين. ان اعتكفوا فى حصن حبى هذا حق الاعتكاف لو انتم من العارفين. من جاور البيت انه كالميت ينبغى للانسان ان يظهر منه ما ينتفع به الاكوان والذى ليس له ثمر ينبغى للنار كذلك يعظكم ربكم انه لهو العزيز الكريم. تزوجوا ليقوم بعدكم احد مقامكم. انا منعناكم عن الخيانة لا عما تظهر به



الأمانة أخذتم اصول انفسكم ونبذتم اصول الله وراثكم  
 اتقوا الله و لا تكونوا من الجاهلين. لولا الانسان من  
 يذكرنى فى ارضى و كيف تظهر صفاتى واسمائى تفكروا  
 و لا تكونوا من الذين احتجبوا و كانوا من الراقدين. ان  
 الذى ما تزوج انه ما وجد مقراً ليسكن فيه او يضع راسه  
 عليه بما اكتسبت ايدى الخائنين. ليس تقديس نفسه بما  
 عرفتم و عندكم من الاوهام بل بما عندنا ان اسئلوا لتعرفوا  
 مقامه الذى كان مقدساً عن ظنون من على الارض كلها  
 طوبى للعارفين. ان يا ملك انا سمعنا منك كلمة تكلمت  
 بها اذ سلك ملك الروس عما قضى من حكم الغزا ان  
 ربك لهو العليم الخبير. قلت كنت راقدا فى المهاد ايقظنى  
 نداء العباد الذين ظلموا الى ان غرقوا فى البحر الأسود  
 كذلك سمعنا و ربك على ما اقول شهيد. نشهد بانك ما  
 ايقظك النداء بل الهوى لانا بلوناك وجدناك فى معزل ان  
 اعرف لحن القول و كن من المتفرسين. انا ما نحب ان  
 نرجع اليك كلمة سوء حفظا للمقام الذى اعطيناك فى  
 الحياة الظاهرة انا اخترنا الادب و جعلناه سجية المقرين.  
 انه ثوب يوافق النفوس من كل صغير و كبير طوبى لمن  
 جعله طراز هيكله ويل لمن جعل محروماً من هذا الفضل  
 العظيم. لو كنت صاحب الكلمة ما نبذت كتاب الله ورا.   
 ظهرك اذ ارسل اليك من لدن عزيز حكيم. انا بلوناك به  
 ما وجدناك على ما ادعيت قم و تدارك ما فات عنك.  
 سوف تفنى الدنيا و ما عندك و يبقى الملك لله ربك

و ربّ آبائك الاولين. لا ينبغي لك ان تقتصر الامور على ما تهوى به هواك اتق زفريات المظلوم ان احفظه من سهام الظالمين. بما فعلت تختلف الامور في مملكتك و تخرج الملك من كفك جزآء. عملك اذا تجد نفسك في خسران مبين و تأخذ الزلازل كل القبائل في هناك الا بان تقوم على نصرة هذا الامر و تتبع الروح في هذا السبيل المستقيم. اعزك غيرك لعمرى انه لا يدوم و سوف يزول الا بان تتمسك بهذا الحبل المتين. قد نرى الذلة تسعى عن ورائك و انت من الراقدين. ينبغي لك اذا سمعت النداء من شطر الكبرياء. تدع ما عندك و تقول لبيك يا اله من في السموات و الارضين. ان يا ملك قد كنا بامّ العراق الى ان حتم الفراق توجهنا الى ملك الاسلام بامرهم فلما اتيناهم ورد علينا من اولى النفاق ما لا يتم بالاوراق بذلك ناح سكان الفردوس و اهل حظائر القدس ولكن القوم في حجاب غليظ. قل اعترضون على الذى جانكم بيينات الله و برهانه ثم حجته و آياته ان هي من تلقاء نفسه بل من لدن من بعثه و ارسله بالحق و جعله سراجاً للعالمين. قد اشتد علينا الامر فى كل يوم بل فى كل ساعة الى ان اخرجونا من السجن و ادخلونا فى السجن الاعظم بظلم مبين. اذا قيل باى جرم حبسوا قالوا انهم ارادوا ان يجددوا الدين لو كان القديم هو المختار عندكم لم تركتم ما شرع فى التوراة و الانجيل تبينوا يا قوم لعمرى ليس لكم اليوم من محيص. ان كان هذا جرمى قد سبقنى فى ذلك محمد

رسول الله و من قبله الروح و من قبله الكليم وان كان  
ذنبى اعلاء كلمة الله و اظهار امره فانا اول المذنبين لا  
ابدل هذا الذنب بملكوت ملك السموات و الارضين. انا لما  
وردنا السجن اردنا ان نبليغ الملوك رسالات ربهم العزيز  
الحميد و لو انا بلغناهم ما امرت به فى الواح شتى تلك  
مرة اخرى فضلا من الله لعل يعرفون الرب اذ اتى على  
السحاب بسطان مبین. كلما ازداد البلاء زاد البهأ، فى  
حب الله و امره بحيث ما منعى ما ورد على من جنود  
الغافلين. لو يستروننى فى اطباق التراب يجدوننى راكباً  
على السحاب و داعياً الى الله المقتدر القدير. اتى فديت  
نفسى فى سبيل الله و اشتاق البلىا فى حبه و رضائه  
يشهد بذلك ما انا فيه من البلىا التى ما حملها احد من  
العالمين و ينطق كل شعر من شعراتى بما نطق شجر الطور  
و كل عرق من عروقى يدع الله و يقول يا ليت قطعت فى  
سبيلك لحيوة العالم و اتحاد من فيه كذلك قضى الامر  
من لدن عليم خبير و اعلم ان الرعية امانات الله بينكم ان  
احفظوهم كما تحفظون انفسكم اياكم ان تجعلوا الذئاب رعاة  
الاغنام و ان يمنعكم الغرور و الاستكبار عن التوجه الى  
الفقرآء و المساكين. لو تشرب رحيق الحيوان من كأس  
كلمات ربك الرحمن لتصل الى مقام تنقطع عما عندك  
وتصيح باسمى بين العالمين. ان اغسل نفسك بماء  
الانقطاع هذا الذكر الذى اشرق من افق الابداع انه يطهرک  
عن غبار الدنيا. دع القصور لاهل القبور و الملك لمن اراد

ثم اقبل الى ملكوت هذا ما اختاره الله لك لو انت من  
المقبلين. ان الذين ما اقبلوا الى الوجه في هذا الظهور  
انهم غير احياء، يحركهم الهوى كيف يشاء الا انهم من  
الميتين. لو تحبب ان تحمل ثقل الملك ان احمله لنصرة  
امر ربك تعالى هذا المقام الذي من فاز به فاز بكل الخير  
من لدن عليم حكيم. ان اطلع من افق الانقطاع باسمى ثم  
اقبل الى الملكوت بامر ربك المقتدر القدير. قم بين العباد  
بسلطاني قل يا قوم قد اتى اليوم و فاحت نفحات الله بين  
العالمين. ان الذين اعرضوا عن الوجه اولئك غلبت عليهم  
اهواء، انفسهم الا انهم من الهائمين. زين جسد الملك  
بطراز اسمى و قم على تبليغ امرى هذا خير لك عما  
عندك و يرفع الله به اسمك بين الملوك انه على كل  
شىء قدير. ان امش بين الناس باسم الله و سلطانه لتظهر  
منك آثاره بين العالمين. ان اشتعل بهذه النار التى اوقدها  
الرحمن فى قطب الاكوان لتحدث منك حرارة حبه فى افئدة  
المقبلين. ان اسلك سبيلى ثم اجذب القلوب بذكرى العزيز  
المنيع. قل ان الذى لم تنتشر منه نفحات قميص ذكر ربه  
الرحمن فى هذا الزمان لن يصدق عليه اسم الانسان انه  
ممن اتبع الهوى سوف يجد نفسه فى خسران عظيم. قل يا  
قوم هل ينبغى لكم ان تنسبوا انفسكم الى الرحمن  
وترتكبوا ما ارتكبه الشيطان لا و جمال السبحان لو انتم  
من العارفين. قدسوا قلوبكم عن حبه الدنيا و السنكم عن  
الافتراء و اركانكم عما يمنعكم عن التقرب الى الله العزيز

الحميد. قل الدتيا هي اعراضكم عن مطلع الوحي واقبالكم بما لا ينفعكم و ما منعكم اليوم عن شطر الله انه اصل الدتيا ان اجتنبوا عنها وتقرّبوا الى المنظر الاكبر هذا المقرّ المشرق المنير. طوبى لمن لم يمنعه شيء عن ربه انه لا بأس عليه لو يتصرّف في الدتيا بالعدل لانّا خلقنا كلّ شيء لعبادنا الموحّدين. يا قوم ان تقولوا ما لا تفعلوا فما الفرق بينكم و الَّذِينَ قالوا الله ربّنا فلما اتى في ظلل الغمام اعرضوا و استكبروا على الله العزيز العليم. يا قوم لا تسفكوا الدماء، و لا تحكموا على نفس الآ بالحقّ كذلك امرتم من لدن عليم خبير. انّ الَّذِينَ يفسدون في الارض بعد اصلاحها اولئك تجاوزوا عمّا حدّد في الكتاب فبئس مشوى المعتدين. قد كتب الله لكلّ نفس تبليغ امره و الذي اراد ما امر به ينبغي له ان يتّصف بالصفات الحسنة اولا ثم يبلغ الناس لتنجذب بقوله قلوب المقبلين و من دون ذلك لا يوثّر ذكره في افئدة العباد كذلك يعلمكم الله انه لهو الغفور الرّحيم. انّ الَّذِينَ يظلمون و يامرون الناس بالعدل يكذبهم بما يخرج من افواههم اهل الملكوت و الَّذِينَ يطوفون حول عرش ربّكم العزيز الجميل. يا قوم لا ترتكبوا ما تضيّع به حرمتكم و حرمة الامر بين العباد و اياكم ان تقرّبوا ما تنكره عقولكم اتقوا الله و لا تتبعوا الغافلين. لا تخونوا في اموال الناس كونوا امناء في الارض و لا تحرموا الفقراء عمّا اتاكم الله من فضله انه يعطيكم ضعف ما عندكم انه لهو المعطى الكريم. قل قد قدرنا التبليغ

بالبيان ايتاكم ان تجادلوا مع احد و الذى اراد التبليغ خالصا لوجه ربه يوتده روح القدس و يلهمه ما يستنير به صدر العالم و كيف صدور المريردين. يا اهل البهآء سخرؤا مدائن القلوب بسيوف الحكمة و البيان. ان الذى يجادلون باهواء انفسهم اولئك فى حجاب مبين. قل سيف الحكمة احر من الصيف و احد من سيف الحديد لو انتم من العارفين. ان اخرجوه باسمى و سلطانى ثم افتحوا به مدائن افئدة الذين استحصنوا فى حصن الهوى كذلك يامرکم ربکم الابهى اذ كان جالسا تحت سيوف المشركين. ان اطلعتم على خطينة ان استروها ليستر الله عنكم انه لهو الستار ذو الفضل العظيم .

يا ملا الاغنياء ان رايتم فقيرا لا تستكبروا عليه تفكروا فيما خلقتم منه قد خلق كل من ماء مهين. عليكم بالصدق به تزين هياكلکم و ترفع اسمائکم و تعلق مراتبکم بين الخلق ولدى الحق لكم اجر عظيم.

يا ملا الارض ان استمعوا ما يامرکم به القلم من لدن مالک الامم فاعلموا ان الشرايع قد انتهت الى الشريعة المنشعبة من البحر الاعظم ان اقبلوا اليها امرا من لدنا انا كنا حاكمين. فانظروا العالم كهیکل انسان اعترته الامراض و برئه منوط باتحاد من فيه ان اجتمعوا على ما شرعناه لكم و لا تتبعوا سبل المختلفين. قد انتهت الاعياد الى العيدين الاعظمين الاول ايام فيها تجلى الله باسمائه الحسنى على من فى السموات و الارضين و الاخر يوم فيه

بعثنا من بشر العباد بهذا النبأ العظيم و آخرين فى يومين  
كذلك حدّد فى الكتاب من لدن مقتدر قدير. تلك اربعة  
كاملة و عن ورائها ان اشتغلوا باموركم و لا تمنعوا  
انفسكم عن الاقتراف و الصنائع كذلك قضى الامر و اتى  
الحكم من لدن ربكم العليم الحكيم.

قل يا ملا القسيسين و الرهبان كلوا ما احله الله و لا  
تجتنبوا اللحوم قد اذن الله لكم اكلها الا فى ايام  
معدودات فضلا من لدنه انه لهو العزيز الكريم. ضعوا ما  
عندكم خذوا ما اراده الله هذا خير لكم ان انتم من  
العارفين. قد كتبنا الصّوم تسعة عشر يوما فى اعدل  
الفصول و عفونا ما دونها فى هذا الظهور المشرق المنير.  
كذلك فصلنا و بيننا لكم ما امرتم به لتتبعوا اوامر الله  
وتجتمعوا على ما قدر لكم من لدن عزيز حكيم. ان ربكم  
الرحمن يحب ان يرى من فى الاكوان كنفس واحدة و هيكل  
واحد ان اغتتموا فضل الله و رحمته فى تلك الايام التى  
ما رات عين الابداع شبهها طوبى لمن نبذ ما عنده ابتغاء  
لما عند الله نشهد انه من الفائزين.

ان يا ملك ان اشهد بما شهد الله لذاته بذاته قبل خلق  
سمائه و ارضه انه لا اله الا انا الواحد الفرد المتعالى  
العزيز المنيع. قم بالاستقامة الكبرى على امر ربك الابهى  
كذلك امرت فى هذا اللوح البديع. انا ما اردنا لك الا ما  
هو خير لك عما على الارض كلها و يشهد بذلك كل  
الاشياء و عن ورائها هذا الكتاب المبين. تفكّر فى الدنيا

و شأن اهلها انّ الذى خلق العالم لنفسه قد حبس فى اخبى  
الديار بما اكتسبت ايدى الظالمين و من افق السّجن يدعو  
النّاس الى فجر الله العلىّ العظيم . هل تفرح بما عندك  
من الزّخارف بعد الذى تعلم أنّها ستفنى او تسترّ بما تحكم  
على شبر من الارض بعد الذى كلّها لم يكن عند اهل  
البهآء الاّ كسواد عين نملة ميتة دعها لاهلها ثمّ اقبل الى  
مقصود العالمين. اين اهل الغرور وقصورهم فانظر فى  
قبورهم لتعتبر بما جعلناها عبرة للنّاظرين. لو تاخذك  
نفحات الوحي لتفرّ من الملك مقبلا الى الملكوت و تنفق  
ما عندك للتّقرب الى هذا المنظر الكريم. انا نرى اكثر  
العباد عبدة الاسماء. كما تراهم يلقون انفسهم فى المهالك  
لابقاء اسمائهم بعد الذى يشهد كلّ ذى دراية انّ الاسم لا  
ينفع احدا بعد موته الاّ بان ينسب الى الله العزيز الحميد.  
كذلك سلّطت عليهم الاوهام جزآء اعمالهم فانظر فى قلّة  
عقولهم يبتغون ما لا ينفعهم بمنتهى الجدّ و الاجتهاد ولو  
تسنلهم هل ينفعكم ما اردتم تجدهم متحيّرين و لو ينصف  
احد يقول لا و ربّ العالمين. هذا شان النّاس و ما عندهم  
دعهم فى خوضهم ثمّ ولّ وجهك شطر الله هذا ما ينبغى  
لك ان استنصح بما نصحت من لدن ربّك و قل انّ الحمد  
لك يا آله من فى السّموات و الارضين .

ان يا ملك الرّوس ان استمع ندآء الله الملك القدوس ثمّ  
اقبل الى الفردوس المقرّ الذى فيه استقرّ من سمى بالاسماء  
الحسنى بين ملاّ الأعلى و فى ملكوت الانشاء باسم الله



البهیّ الابهیّ. ایتاک ان یحجبک هویک عن التّوّجّه الی وجه ربّک الرّحمن الرّحیم. انا سمعنا ما نادیت به مولیک فی نجویک لذا هاج عرف عنایتی و ماج بحر رحمتی واجبناک بالحقّ انّ ربّک لهو العلیم الحکیم. قد نصرنی احد سفرائک اذ کنت فی السّجن تحت السّلاسل و الاغلال بذلک کتب اللّٰه لک مقاما لم یحط به علم احد الاّ هو. ایتاک ان تبدل هذا المقام العظیم انّ ربّک لهو القادر علی ما یشاء یمحو ما اراد و یشیت و عنده علم کلّ شیء فی لوح حفیظ. ایتاک ان یمنعک الملک عن المالک أنّه قد اتی بملکوته و تنادی الذّرات قد ظهر الرّبّ بمجده العظیم قد اتی الاب و الابن فی الواد المقدّس یقول لّبیک اللّٰهم لّبیک و الطّور یطوف حول البیت و الشّجر ینادی باعلی النّداء. قد اتی الوهّاب راکبا علی السّحاب طوبی لمن تقرّب الیه و یل للمبعدین. قم بین النّاس بهذا الامر المبرم ثمّ ادع الامم الی اللّٰه العلیّ العظیم. لا تکن من الّذین کانوا ان یدعوا اللّٰه باسم من الاسماء. فلما اتی المسمی کفروا به و اعرضوا عنه الی ان افتوا علیه بظلم مبین و انظر ثمّ اذکر الایام الّتی فیها اتی الرّوح و حکم علیه هیروودس قد نصر اللّٰه الرّوح بجنود الغیب و حفظه بالحقّ و ارسله الی ارض اخری وعدا من عنده أنّه لهو الحاکم علی ما یرید. انّ ربّک یحفظ من یشاء لو یکون فی قطب البحر او فی فم الشّعبان او تحت سیوف الظّالمین. طوبی لملک ما منعتہ سبحات الجلال عن التّوّجّه الی مشرق الجمال و نبذ ما عنده ابتغاء.

ما عند الله الا انه من خيرة الخلق لدى الحق يصلين عليه  
 اهل الفردوس و الذين يطوفون حول العرش فى البكور  
 والاصيل. ان استمع ندائى مرة اخرى من شطر سجنى  
 ليطلعك بما ورد على جمالى من مظاهر جلالى و تعرف  
 صبرى بعد قدرتى و اصطبارى بعد اقتدارى و عمرى لو  
 تعرف ما نزل من قلمى و تطلع بخزائن امرى و لثالى  
 اسرارى فى بحور اسمائى و اواعى كلمائى لتفدى نفسك فى  
 سبيلى حبا لاسمى و شوقا الى ملكوتى العزيز المنيع.  
 فاعلم جسمى تحت سيوف الاعداء و جسدى فى بلاء لا  
 يحصى ولكن الروح فى بشارة لا يعادلها فرح العالمين.  
 اقبل الى قبلة العالم بقلبك و قل يا ملا الارض اكفرتم  
 بالذى استشهد فى سبيله من اتى بالحق بنباء ربكم العلى  
 العظيم. قل هذا نباء استبشرت به افئدة النبيين و المرسلين  
 هذا لهو المذكور فى قلب العالم و الموعود فى صحائف  
 الله العزيز الحكيم. قد ارتفعت ايدى الرسل للقاءى الى  
 الله العزيز الحميد. يشهد بذلك ما نزل فى الالواح من لدن  
 مقتدر قدير. منهم من ناح فى فراقى و منهم من حمل  
 الشدائد فى سبيلى و منهم من فدى نفسه لجمالى ان انتم  
 من العارفين. قل اتى ما اردت وصف نفسى بل نفس الله  
 لو انتم من المنصفين. لا يرى فى الا الله و امره لو انتم  
 من المتبصرين. قل اتى انا المذكور بلسان اشعيا و زين  
 باسمى التورىة و الانجيل كذلك قضى الامر فى الواح ربكم  
 الرحمن انه شهد لى و انا اشهد له والله على ما اقول

شہید. قل ما نزلت الکتب الا لذكرى یجد منها کلّ مقبل عرف اسمی و ثنائی و الّذی فتح سمع فواده یسمع من کلّ کلمة منها قد اتی الحقّ انه لمحجوب العالمین. انّ لسانی ینصحکم خالصا لوجه اللّٰه و قلمی یتحرّک علی ذکرکم بعد الّذی لا یضرّتی ضرّ من علی الارض و اعراضهم و لا ینفعنی اقبال الخلائق اجمعین. انا نذکرکم بما امرنا به و ما نرید منکم شیئا الا تقرّبکم الی ما ینفعکم فی الدنیا و الاخرة. قل اتقتلون الّذی یدعوکم الی الحیوة الباقیة اتقوا اللّٰه و لا تتبعوا کلّ جبار عنید. قل یا ملأ الغرور اترون انفسکم فی القصور و سلطان الظهور فی اخب البیوت لا لعمری انتم فی القبور لو تكوننّ من الشّاعرین. انّ الّذی لن یمتزّ من نسمة اللّٰه فی ایامه انه من الاموات لدى اللّٰه مالک الاسماء و الصّفات. قوموا عن قبور الهوی مقبلین الی ملکوت ربّکم مالک العرش و الشّری لتروا ما وعدتم به من قبل من لدن ربّکم العلیم. اتظنّون ینفعکم ما عندکم سوف یملکه غیرکم و ترجعون الی التراب من غیر ناصر و معین لا خیر فی حیوة یاتیہ الموت و لا لبقآء یدرکه الفنا و لا لنعمة تتغیّر دعوا ما عندکم و اقبلوا الی نعمة اللّٰه الّتی نزلت بهذا الاسم البدیع. کذلک غردّ لک القلم الاعلی باذن ربّک الابهی اذا سمعت و قرئت قل لک الحمد یا اله العالمین بما ذکرتنی بلسان مبظهر نفسک اذ کان مقیداً فی السّجن الاعظم لعنت العالمین. طوی لملک ما منعه الملک عن مالک و اقبل الی اللّٰه بقلبه انه ممنّ فاز

بما اراد الله العزيز الحكيم سوف يرى نفسه من ملوك  
ممالك الملكوت ان ربك لهو المقتدر على ما يشاء يعطى  
من يشاء ما يشاء و يمنع عمّن يشاء ما اراد انه لهو  
المقتدر القدير.

يا ايّها الملكة فى اللّوندره ان استمعى نداء ربك مالك  
البريّة من السّدره الالهية انه لا اله الا انا العزيز الحكيم  
ضعى ما على الارض ثمّ زينى راس الملك باكليل ذكر  
ربك الجليل انه قد اتى فى العالم بمجده الاعظم و كمل  
ما ذكر فى الانجيل قد تشرف برّ الشّام بقدم ربه مالك  
الانام و اخذ سكر خمر الوصال شطر الجنوب و الشّمال  
طوبى لمن وجد عرف الرّحمن و اقبل الى مشرق الجمال فى  
هذا الفجر المبين. قد اهتزّ المسجد الاقصى من نسّمات ربه  
الابهى و البطحاء من نداء الله العلى الاعلى اذا كل حصاة  
منها تسبّح الرّب بهذا الاسم العظيم. دعى هويك ثمّ اقبلى  
بقلبك الى موليك القديم انا نذكرك لوجه الله و نحبّ ان  
يعلو اسمك بذكر ربك خالق الارض و السّماء انه على ما  
اقول شهيد. قد بلغنا انك منعت بيع الغلمان و الاماء هذا  
ما حكم به الله فى هذا الظهور البديع. قد كتب الله لك  
جزآ ذلك انه موفى اجور المحسنين ان تتبعى ما ارسل  
اليك من لدن عليم خبير. انّ الذى اعرض و استكبر بعد  
ما جائته البيّنات من لدن منزل الايات ليحبط الله عمله  
انه على كلّ شىء قدير. انّ الاعمال تقبل بعد الاقبال من  
اعرض عن الحقّ انه من احجب الخلق كذلك قدر من لدن

عزيز قدير و سمعنا أنك اودعت زمام المشاورة بايادى  
الجمهور نعم ما عملت لانّ بها تستحكم اصول ابنية الامور  
و تطمئنّ قلوب من فى ظلّك من كلّ وضيع و شريف  
ولكن ينبغى لهم بان يكونوا امناءً بين العباد و يرون  
انفسهم وكلاء لمن على الارض كلّها هذا ما وعظوا به فى  
اللّوح من لدن مدبر حكيم و اذا توجه احد الى المجمع  
يحوّل طرفه الى الافق الاعلى و يقول يا الهى اسئلك  
باسمك الابهى بان توتدنى على ما تصلح به امور عبادك  
و تعمر به بلادك أنك انت على كلّ شىء قدير. طوبى لمن  
يدخل المجمع لوجه الله و يحكم بين الناس بالعدل الخالص  
الا انه من الفائزين.

يا اصحاب المجلس فى هناك و ديار اخرى تدبّروا و تكلموا  
فيما يصلح به العالم و حاله لو انتم من المتوسّمين.  
فانظروا العالم كهيكل انسان انه خلق صحيحاً كاملاً  
فاعترته الامراض بالاسباب المختلفة المتغايرة و ما طابت  
نفسه فى يوم بل اشتدّ مرضه بما وقع تحت تصرف اطبّاء  
غير حاذقة الذين ركبوا مطيّة الهوى و كانوا من الهائمين  
و ان طاب عضو من اعضائه فى عصر من الاعصار  
بطبيب حاذق بقيت اعضاً اخرى فيما كان كذلك ينبتكم  
العليم الخبير. و اليوم نريه تحت ايدى الذين اخذهم سكر  
خمر الغرور على شان لا يعرفون خير انفسهم فكيف هذا  
الامر الاوعر الخطير. ان سعى احد من هولاء فى صحته لم  
يكن مقصوده الا بان ينتفع به اسماً كان او رسماً لذا لا

يقدر على برئه الآ على قدر مقدور و الذى جعله الله  
الذرياق الاعظم و السبب الاتم لصحته هو اتحاد من على  
الارض على امر واحد و شريعة واحدة هذا لا يمكن ابدا الآ  
بطبيب حاذق كامل مويّد لعمرى هذا لهو الحقّ و ما بعده  
الآ الضلالّ المبين. كلّما اتى ذاك السبب الاعظم و اشرق  
ذاك النور من مشرق القدم منعه المتطبّبون و صاروا  
سحاباً بينه وبين العالم لذا ما طاب مرضه و بقى فى  
سقمه الى الحين. انهم لم يقدروا على حفظه و صحته  
والذى كان مظهر القدرة بين البريّة منع عمّا اراد بما  
اكتسبت ايدى المتطبّبين. فانظروا فى هذه الايام الّتى اتى  
جمال القدم و الاسم الاعظم لحيوة العالم و اتحادهم انهم  
قاموا عليه باسياف شاحذة و ارتكبوا ما فزع به الروح  
الامين الى ان جعلوه مسجوناً فى اخبى البلاد المقام الذى  
انقطعت عن ذيله ايدى المقبلين. اذا قيل لهم اتى مصلح  
العالم قالوا قد تحقّق أنّه من المفسدين بعد الذى ما  
عاشروا معه و يرون أنّه ما حفظ نفسه فى اقلّ من حين  
كان فى كلّ الاحيان بين ايدى اهل الطغيان. مرّة حبسوه  
وطورا اخرجوه و تارة داروا به البلاد كذلك حكموا علينا  
والله على ما اقول عليم. اولئك من اجهل الخلق لدى  
الحقّ يقطعون اعضادهم و لا يشعرون يمنعون الخير من  
انفسهم و لا يعرفون. مثلهم كمثل الصّبيان لا يعرفون  
المفسد من المصلح والشرّ من الخير قد نراهم اليوم فى  
حجاب مبين.

يا معشر الامراء. لما صرتم سحاباً لوجه الشمس  
ومنعتموها عن الاشراق ان استمعوا ما ينصحكم به القلم  
الاعلى لعلّ تستريح به انفسكم ثم الفقراء. و المساكين.  
نسئل الله بان يويد الملوك على الصلح انه لهو القادر على  
ما يريد.

يا معشر الملوك انا نراكم فى كلّ سنة تزدادون مصارفكم  
وتحملوها على الرعيّة ان هذا الاّ ظلم عظيم اتقوا زفرات  
المظلوم و عبراته و لا تحملوا على الرعيّة فوق طاقتهم  
ولا تخربوهم لتعمير قصوركم ان اختاروا لهم ما تختارونه  
لانفسكم كذلك نبين لكم ما ينفعكم ان انتم من  
المتفرسين. انهم خزانكم اياكم ان تحكموا عليهم ما لا  
حكم به الله و اياكم ان تسلّموها بايدي السارقين. بهم  
تحكمون و تاكلون و تغلبون و عليهم تستكبرون ان هذا الاّ  
امر عجيب. لما نبذتم الصلح الاكبر عن ورائكم تمسكوا  
بهذا الصلح الاصغر لعلّ به تصلح اموركم و الذين فى  
ظلكم على قدر يا معشر الامرين. ان اصلحوا ذات بينكم  
اذا لا تحتاجون بكثرة العساكر و مهماتهم الاّ على قدر  
تحفظون به ممالككم و بلدانكم. اياكم ان تدعوا ما نصحتم  
به من لدن عليم امين. ان اتحدوا يا معشر الملوك به  
تسكن ارياح الاختلاف بينكم و تستريح الرعيّة و من حولكم  
ان انتم من العارفين. ان قام احد منكم على الاخر قوموا  
عليه ان هذا الاّ عدل مبين. كذلك وصيناكم فى اللّوح  
الذى ارسلناه من قبل تلك مرة اخرى ان اتبعوا ما نزل من

لندن عزیز حکیم۔ ان یهرب احد الی ظلکم ان احفظوا ولا تسلّموه کذلک یعظکم القلم الاعلی من لندن علیم خیبر۔ ایتاکم ان تفعلوا ما فعل ملک الاسلام اذ اتیناه بامرہ حکم علینا وکلائہ بالظلم الّذی بہ ناحت الاشیاء و احترقت اکباد المقرّیین۔ تحرّکهم اریاح الهوی کیف تشاء ما وجدنا لهم من قرار الا انّهم من الهانمین۔

ان یا قلم القدم ان امسک القلم دعهم لیخوضوا فی اوهامهم ثم اذکر الملكة لعلّ تتوجّه بالقلب الاطهر الی المنظر الاکبر ولا تمنع البصر عن النّظر الی شطر ربّها مالک القدر و تطلّع بما نزل فی الالواح و الزّیر من لندن خالق البشر الّذی به اظلمت الشّمس و کسف القمر و ارتفع النّداء بین السّموات و الارضین۔ ان اقبلی الی اللّٰه و قولی یا مالکی انا المملوک وانت مالک الملوک قد رفعت ید الرّجاء الی سماء فضلک و مواهبک فانزل علی من سحاب جودک ما يجعلنی منقطعة عن دونک و یقرّنی الیک۔ ای ربّ اسئلک باسمک الّذی جعلته سلطان الاسماء و مظهر نفسک لمن فی الارض و السّماء بان تخرق الاحجاب الّتی حالت بینی و بین عرفان مطلع آیاتک و مشرق وحیک انک انت المقتدر العزیز الکریم۔ ای ربّ لا تحرمنی عن نفحات قمیص رحمانیتک فی ایتامک و اکتب لی ما کتبتہ لامانک اللّائی آمنّ بک و بآیاتک و فزن بعرفانک و اقبلن بقلوبهنّ الی افق امرک انک انت مولی العالمین و ارحم الراحمین ثم ایدنی یا الهی علی ذکرک بین امانک و نصرة



امرک فی دیارک ثمّ اقبل منى ما فات عتّى عند طلوع  
انوار وجهک آنک انت على کلّ شىء قدير والبهاء لك يا  
من بيدک ملکوت ملک السموات و الارضين .  
يا ملک الارض اسمع ندآء هذا المملوک اتى عبد امنتم  
باللّٰه و آياته و فدیت نفسى فى سبيله و يشهد بذلك ما  
انا فيه من البلايا الّتى ما حملها احد من العباد و كان  
ربّى العليم على ما اقول شهيدا. ما دعوت الناس الاّ الى  
اللّٰه ربّك وربّ العالمين و ورد علىّ فى حبّه ما لا رنت  
عين الابداع شبهها. يصدّقنى فى ذلك العباد الّذين ما  
منعتهم سبحات البشر عن التّوجه الى المنظر الاكبر و عن  
ورائهم من عنده علم كلّ شىء فى لوح حفيظ. كلّما  
امطرت سحب القضاة سهام البلاء فى سبيل اللّٰه مالک  
الاسماء اقبلت اليها و يشهد بذلك كلّ منصف خبير. کم  
من ليال فيها استراحت الوحوش فى كنانسها و الطيور فى  
اوکارها و كان الغلام فى السلاسل والاعلال و لم يجد  
لنفسه ناصرأ و لا معيناً. ان اذکر فضل اللّٰه عليك اذ  
كنت فى السّجن مع انفس معدودات و اخرجک منه  
ونصرک بجنود الغيب و الشّهادة الى ان ارسلک السلطان  
الى العراق بعد الّذى كشفنا له بانّک ما كنت من  
المفسدين. انّ الّذين اتبعوا الهوى و اعرضوا عن التّقوى  
اولشک فى ضلال مبين. و الّذين يفسدون فى الارض  
ويسفكون الدّماء و ياكلون اموال الناس بالباطل نحن برىء  
منهم و نسئل اللّٰه بان لا يجمع بيننا و بينهم لا فى الدّنيا

و لا فى الاخرة الا بان يتوبوا اليه انه هو ارحم الراحمين.  
ان الذى توجه الى الله ينبغى له بان يكون ممتازا فى كل  
الاعمال عما سونه و يتبع ما امر به فى الكتاب كذلك  
قضى الامر فى كتاب مبين والذين نبذوا امر الله وراء  
ظهورهم و اتبعوا اهوانهم اولئك فى خطأ عظيم. يا سلطان  
اقسمك برىك الرحمن بان تنظر الى العباد بلحظات اعين  
رافتك و تحكم بينهم بالعدل ليحكم الله لك بالفضل ان  
رىك لهو الحاكم على ما يريد. ستفنى الدنيا و ما فيها من  
العزة و الذلة و يبقى الملك لله الملك العلى العليم. قل  
انه او قد سراج البيان و يمدّه بدهن المعانى والتبيان تعالى  
رىك الرحمن من ان يقوم مع امره خلق الاكوان انه يظهر  
ما يشاء. بسلطانه و يحفظه بقبيل من الملكة المقرين. هو  
القاهر فوق خلقه و الغالب على برئته انه لهو العليم  
الحكيم. يا سلطان انى كنت كاحد من العباد و راقداً على  
المهاد مرت على نساء السبحان و علمنى علم ما كان  
ليس هذا من عندى بل من لدن عزيز عليم و امرنى  
بالنداء. بين الارض و السماء و بذلك ورد على ما تذرت  
به عيون العارفين. ما قرئت ما عند الناس من العلوم و ما  
دخلت المدارس فاسئل المدينة التى كنت فيها لتوقن بانى  
لست من الكاذبين. هذا ورقة حركتها ارياح مشية رىك  
العزيز الحميد. هل لها استقرار عند هبوب ارياح عاصفات  
لا و مالک الاسماء و الصفات بل تحركها كيف تريد. ليس  
للعدم وجود تلقاء القدم قد جا امره المبرم و انطقنى بذكره

بين العالمين. اتى لم اكن الا كالميت تلقاء امره قلبتني يد  
 ارادة ربك الرحمن الرحيم. هل يقدر احد ان يتكلم من تلقاء  
 نفسه بما يعترض به عليه العباد من كل وضيع و شريف.  
 لا فو الذى علم القلم اسرار القدم الا من كان مويدا من  
 لدن مقتدر قدير. يخاطبني القلم الاعلى و يقول لا تخف ان  
 اقصص لحضرة السلطان ما ورد عليك ان قلبه بين اصبعي  
 ربك الرحمن لعل يستشرق من افق قلبه شمس العدل  
 والاحسان كذلك كان الحكم من لدى الحكيم منزولا. قل  
 يا سلطان فانظر بطرف العدل الى الغلام ثم احكم بالحق  
 فيما ورد عليه ان الله قد جعلك ظله بين العباد و آية  
 قدرته لمن فى البلاد. ان احكم بيننا و بين الذين ظلمونا  
 من دون بينة و لا كتاب منير. ان الذين فى حولك  
 يحبونك لانفسهم و الغلام يحبك لنفسك و ما اراد الا ان  
 يقرربك الى مقرّ الفضل و يقلبك الى يمين العدل و كان  
 ربك على ما اقول شهيدا.

ان يا سلطان لو تسمع صرير القلم الاعلى و هدير ورقاء  
 البقاء على افنان سدرة المنتهى فى ذكر الله موجد الاسماء  
 و خالق الارض و السماء ليلبغك الى مقام لا ترى فى  
 الوجود الا تجلى حضرة المعبود و ترى الملك احقر شئ  
 عندك تضعه لمن اراد و تتوجه الى افق كان بانوار الوجه  
 مضيئا و لا تحمل ثقل الملك ابدا الا لنصرة ربك العلى  
 الاعلى اذاً يصلين عليك الملا الاعلى حبذا لهذا المقام  
 الاسنى لو ترتقى اليه بسطان كان باسم الله معروفا و من

النّاس من قال انّ الغلام ما اراد الآ ابقاء اسمه و منهم من قال انه اراد الدّنيا لنفسه بعد الّذى ما وجدت فى ايامى مقرّ الامن على قدر اضع رجلى عليه. كنت فى كلّ الأحيان فى غمرات البلايا الّتى ما اطّلع بها احد الآ الله انه قد كان على ما اقول عليما. كم من ايام اضطريت فيها احبّتى لضرّى و كم من ليال ارتفع فيها نحيب البكّاء. من اهلى خوفاً لنفسى و لا ينكر ذلك الآ من كان عن الصّدق محروماً و الّذى لا يرى لنفسه الحيوة فى اقلّ من آن هل يريد الدّنيا فيا عجباً من الّذين يتكلّمون باهوائهم و هاموا فى برّية النّفس و الهوى سوف يسئلون عمّا قالوا يومئذ لا يجدون لأنفسهم حميماً و لا نصيراً و منهم من قال انه كفر بالله بعد الّذى يشهد كلّ جوارحى بانه لا اله الا هو و الّذين بعثهم بالحق و ارسلهم بالهدى اولئك مظاهر اسمائه الحسنى و مطالع صفاته العلىا و مهابط وحيه فى ملكوت الانشأ. و بهم تمّت حجة الله على ما سويه و نصبت راية التّوحيد و ظهرت آية التّجريد و بهم اتّخذ كلّ نفس الى ذى العرش سبيلاً. نشهد ان لا اله الا هو لم يزل كان و لم يكن معه من شىء. و لا يزال يكون بمثل ما قد كان تعالى الرّحمن من ان يرتقى الى ادراك كنهه افئدة اهل العرفان او يصعد الى معرفة ذاته ادراك من فى الاكوان هو المقدّس عن عرفان دونه و المنزّه عن ادراك ما سويه انه كان فى ازل الازال عن العالمين غنيّاً و اذكر الايام الّتى فيها اشرفت شمس البطحآء. عن افق مشيّة ربّك العلىّ

الاعلى اعرض عنه العلماء، و اعترض عليه الادباء، لتطلع  
بما كان اليوم فى حجاب النور مستورا و اشتدت عليه  
الامور من كل الجهات الى ان تفرق من فى حوله بامر  
كذلك كان الامر من سماء العزّ منزولاً. ثم اذكر اذ دخل  
احد منهم على النجاشى و تلا عليه سورة من القران قال  
لمن حوله أنّها نزلت من لدن عليم حكيم. من صدق  
بالحسنى و امن بما اتى به عيسى لا يسعه الاعراض عمّا  
قرء، انا نشهد له كما نشهد لما عندنا من كتب الله  
المهيمن القيوم. تالله يا ملك لو تسمع نغمات الوراق  
التي تغنّ على الافنان بفنون الالحان بامر ربك الرحمن  
لتدع الملك عن ورائك و تتوجّه الى المنظر الاكبر المقام  
الذى كان كتاب الفجر عن افقه مشهودا و تنفق ما عندك  
ابتغاء لما عند الله اذا تجد نفسك فى علو العزّة  
والاستعلاء و سمو العظمة و الاستغناء كذلك كان الامر  
فى امّ البيان من قلم الرحمن مسطوراً. لا خير فيما ملكته  
اليوم فسوف يملكه غدا غيرك ان اختر لنفسك ما اختاره  
الله لاصفيائه انه يعطيك فى ملكوته ملكا كبيرا. نسئل  
الله بان يوئد حضرتك على اصغاء الكلمة التي منها  
استضاء العالم ويحفظك عن الذين كانوا عن شطر القرب  
بعيداً. سبحانك اللهم يا الهى كم من رؤس نصبت على  
القناة فى سبيلك و كم من صدور استقبلت السهام فى  
رضائك و كم من قلوب تشبكت لارتفاع كلمتك و انتشار  
امرك و كم من عيون تذرقت فى حبك اسئلك يا مالك

الملوک و راحم المملوک باسمک الاعظم الذى جعلته مطلع  
 اسمائک الحسنی و مظهر صفاتک العلیا بان ترفع  
 السبحات التى حالت بینک و بین خلقک و منعتهم عن  
 التوجه الی افق وحیک ثم اجتذبهم یا الهی بکلمتک العلیا  
 عن شمال الوهم و النسیان الی یمین الیقین و العرفان  
 لیعرفوا ما اردت لهم بجودک و فضلک ویتوجهوا الی  
 مظهر امرک و مطلع اياتک. یا الهی انت الکریم ذو الفضل  
 العظیم لا تمنع عبادک عن البحر الاعظم الذى جعلته  
 حاملاً للنالی علمک و حکمتک و لا تطردهم عن بابک  
 الذى فتحته علی من فی سمائک و ارضک. ای رب لا  
 تدعهم بانفسهم لانهم لا یعرفون و یهربون عما هو خیر لهم  
 مما خلق فی ارضک فانظر الیهم یا الهی بلحظات اعین  
 الطافک و مواهبک و خلصهم عن النفس و الهوی لیتقربوا  
 الی افقک الأعلى و یجدوا حلاوة ذکرک و لذة المائدة التى  
 نزلت من سماء مشیتک و هواء فضلک لم یزل احاط  
 کرمتک الممكنات و سبقت رحمتک الکائنات لا اله الا انت  
 الغفور الرحیم. سبحانک یا الهی انت تعلم بان قلبی ذاب  
 فی امرک و یغلی دمی فی کلّ عرقی من نار حبک و کلّ  
 قطرة منه ینادیک بلسان الحال یا ربی المتعال فاسفکنی  
 علی الارض فی سبیلک لینبت منها ما اردته فی الواحک  
 و سترته عن انظر عبادک الا الذين شربوا کوثر العلم من  
 ایادی فضلک ولسبیل العرفان من كأس عطائک و انت  
 تعلم یا الهی بانى ما اردت فی امری الا امرک و ما

قصدت فی ذکر الآ ذکرک و ما تحرک قلمی الآ و قد اردت به رضائک و اظہار ما امرتنی به بسلطانک ترانی یا الہی متحیرا فی ارضک ان اذکر ما امرتنی به يعترض علیّ خلقک و ان اترک ما امرت به من عندک اکون مستحقاً لسیاط قهرک و بعيداً عن ریاض قریک لا فو عزتک اقبلت الی رضائک و اعرضت عما تهوی به انفس عبادک و قبلت ما عندک و ترکت ما یبعثنی عن مکامن قریک و معارج عزک فو عزتک بحبتک لا اجزع عن شیء و فی رضائک لا افزع من بلایا الارض کلّھا لیس هذا الآ بحولک و قوتک و فضلک و عنایتک من غیر استحقاقی بذلک فیا الہی هذا کتاب ارید ان ارسله الی السلطان و انت تعلم بانّی ما اردت منه الآ ظهور عدله لخلقک و بروز الطافه لاهل مملکتک و انّی لِنفسی ما اردت الآ ما اردته و لا ارید بحولک الآ ما ترید. عدمت کینونة ترید منک دونک فو عزتک رضائک منتهی املی و مشیتک غایة رجائی فارحم یا الہی هذا الفقیر الّذی تشبّث بذیل غنائک و هذا الذّلیل الّذی یدعوک بانّک انت العزیز العظیم. اید یا الہی حضرة السلطان علی اجراء، حدودک بین عبادک و اظہار عدلک بین خلقک لیحکم علی هذه الفئة کما یحکم علی ما دونهم انّک انت المقتدر العزیز الحکیم.

حسب الاذن و اجازة سلطان زمان این عبد از مقرّ سریر سلطانی بعراق عرب توجه نمود و دوازده سنه در آن ارض ساکن و در مدّت توقّف شرح احوال در پیشگاه سلطانی

معروض نشد و همچنین بدول خارجه اظهاری نرفت متوکلا علی الله در آن ارض ساکن تا آنکه یکی از مامورین وارد عراق شد و بعد از ورود در صدد اذیت جمعی فقراء افتاد هر روز باغواهی بعضی از علمای ظاهره و غیره متعرض این عباد بوده مع آنکه ابدًا خلاف دولت و ملت و مغایر اصول و آداب اهل مملکت از این عباد ظاهر نشده و این عبد بملاحظه آنکه مبادا از افعال معتدین امری منافی رای جهان آرای سلطانی احداث شود لذا اجمالی بیاب وزارت خارجه میرزا سعید خان اظهار رفت تا در پیشگاه حضور معروض دارد و بآنچه حکم سلطان صدور یابد معمول گردد مدتها گذشت و حکمی صدور نیافت تا آنکه امر بمقامی رسید که بیم آن بود بفتنه فسادی برپا شود و خون جمعی ریخته گردد لاابدأ حفظاً لعباد الله معدودی بوالی عراق توجه نمودند اگر بنظر عدل در آنچه واقع شده ملاحظه فرمایند بر مرات قلب منیر روشن خواهد شد که آنچه واقع شده نظر بمصلحت بوده و چاره جز آن بر حسب ظاهر نه. ذات شاهانه شاهد و گواهند که در هر بلد که معدودی از این طائفه بوده اند نظر بتعدی بعضی از حکام نار حرب و جدال مشتعل میشد ولکن این فانی بعد از ورود عراق کلّ را از فساد و نزاع منع نموده و گواه این عبد عمل او است چه که کلّ مطلعند و شهادت میدهند که جمعیت این حزب در عراق اکثر از جمیع بلدان بوده مع ذلک احدی از حدّ خود تجاوز ننموده و بنفسی متعرض نشده قریب پانزده



سنه میشود که کلّ ناظرًا الی اللّٰه و متوکّلاً علیّه ساکنند و آنچه بر ایشان وارد شد صبر نموده اند و بحق گذاشته اند و بعد از ورود این عبد باین بلد که موسوم بادرنه است بعضی از اهل عراق و غیره از معنی نصرت که در کتاب الهی نازل شده سؤال نموده اند اجوبه شتی در جواب ارسال یکی از آن اجوبه در این ورقه عرض میشود تا در پیشگاه حضور واضح گردد که این عبد جز صلاح و اصلاح بامری ناظر نبوده و اگر بعضی از الطاف الهیّه که من غیر استحقاق عنایت فرموده واضح و مکشوف نباشد این قدر معلوم میشود که بعنایت واسعه و رحمت سابقه قلب را از طراز عقل محروم نفرموده صورت کلماتیکه در معنی نصرت عرض شد این است:

هو اللّٰه تعالیٰ معلوم بوده که حق جلّ ذکره مقدّس است از دنیا و آنچه در او است و مقصود از نصرت این نبوده که نفسی بنفسی محاربه و یا مجادله نماید سلطان یفعل ما یشاء، ملکوت انشاء را از برّ و بحر بید ملوک گذاشته و ایشانند مظاهر قدرت الهیّه علی قدر مراتبهم اگر در ظلّ حق وارد شوند از حق محسوب و الاّ انّ رتک لعلیم و خبیر و آنچه حق جلّ ذکره از برای خود خواسته قلوب عباد او است که کنائز ذکر و محبت ربّانیه و خزائن علم و حکمت الهیّه اند لم یزل اراده سلطان لا یزال این بوده که قلوب عباد را از اشارات دنیا و ما فیها طاهر نماید تا قابل انوار تجلیات ملیک اسماء و صفات شوند پس باید در

مدینه قلب بیگانه راه نیابد تا دوست یگانه بمقرّ خود آید یعنی تجلی اسماء و صفاتش نه ذاته تعالی چه که آن سلطان بيمثال لازال مقدّس از صعود و نزول بوده و خواهد بود پس نصرت الیوم اعتراض بر احدی و مجادله با نفسی نبوده و نخواهد بود بلکه محبوب آن است که مدائن قلوب که در تصرف جنود نفس وهوی است بسیف بیان و حکمت و تبیان مفتوح شود لذا هر نفسی که اراده نصرت نماید باید اول بسیف معانی و بیان مدینه قلب خود را تصرف نماید و از ذکر ما سوی الله محفوظ دارد و بعد بمدائن قلوب توجه کند اینست مقصود از نصرت ابداء فساد محبوب حق نبوده و نیست و آنچه از قبل بعضی از جهال ارتکاب نموده اند ابداء مرضی نبوده. ان تقتلوا فی رضاه لخیر لکم من ان تقتلوا. الیوم باید احبای الهی بشانی در ما بین عباد ظاهر شوند که جمیع را بافعال خود برضوان ذی الجلال هدایت نمایند قسم بافتاب افق تقدیس که ابداء دوستان حق ناظر بارض و اموال فانیه او نبوده و نخواهند بود حق لازال ناظر بقلوب عباد خود بوده و اینهم نظر بعنایت کبری است که شاید نفوس فانیه از شنونات تراییه طاهر و مقدّس شوند و بمقامات باقیه وارد گردند و الا آن سلطان حقیقی بنفسه لِنفسه مستغنی از کلّ بوده نه از حبّ ممکنات نفعی باو راجع و نه از بغضشان ضرری وارد کلّ از امکانه تراییه ظاهر و باو راجع خواهند شد و حق فرداً واحداً در مقرّ خود که مقدّس از مکان و زمان و ذکر

و بيان و اشاره و وصف و تعريف و علو و دنو بوده مستقر  
 و لا يعلم ذلك الا هو و من عنده علم الكتاب لا اله الا  
 هو العزيز الوهاب انتهى.

ولكن حسن اعمال منوط بآنکه ذات شاهانه بنفسه بنظر  
 عدل و عنایت در آن نظر فرمایند و بعرایض بعضی من  
 دون بینه و برهان کفایت نفرمایند. نسئل الله بان یوید  
 السلطان علی ما اراد و ما اراد ینبغی ان یکون مراد  
 العالمین و بعد این عبد را باستانبول احضار نمودند با  
 جمعی از فقراء وارد آن مدینه شدیم و بعد از ورود ابا با  
 احدی ملاقات نشد چه که مطلبی نداشتیم و مقصودی نبود  
 جز آنکه ببرهان بر کلّ مبرهن گردد که این عبد خیال  
 فساد نداشته و ابا با اهل فساد معاشر نه فو الذی انطق  
 لسان کلّ شیء بثناء نفسه نظر بمراعات بعضی مراتب  
 توجه بجهتی صعب بوده ولكن لحفظ نفوس این امور واقع  
 شده ان ربی يعلم ما فی نفسی و انه علی ما اقول شهید.  
 ملک عادل ظلّ الله است در ارض باید کلّ در سایه  
 عدلش ماوی گیرند و در ظلّ فضلش بیاسایند این مقام  
 تخصیص و تحدید نیست که مخصوص ببعضی دون بعضی  
 شود چه که ظلّ از مظلّ حاکی است حق جلّ ذکره خود را  
 ربّ العالمین فرموده زیرا که کلّ را تربیت فرموده  
 و میفرماید فتعالی فضله الذی سبق الممكنات و رحمته  
 الّتی سبقت العالمین. این بسی واضح است که صواب یا  
 خطا علی زعم القوم این طایفه امری که بان معروفند آن

را حق دانسته و اخذ کرده اند لذا از ما عندهم ابتغاء لما عند الله گذشته اند و همین گذشتن از جان در سبیل محبت رحمن گواهی است صادق و شاهی است ناطق علی ما هم یدعون آیا مشاهده شده که عاقل من غیر دلیل و برهان از جان بگذرد و اگر گفته شود این قوم مجنونند این بسی بعید است چه که منحصر بیک نفس و دو نفس نبوده بلکه جمعی کثیر از هر قبیل از کوثر معارف الهی سرمست شده و بمشهد فدا در ره دوست بجان و دل شتافته اند. اگر این نفوس که لله از ما سویه گذشته اند و جان و مال در سبیلش ایثار نموده اند تکذیب شوند بکدام حجت و برهان صدق قول دیگران علی ما هم علیه در محضر سلطان ثابت میشود. مرحوم حاج سید محمد اعلی الله مقامه و اغنسه فی لجة بحر رحمته و غفرانه با آنکه از اعلم علمای عصر بودند و اتقی و ازهد اهل زمان خود و جلالت قدرشان بمرتبه بوده که السن بریه کلّ بذکر و ثنائش ناطق و بزهد و ورعش موقن در غزای با روس با آنکه خود فتوای جهاد فرمودند و از وطن معروف بنصرت دین با علم مبین توجه نمودند مع ذلک ببطش یسیر از خیر کثیر گذشتند و مراجعت فرمودند یا لیت کشف الغطاء و ظهر ما ستر عن الابصار و این طایفه بیست سنه متجاوز است که در ایام و لیالی بسطوت غضب خاقانی معذب و از هبوب عواصف قهر سلطانی هر یک بدیاری افتاده اند چه مقدار از اطفال که بی پدر مانده اند و چه مقدار از آباء که بی پسر

گشته اند و چه مقدار از امّهات که از بیم و خوف جرأت آنکه بر اطفال مقتول خود نوحه نمایند نداشته اند و بسی از عباد که در عشیّ با کمال غنا و ثروت بوده اند و در اشراق در نهایت فقر و ذلّت مشاهده شده اند ما من ارض الاّ و قد صبغت من دمائمهم و ما من هوآء الاّ و قد ارتفعت الیه زفراتهم و در این سنین معدودات من غیر تعطیل از سحاب قضا سهام بلا باریده و مع جمیع این قضایا و بلایا نار حبّ الهی در قلوبشان بشأنی مشتعل که اگر کلّ را قطعه قطعه نمایند از حبّ محبوب عالمیان نگذرند بلکه بجان مشتاق و آملند آنچه در سبیل الهی وارد شود. ای سلطان نسّمات رحمت رحمن این عباد را تقلیب فرموده و بشرط احدیّه کشیده گواه عاشق صادق در آستین باشد ولکن بعضی از علمای ظاهره قلب انور ملیک زمان را نسبت بمحرمان حرم رحمن و قاصدان کعبه عرفان مکدّر نموده اند ایکاش رای جهان آرای پادشاهی بر آن قرار میگرفت که این عبد با علمای عصر مجتمع میشد و در حضور حضرت سلطان اتیان حجّت و برهان مینمود این عبد حاضر و از حقّ آمل که چنین مجلسی فراهم آید تا حقیقت امر در ساحت حضرت سلطان واضح و لائح گردد و بعد الامر بیدک و انا حاضر تلقاء سریر سلطنتک فاحکم لی او علیّ. خداوند رحمن در فرقان که حجّت باقیه است ما بین ملاّ اکوان میفرماید فتمنّوا الموت ان کنتم صادقین تمنّای موت را برهان صدق فرموده و بر مرآت

ضمیر منیر معلوم است که الیوم کدام حزیند که از جان در سبیل معبود عالمیان گذشته‌اند و اگر کتب استدلالیه این قوم در اثبات ما هم علیه بدما، مسفوکه فی سبیله تعالی مرقوم میشد هر آینه کتب لا یحصى ما بین برتبه ظاهر و مشهود بود حال چگونه این قوم را که قول و فعلشان مطابق است میتوان انکار نمود و نفوسی را که از یکذره اعتبار در سبیل مختار نگذشته و نمیگذرند تصدیق نمود بعضی از علماء که این بنده را تکفیر نموده‌اند ابا ملاقات نموده‌اند و این عبدرا ندیده‌اند و از مقصود مطلع نشده‌اند و مع ذلک قالوا ما ارادوا ویفعلون ما یریدون هر دعوی را برهان باید محض قول و اسباب زهد ظاهره نبوده ترجمه چند فقره از فقرات صحیفه مکنونه فاطمیه صلوات الله علیها که مناسب این مقام است بلسان پارسی عرض میشود تا بعضی از امور مستوره در پیشگاه حضور مکشوف شود و مخاطب این بیانات در صحیفه مذکوره که بکلمات مکنونه الیوم معروفست قومی هستند که در ظاهر بعلم و تقوی معروفند و در باطن مطیع نفس و هوی میفرماید ای بیوفایان چرا در ظاهر دعوی شبانی کنید و در باطن ذنب اغنام من شده‌اید مثل شما مثل ستاره قبل از صبح است که در ظاهر درّی و روشن است و در باطن سبب اضلال و هلاکت کاروانهای مدینه و دیار من است و هم چنین میفرماید ای بظاهر آراسته و بیاطن کاسته مثل تو مثل آب تلخ صافی است که کمال لطافت

و صفا از او در ظاهر مشاهده شود و چون بدست صراف  
ذائقه احدیه افتد قطره از آن را قبول نفرماید تجلی آفتاب  
در تراب و مرآت هر دو موجود ولکن از فرقدان تا ارض  
فرق دان بلکه فرق بی منتهی در میان و همچنین  
میفرماید ای پسر دنیا بسا سحرگاهان تجلی عنایت من از  
مشرق لا مکان بمکان تو آمد و تو را در بستر راحت  
بغیر مشغول دید و چون برق روحانی بمقرّ عزّ نورانی رجوع  
نمود و در مکامن قرب نزد جنود قدس اظهار نداشتم  
و خجلت تو را نپسندیدم و همچنین میفرماید ای مدعی  
دوستی من در سحرگاهان نسیم عنایت من بر تو مرور  
نمود و تو را بر فراش غفلت خفته یافت و بر حال تو  
گریست و باز گشت انتهی . لذا در پیشگاه عدل سلطانی  
نباید بقول مدعی اکتفا رود و در فرقان که فارق بین حق  
و باطل است میفرماید یا ایها الذین آمنوا ان جائکم فاسق  
بنباء فتبینوا ان تصیبوا قوما بجهالة فتصبحوا علی ما  
فعلتم نادمین و در حدیث شریف وارد لا تصدّقوا النّمام. بر  
بعضی از علماء امر مشتبه شده و این عبد را ندیده اند  
و آن نفوس که ملاقات نموده اند شهادت میدهند که این  
عبد بغیر ما حکم الله فی الکتاب تکلم ننموده و باین آیه  
مبارکه ذاکر قوله تعالی هل تنقمون منا الا ان امنا بالله  
و ما انزل الینا و ما انزل من قبل. ای پادشاه زمان  
چشمهای این آوارگان بشطر رحمت رحمن متوجّه و ناظر  
والبته این بلایا را رحمت کبری از پی و این شداید عظمی

را رخاء عظیم از عقب ولکن امید چنان است که حضرت سلطان بنفسه در امور توجّه فرمایند که سبب رجای قلوب گردد. و این خیر محض است که عرض شد و کفی باللّه شهیدا. سبحانک اللهم یا الهی اشهد بان قلب السلطان قد کان بین اصبعی قدرتك لو ترید قلبه یا الهی الی شطر الرّحمة و الاحسان و انک انت المتعالی المقتدر المنان لا اله الا انت العزیز المستعان. در شرایط علماء میفرماید واما من کان من الفقهاء صائناً لنفسه حافظاً لدينه مخالفاً لهويه مطيعاً لامر موليه فللعوام ان يقلدوه الی آخر و اگر پادشاه زمان باین بیان که از لسان مظهر وحی رحمن جاری شده ناظر شوند ملاحظه میفرمایند که متّصفین باین صفات وارده در حدیث شریف اقلّ از کبریت احمرند لذا هر نفسی که مدّعی علم است قولش مسموع نبوده و نیست و هم چنین در ذکر فقهای آخر الزّمان میفرماید فقهاء ذلک الزّمان اشرّ فقهاء تحت ظلّ السّماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود و همچنین میفرماید اذا ظهرت رایة الحقّ لعنھا اهل الشّرق و الغرب و اگر این احادیث را نفسی تکذیب نماید ثبوت آن بر این عبد است. چون مقصود اختصار است لذا تفصیل رواة عرض نشد علمائی که فی الحقیقه از کأس انقطاع آشامیده اند ابدأ متعرّض این عبد نشده اند چنانچه مرحوم شیخ مرتضی اعلی اللّه مقامه واسکنه فی ظلّ قباب عنایتہ در ایّام توقّف در عراق اظهار محبّت میفرمودند و بغير ما اذن اللّه در این امر



تکلم ننمودند. نسنل الله بان یوقق الکل علی ما یحبّ ویرضی حال جمیع نفوس از جمیع امور چشم پوشیده اند و باذیت این طائفه متوجهند چنانچه اگر از بعضی که بعد از فضل باری در ظلّ مرحمت سلطانی آرمیده اند و بنعمت غیر متناهیہ متنعمند سوال شود که در جزای نعمت سلطانی چه خدمت اظهار نموده اید بحسن تدبیر مملکتی بر ممالک افزودید و یا بامری که سبب آسایش رعیت و آبادی مملکت و ابقای ذکر خیر دولت شود توجه نموده اید جوابی ندارند جز آنکه جمعی را صدق و یا کذب باسم بابی در حضور سلطان معروض دارند و بعد بقتل و تاراج مشغول شوند چنانچه در تبریز و منصوریه مصر بعضی را فروختند و زخارف کثیره اخذ نمودند و ایدا در پیشگاه حضور سلطان عرض نشده کلّ این امور نظر بآن واقع شده که این فقرا را بی معین یافته اند از امور خطیره گذشته اند و باین فقراء پرداخته اند طوائف متعدّده و ملل مختلفه در ظلّ سلطان مستریهند یکطائفه هم این قوم باشند بلکه باید علو همت و سمو فطرت ملازمان سلطانی بشانی مشاهده شود که در تدبیر آن باشند که جمیع ادیان در سایه سلطان در آیند و ما بین کلّ بعدل حکم رانند اجرای حدود الله محض عدل است و کلّ بان راضی بلکه حدود الهیه سبب وعلت حفظ بریه بوده و خواهد بود بقوله تعالی و لکم فی القصاص حیوة یا اولی الالباب از عدل حضرت سلطان بعید است که بخطای نفسی جمعی از نفوس مورد سیاط

غضب شوند حقّ جلّ ذکره میفرماید لا تزر وازرة وزر اخرى  
واین بسی معلوم که در هر طائفه عالم و جاهل عاقل  
و غافل فاسق و متقی بوده و خواهد بود و ارتکاب امور  
شنیعه از عاقل بعید است چه که عاقل یا طالب دنیا است  
و یا تارک آن اگر تارک است البتّه بغیر حقّ توجّه ننماید  
و از این گذشته خشیه الله او را از ارتکاب افعال منهیّه  
مذمومه منع نماید و اگر طالب دنیا است اموری که سبب  
و علّت اعراض عباد و وحشت من فی البلاد شود البتّه  
ارتکاب ننماید بلکه باعملی که سبب اقبال ناس است  
عامل شود پس مبرهن شد که اعمال مردوده از انفس  
جاهله بوده و خواهد بود نسنل الله بان یحفظ عباده عن  
التّوجّه الی غیره و یقرّبهم الیه انه علی کلّ شیءٍ قدير  
سبحانک اللهم یا الهی تسمع حنینی و تری حالی و ضرری  
و ابتلائی و تعلم ما فی نفسی ان کان ندائی خالصا  
لوجهک فاجذب به قلوب بریتک الی افق سماء عرفانک و  
قلب السلطان الی یمین عرش اسمک الرّحمن ثمّ ارزقه یا  
الهی النّعمة الّتی نزلت من سماء کرمک و سحاب رحمتک  
لینقطع عمّا عنده و یتوجّه الی شطر الطافک. ای ربّ ائده  
علی نصره امرک و اعلاء کلمتک بین خلقک ثمّ انصره  
بجنود الغیب والشّهادة لیسخر المدائن باسمک و یحکم  
علی من علی الارض کلّها بقدرتک و سلطانک یا من  
بیدک ملکوت الایجاد و انک انت الحاکم فی المبدء  
و المعاد لا اله الا انت المقتدر العزیز الحکیم. بشأنی امر

را در پیشگاه حضور سلطانی مشتبه نموده‌اند که اگر از نفسی از این طائفه عمل قبیحی صادر شود آن را از مذهب این عباد می‌شمرند. فوالله الذی لا اله الا هو این عبد ارتکاب مکاره را جایز ندانسته تا چه رسد بآنچه صریحا در کتب الهی نهی آن نازل شده حق ناس را از شرب خمر نهی فرموده و حرمت آن در کتاب الهی نازل و ثبت شده و علمای عصر کثر الله امثالهم طرا ناس را از این عمل شنیع نهی نموده‌اند مع ذلک بعضی مرتکبند حال جزای این عمل بنفوس غافله راجع و آن مظاهر عزّ تقدیس مقدّس و مبرّأ یشهد بتقدیسهم کلّ الوجود من الغیب والشّهود بلی این عباد حق را یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید میدانند و ظهورات مظاهر احدیه را در عالم ملکیه محال ندانسته‌اند و اگر نفسی محال داند چه فرق است ما بین او و قومی که ید الله را مغلول دانسته‌اند و اگر حقّ جلّ ذکرة را مختار دانند باید هر امری که از مصدر حکم آن سلطان قدم ظاهر شود کلّ قبول نمایند لا مفرّ و لا مهرب لاحد الا الی الله لا عاصم و لا ملجاء الا الیه و امری که لازم است اتیان دلیل و برهان مدّعی علی ما یقول و یدعی دیگر اعراض ناس از عالم و جاهل منوط نبوده و نخواهد بود. انبیاء که لثالی بحر احدیه و مهابط وحی الهیه‌اند محلّ اعراض و اعتراض ناس واقع شده‌اند چنانچه میفرماید و همّت کلّ امّة برسولهم لیأخذوه و جادلوا بالباطل لیدحضوا به الحقّ

و همچنین میفرماید ما یأتیهم من رسول الا کانوا به  
یستهزئون. در ظهور خاتم انبیاء و سلطان اصفیاء روح  
العالمین فداه ملاحظه فرمائید که بعد از اشراق شمس  
حقیقت از افق حجاز چه مقدار ظلم از اهل ضلال بر آن  
مظهر عزّ ذی الجلال وارد شده بشانی عباد غافل بودند که  
اذیت آن حضرت را از اعظم اعمال و سبب وصول بحقّ  
متعال میدانسته اند چه که علمای آن عصر در سنین اولیّه  
از یهود و نصاری از آن شمس افق اعلی اعراض نمودند  
و باعراض آن نفوس جمیع ناس از وضع و شریف بر اطفای  
نور آن نیر افق معانی کمر بستند اسامی کلّ در کتب  
مذکور است از جمله وهب بن راهب و کعب بن اشرف  
و عبدالله ابی و امثال آن نفوس تا آنکه امر بمقامی رسید  
که در سفک دم اطهر آن حضرت مجلس شوری ترتیب  
دادند چنانچه حقّ جلّ ذکره خبر فرموده و اذ یمکر بک  
الذین کفروا لیشبتوک او یقتلوک او یخرجوک و یمکرون  
و یمکر الله و الله خیر الماکرین و همچنین میفرماید و ان  
کان کبر علیک اعراضهم فان استطعت ان تبغی نفقاً فی  
الارض او سلماً فی السماء فتأتیهم بایة و لو شاء الله  
لجمعهم علی الهدی فلا تكوننّ من الجاهلین. تالله از  
مضمون این دو آیه مبارکه قلوب مقرّبین در احتراق است  
و امثال این امور وارده محققه از نظر محو شده و ابدأ  
تفکر ننموده و نمی نمایند که سبب اعراض عباد در احیان  
ظهور مطالع انوار الهیّه چه بوده و همچنین قبل از خاتم

انبیاء در عیسی بن مریم ملاحظه فرمایند بعد از ظهور ان مظهر رحمن جمیع علما آن سازج ایمان را بکفر و طغیان نسبت داده اند تا بالاخره باجازه حناس که اعظم علمای آن عصر بود و همچنین قیافا که اقاضی القضاة بود برآنحضرت وارد آوردند آنچه را که قلم از ذکرش خجل و عاجز است. ضاقت علیه الارض بوسعتها الی ان عرّجه الله الی السماء و اگر تفصیل جمیع انبیاء عرض شود بیم آنست که کسالت عارض گردد و مخصوص علمای توریة بر آنند که بعد از موسی نبی مستقل صاحب شریعت نخواهد آمد نفسی از اولاد داود ظاهر خواهد شد و او مروّج شریعت توریة خواهد شد تا باعانت او حکم توریة ما بین اهل شرق و غرب جاری و نافذ گردد و همچنین اهل انجیل محال دانسته اند که بعد از عیسی بن مریم صاحب امر جدید از مشرق مشیت الهی اشراق نماید و مستدلّ باین آیه شده اند که در انجیل است انّ السماء و الارض تزولان ولكن کلام ابن الانسان لن یزول ابدًا و بر آنند که آنچه عیسی بن مریم فرموده و امر نموده تغییر نیابد. در یک مقام از انجیل میفرماید اّتی ذاهب و اّتی و در انجیل یوحنا هم بشارت داده بروح تسلی دهنده که بعد از من می آید و در انجیل لوقا هم بعضی علامات مذکور است ولكن چون بعضی از علمای آن ملت هر بیانی را تفسیری بهوای خود نمودند لذا از مقصود محتجب ماندند. فیا لیت اذنت لی یا سلطان لمرسل الی حضرتک ما تقرّبه العیون

وتطمئنن به النفوس و یوقن کلّ منصف بانّ عنده علم  
الکتاب و بعضی از ناس چون از جواب خصم عاجزند بحبل  
تحریف کتب متمسکند و حال آنکه ذکر تحریف در مواضع  
مخصوصه بوده لو لا اعراض الجهلاء و اغماض العلماء  
لقلت مقالاً تفرح به القلوب و تطير الى الهواء الذی یسمع  
من هزیز اریاحه انه لا اله الا هو ولكنّ الان لعدم اقتضاء  
الزّمان منعت اللّسان عن البیان و ختم اناء التّبیان الى ان  
یفتح الله بقدرته انه لهو المقتدر القدير سبحانک اللهم یا  
الهی اسئلك باسمک الذی به سخرت من فی السموات  
والارض بان تحفظ سراج امرک بزجاجة قدرتك و الطافک  
لثلاً تمرّ علیه اریاح الانکار من شطر الذین غفلوا من  
اسرار اسمک المختار ثمّ زد نوره بدهن حکمتک انک انت  
المقتدر علی من فی ارضک و سمانک. ای ربّ اسئلك  
بالکلمة العلیا الّتی بها فزع من فی الارض و السماء الاّ  
من تمسّک بالعروة الوثقی بان لا تدعنی بین خلقک  
فارفعنی الیک و ادخلنی فی ظلال رحمتک و اشرینی زلال  
خمر عنایتک لاسکن فی خباء مجدک و قباب الطافک  
انک انت المقتدر علی ما تشاء و انک انت المهیمن  
القیوم. یا سلطان قد خبت مصابیح الانصاف و اشتعلت نار  
الاعتساف فی کلّ الاطراف الی ان جعلوا اهلی اساری من  
الزورآء الی الموصل الحدباء. لیس هذا اول حرمة هتکت فی  
سبیل الله ینبغی لكلّ نفس ان ینظر و یذکر فیما ورد علی  
الرسول اذ جعلهم القوم اساری و ادخلوهم فی دمشق

الفيحاء، وكان بينهم سيّد السّاجدين و سند المقرّيين و كعبة  
المشتاقين روح ما سواه فداء قيل لهم أنتم الخوارج قال لا  
والله نحن عباد امنّا بالله و آياته و بنا افتتر ثغر الايمان  
و لاحت آية الرّحمن و بذكرنا سالت البطحاء و ما طت  
الظلمة الّتي حالت بين الارض و السماء. قيل احرمتم ما  
احله الله او حلّلتم ما حرّمه الله قال نحن اول من اتبع  
اوامر الله و نحن اصل الامر و مبدئه و اول كلّ خير  
و منتهاه نحن آية القدم و ذكره بين الامم. قيل اتركتم  
القران قال فينا انزله الرّحمن و نحن نسائم السّبحان بين  
الاكوان و نحن الشّوارع الّتي انشعبت من البحر الاعظم  
الّذي احى الله به الارض و يحييها به بعد موتها و منّا  
انتشرت آياته و ظهرت بيّناته و برزت آثاره و عندنا  
معانيه و اسراره. قيل لايّ جرم مليتم قال لحبّ الله  
وانقطاعنا عمّا سويه. انا ما ذكرنا عبارته عليه السّلام بل  
رشحنا رشحا من البحر الحيوان الّذي كان مودعا في  
كلماته ليحيى به المقبلون و يطلّعون بما ورد على امناء  
الله من قوم سوء اخسرين و نرى اليوم يعترضون القوم على  
الّذين ظلموا من قبل و هم يظلمون اشدّ ممّا ظلموا و لا  
يعرفون. تالله انى ما اردت الفساد بل تطهير العباد عن  
كلّ ما منعهم عن التّقرب الى الله مالک يوم التّناد. كنت  
نائما على مضجعى مرّت علىّ نفحات ربّى الرّحمن  
وايقظتنى من النّوم و امرنى بالنّدا بين الارض و السّماء  
ما كان هذا من عندى بل من عنده ويشهد بذلك سگان

جبروته و ملكوته و اهل مدائن عزه فو نفسه الحق لا اجزع  
من البلايا فى سبيله و لا عن الرزايا فى حبه و رضائه قد  
جعل الله البلاء غادية لهذه الدسكرة الخضراء و ذبالة  
لمصباحه الذى به اشرفت الارض و السماء. هل يبقى لاحد  
ما عنده من ثروته او يغنيه غدا عن مالك ناصيته لو  
ينظر احد فى الذين ناموا تحت الرضام و جاوروا الرغام هل  
يقدر ان يميز رمم جماجم المالك عن براجم المملوك لا  
فومالك الملوک و هل يعرف الولاة من الرعاة و هل يميز  
اولى الثروة و الغنا من الذى كان بلا حذاء و وطاء. تالله  
قد رفع الفرق الا لمن قضى الحق و قضى بالحق اين العلما  
و الفضلاء و الامراء اين دقة انظارهم و حدة ابصارهم ورقة  
افكارهم و سلامة اذكارهم و اين خزائهم المستورة  
وزخارفهم المشهودة و سرهم الموضونة و فرشهم  
الموضوعة. هيهات قد صار الكل بوراً و جعلهم قضاء الله  
هباءً منشوراً قد نثل ما كنزوا و تشتت ما جمعوا و تبدد  
ما كتموا اصبحوا لا يرى الا اماكنهم الخالية و سقوفهم  
الخاوية و جذوعهم المنقعة و قشيبهم البالية. ان البصير لا  
يشغله المال عن النظر الى المال و الخبير لا تمسكه  
الاموال عن التوجه الى الغنى المتعال اين من حكم على  
ما طلعت الشمس عليها و اسرف و استطرف فى الدنيا  
وما خلق فيها اين صاحب الكتيبة السمرآء و الراية  
الصفراء اين من حكم فى الزورآء و اين من ظلم فى  
الفيحاء و اين الذين ارتعد الكنوز من كرمهم و قبض



البحر عند بسط اكفهم و هممهم واين من طال ذراعاه فى  
العصيان و مال ذرعه عن الرحمن اين الذى كان ان يجتبى  
اللذات و يجتنى اثمار الشهوات اين ربّات الكمال و ذوات  
الجمال اين اغصانهم المتمايلة و افنانهم المتطاولة  
وقصورهم العالية و بساتينهم المعروشة و اين دقة اديمها  
ورقة نسيمها و خرير مائها و هزيز ارياحها و هدير ورقائها  
و حفيف اشجارها و اين سحورهم المفترة و ثغورهم  
المبتسمة فواها لهم قد هبطوا الحضيض و جاوروا القضيض  
لا يسمع اليوم منهم ذكر و لا ركز و لا يعرف منهم امر  
ولا رمز. ايمارون القوم و هم يشهدون اينكرون و هم  
يعلمون لم ادر باى واد يهيمون اما يرون يذهبون و لا  
يرجعون الى متى يغيرون و ينجدون يهبطون و يصعدون. الم  
يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله طوبى لمن قال  
و يقول بلى يا ربّ آن و حان و ينقطع عما كان الى  
مالك الاكوان و مليك الامكان. هيهات لا يحصد الا ما  
زرع و لا يؤخذ الا ما وضع الا بفضل الله و كرمه. هل  
حملت الارض بالذى لا تمنعه سبحات الجلال عن الصعود  
الى ملكوت ربّه العزيز المتعال و هل لنا من العمل ما  
يزول به العلل و يقربنا الى مالك العلل. نسئل الله بان  
يعاملنا بفضلله لا بعدله و يجعلنا ممن توجه اليه و انقطع  
عما سويه. يا ملك قد رايت فى سبيل الله ما لا رأت  
عين و لا سمعت اذن قد انكرنى المعارف و ضاق على  
المخارف قد نضب ضحضاح السلامة و اصفر ضحضاح

الراحة كم من البلايا نزلت و كم منها سوف تنزل امشى  
مقبلاً الى العزيز الوهاب و عن ورائى تنساب الحباب. قد  
استهلّ مدمعى الى ان بلّ مضجعى و ليس حزنى لى نفسى  
تالله راسى يشتاق الرماح فى حبّ موليه و ما مررت على  
شجر الآ و قد خاطبه فؤادى يا ليت قطعت لاسمى و صلب  
عليك جسدى فى سبيل ربى بل بما ارى الناس فى  
سكرتهم يعمهون و لا يعرفون رفعوا احوالهم و وضعوا الهمم  
كانهم اتخذوا امر الله هزواً و لهواً و لعباً و يحسبون انهم  
محسنون و فى حصن الأمان هم محصنون ليس الامر كما  
يظنون غداً يرون ما ينكرون فسوف يخرجوننا اولو الحكم  
والغنا من هذه الارض التى سميت بادرنه الى مدينة عكا  
و ممّا يحكون أنّها اخرب مدن الدنيا و اقبحها صورةً  
واردتها هواً و انتنها ماءً كأنّها دار حكومة الصدى لا  
يسمع من ارجائها الآ صوت ترجيعه و ارادوا ان يحبسوا  
الغلام فيها و يستوا على وجوهنا ابواب الرخاء و يصدوا  
عنا عرض الحياة الدنيا فيما غير من ايامنا تالله لو  
ينهكنى اللغب و يهلكنى السغب و يجعل فراشى من  
الصخرة الصمّاء و مؤانسى وحوش العراء لا اجزع واصبر  
كما صبر اولو الحزم و اصحاب العزم بحول الله مالك  
القدم و خالق الامم و اشكر الله على كلّ الاحوال و نرجو  
من كرمه تعالى بهذا الحبس يعتق الرقاب من السلاسل  
والاطناب و يجعل الوجوه خالصة لوجهه العزيز الوهاب انه  
مجيب لمن دعاه و قريب لمن ناجاه و نسئله بان يجعل

هذا البلاء الادهم درعاً لهيكل امره و به يحفظه من سيوف شاحذة و قضب نافذة لم يزل بالبلاء علا امره و سنا ذكره هذا من سنته قد خلت فى القرون الخالية و الاعصار الماضية فسوف يعلمون القوم ما لا يفقهونه اليوم اذا عثر جوادهم و طوى مهادهم و كلت اسيافهم و زلت اقدامهم لم ادر الى متى يركبون مطية الهوى و يهيمون فى هيماء الغفلة و الغوى. ايبقى عزّة من عزّ و ذلّة من ذلّ ام يبقى من اتكأ على الوسادة العليا و بلغ فى العزّة الى الغاية القصوى لا و ربّى الرّحمن كلّ من عليها فان و يبقى وجه ربّى العزيز المنان. اىّ درع ما اصابها سهم الردى و اىّ فود ما عرته يد القضا و اىّ حصن منع عنه رسول الموت اذا اتى و اىّ سرير ما كسر و اىّ سدير ما قفر. لو علم الناس ما ورآء الختام من رحيق رحمة ربّهم العزيز العلام لنبذوا الملام و استرضوا عن الغلام و اما الان حجّبونى بحجاب الظلام الذى نسجوه بايدي الظنون و الاوهام. سوف تشقّ يد البيضاء جيبا لهذه الليلة الدلّماء و يفتح الله لمدينته باباً رتاجاً يومئذ يدخلون فيها الناس افواجا و يقولون ما قالته اللآئمت من قبل ليظهر فى الغايات ما بدا فى البدايات. ايريدون الاقامة و رجلهم فى الرّكاب و هل يرون لذهابهم من ايباب لا و ربّ الارباب الاّ فى المآب يومئذ يقوم الناس من الاجداث و يسئلون عن التّراث طوبى لمن لا تسومه الاثقال فى ذلك اليوم الذى فيه تمرّ الجبال و يحضر الكلّ للسؤال فى محضر الله المتعال انه شديد

النّكال. نسئل الله بان يقدّس قلوب بعض العلماء من الضّغينة و البغضاء لينظروا الاشياء بعين لا يغلبها الاغضاء و يصعدهم الى مقام لا تقلّبهم الدنيا و رياستها عن النّظر الى الافق الاعلى و لا يشغلهم المعاش و اسباب الفراش عن اليوم الّذى فيه يجعل الجبال كالفراش و لو أنّهم يفرحون بما ورد علينا من البلاء فسوف يأتى يوم فيه ينوحون و يبكون. فو ربّى لو خيّرت فيما هم عليه من العزّة و الغنا و الثروة و العلاء و الراحة والرّخاء و ما انا فيه من الشّدّة و البلاء لاخترت ما انا فيه اليوم والان لا ابدل ذرّة من هذه البلايا بما خلق فى ملكوت الانشاء. لولا البلاء فى سبيل الله ما لذّى بقائى و ما نفعنى حيوتى و لا يخفى على اهل البصر و الناظرين الى المنظر الاكبر بانى فى اكثر ايامى كنت كعبد يكون جالساً تحت سيفٍ علّق بشعرة واحدة و لم يدر متى ينزل عليه اينزل فى الحين او بعد حين و فى كلّ ذلك نشكر الله ربّ العالمين ونحمده فى كلّ الاحوال انه على كلّ شىء شهيد. نسئل الله بان يبسط ظلّه ليسرعنّ اليه الموحّدون و يأوينّ فيه المخلصون و يرزق العباد من روض عنايته زهراً و من افق الطافه زهراً ويوتده فيما يحبّ و يرضى و يوفقه على ما يقرّبه الى مطلع اسمائه الحسنى ليغضّ الطرف ممّا يرى من الاجحاف و ينظر الى الرّعية بعين اللطاف و يحفظهم من الاعتساف و نسئله تعالى بان يجمع الكلّ على خليج البحر الاعظم الّذى كلّ قطرة منه تنادى انه مبشّر العالمين

و محیی العالمین و الحمد لله مالک یوم الدین و سنله  
 تعالی بان یجعلک ناصرأ لامره و ناظرا الی عدله لتحکم  
 علی العباد کما تحکم علی ذوی قرابتک و تختار لهم ما  
 تختاره لنفسک انه لهو المقتدر المتعالی المهیمن القیوم.  
 كذلك عمرنا الهیکل بایادی القدرة و الاقتدار ان انتم  
 تعلمون هذا لهیکل الّذی وعدتم به فی الكتاب تقرّبوا الیه  
 هذا خیر لکم ان انتم تفقهون. ان انصفوا یا ملأ الارض هذا  
 خیر ام الهیکل الّذی بنی من الطین توجّهوا الیه كذلك  
 امرتم من لدی الله المهیمن القیوم ان اتبعوا الامر ثم  
 احمدا لله ربکم فیما انعم علیکم انه لهو الحق لا اله الا  
 هو ینظر ما یشاء بقوله کن فیکون.

هذا لوح الاحباب

(۲)

قد نزل من لدى الله العزيز الوهاب

## بسم الله الأقدس الابهي

هذا كتاب من لدنا الى الذى اذا سمع النداء من شطر ربه  
 الابهي قال بلى يا اله من فى الارضين و السموات لتجذبه  
 آيات ربه مرة اخرى و تقرّبه الى مقام يسمع نداء الاشياء فى  
 ذكر الله موجد الاسماء و يبشّر الامم بذكر ربه مالك القدم  
 فى السرّ و الاجهار. ذكر العباد بذكر ربك مالك المعاد قل يا  
 قوم قد اتى اليوم و الملك لله المقتدر العزيز الجبار. ليس  
 اليوم يوم القعود قوموا بقيام تقومن به الممكنات هذا ينبغى  
 لمن اقبل بقلبه الى قبلة الآفاق كم من قائم انه من القاعدين  
 عند ربك و كم من ذى حيوه انه من الاموات. ان الذى شرب  
 رحيق الحيوان من ايدى فضل ربه الرحمن انه كان قائماً  
 و ربك العزيز الوهاب. هذا قيام لا يتبعه القعود لو يكون ثابتاً  
 فى امر الله مالك الرقاب لعمرى لا يأخذه النوم و لو ينام  
 ولكن القوم فى غفلة و حجاب. اذا وقر نطق لسان سره قد اتى  
 الوهاب فى ظلل السحاب و اذا قام اشار باصبع اليقين الى  
 شطر المعبود و قال هذا مطلع آيات ربكم العزيز النوار. كم  
 من ناطق انه صامت و كم من صامت انه ممن نطق بالحق  
 كذلك شهد الرحمن انه لهو العزيز العلام. من نطق بهذا الذكر  
 الاعظم انه لهو الناطق بين الامم و الذى انكره انه ناعق و لو

يكون من افصح الفصحاء. كذلك قضى الامر من لدن ربك مالك الاسماء و الصفات. اياك ان يمنعك البلاء عن ذكر ربك فاطر الارض و السماء. ان اتبع موليك في كل شأن كذلك امرت في الزبير و الالواح انه اذا ورد السجن اراد ان يبلغ الملوك رسالات ربه ليعلم الكل ان البلاء ما منع الاسم الاعظم اذ اتى من سماء الامر بقدره و سلطان. قد نزلنا لكل واحد لوحاً يلوح بين السموات و الارض طوبى لمن فاز به و قرء و قال القدرة لله المقتدر العزيز القهار. ان استعن بالله في كل الاحوال سوف يرون الموحدون اعلام الظهور في كل الاشطار طوبى لك يا اسمنا الاصدق بما وفيت ميثاق الله وعهده في يوم فيه اضاءت الوجوه من انوار وجه ربك و قررت ابصار الذين اقبلوا الى الله بخضوع و اناب. سخر مدائن القلوب بهذا الذكر الاعظم و كن منادياً بين الامم بهذا الاسم الذي به اخذت الزلازل كل القبائل و نادت الصخرة باعلى الصيحة قد اتى المختار بسلطان العظمة و الاقتدار. لعمرى لو يتوجه احد بقلبه الى قبلة الوجود ليجد رائحة التقديس من هذا القميص الذي به فاحت نفحات الرحمن في التيار. كم من عالم احتجب اليوم و كم من جاهل سرع الى ان دخل ملكوت ربه الغنى المتعال. كم من ذى حكمة منعتة الاوهام و كم من صبى كسر الاصنام بسلطان ربه المقتدر العزيز العلام. طوبى لمن اخذته نفحات الآيات على شان خرق الاحجاب قام و قال يا قوم قد اتى القيوم ان انظروا يا اولى الابصار. طوبى لك بما كنت مذكوراً في كل الاحيان عند ربك الرحمن و نزل لك

فى كل سنة ما قرّت به العيون و طارت به الارواح. قد سمع  
 الله ما سئلت و اردت لا يعزب عن علمه من شىء يقتر لمن  
 يشاء ما يشاء. انه لهو العزيز الغفار. توكل عليه فى كل  
 الامور ينبغى ان يكون مرادك ما اراده الله لانتك انت الاسم  
 الاول فى الكتاب قد قضينا لك و لذرتك ما يثبت به ذكركم  
 فى الابداع. انا قدرنا لك ما لا ادركته اليوم لعمري لو تعرف  
 تخرّ على التراب و تقول لك الحمد يا من احاط فضلك  
 الكائنات و ياخذك الشوق على شان ياخذ عنك زمام  
 الاضطبار و نفسى المهيمنة على الممكنات. ان استقم على  
 شان لو يجتمع عليك المشركون باسياف البغضاء. تنادى بينهم  
 بوجهة بيضاء و طلعة حمراء. يا قوم اتقوا اليوم قد ظهر موجد  
 الاشياء باسمه الابهى و اذا ينادى من شطر السجّ و يدع  
 الكل الى الله مسخّر الارياح. ان يا قلم الاعلى ان اذكر من  
 اقبل الى الله مالک الاسماء. ليقرء آيات ربّه و يكون من  
 الفائزين. ان اذكر من سمى بعلّى قبل اصفر الذى توجه الى  
 المنظر الاكبر فى يوم اتى مالک القدر بسلطان مبین. قد نزلنا  
 اليك من قبل لوحاً به طارت افئدة العشاق تلك مرة اخرى  
 فضلا من لدن عزيز عليم. سبحان الذى ينطق فى كل الاحيان  
 بين ملا الامكان و يدعوهم الى صراط المستقيم ان الذين  
 اعرضوا اولئك ليس من شان الا انهم من الغافلين. قل يا ملا  
 البيان اتقوا الرحمن ان اتبعوا الذى سجدت لوجهه الآيات  
 و خضعت له اعناق المتكبرين. اياكم ان تلّغوا ما لا قدر لكم  
 من لدن ربكم العزيز الحميد و نفسه الحق قد انتهى الامر و



ظهر ما وعدتم به فى صحف الله ريتكم و رب العالمين. انه قد  
 اتى بالحق و قر به بصر العالم طوبى لمن اقبل اليه بقلب  
 منير. لا تفسدوا فى الارض انا زينناها بالعدل بهذا الفضل الذى  
 ظهر من افق عناية ريتكم العليم الخبير. كونوا انصاراً لامر الله  
 اياكم ان تتجاوزوا عما حدد فى كتاب الله كذلك امرنا العباد  
 فى لوح كان مختوماً بخاتم ريتكم المقتدر القدير. قد اخترنا  
 البلايا لاصلاح العالم و اتحاد من فيه اياكم ان تتكلموا بما  
 يختلف به الامر كذلك ينصحكم ريتكم الغفور الرحيم. زينوا  
 انفسكم بطراز العبودية لله الحق لتحيط الجهات الانوار التى  
 اشرقت من افق هذه السماء التى ارتفعت بهذا الاسم العظيم.  
 بالعبودية يظهر قدر البرية بها تتوجه الوجوه الى مطلع آيات  
 ريتكم العزيز الكريم. كم من عباد اذا رأوا ان الامر علا ادعوا  
 ما ضاع به ما اراد مولاهم القدير. اذا هبت روائح الافتتان  
 انقلبوا و اذا مرت نسام الاطمينان اعترضوا على الله مالك  
 يوم الدين. كذلك قصصنا لك لتذكر الذين ينحتون فى كل يوم  
 صنماً و يعتكفون عليه الا أنهم فى ضلال بعيد. قم لنصرة امر  
 ريتك بالذكر و البيان كذلك امر الرحمن فى اللوح انه لهو  
 الحاكم على ما يريد. اياك ان يحزنك ظلم الذين ظلموا او  
 يمنعك سطوة المشركين. سوف ياخذهم الله بقدرة من عنده  
 كما اخذ من قبلهم الاحزاب ان ريتك لشديد العقاب و يبقى  
 الملك لنفسه المهيمنة على العالمين. قل يا قوم هذا يوم  
 الاصفاء ان استمعوا النداء من السدرة الحمراء على البقعة  
 النوراء. انه لا اله الا انا الواحد الفرد العزيز الجميل. دعوا

الورى عن ورائكم ثم اقبلوا بقلوبكم الى مطلع الالهام هذا خير لكم عما خلق فى السموات و الارضين. قل ليس لاحد ان يمتحن الله فى هذا الظهور بل الله يمتحن من يشاء. اتقوا الله و لا تتبعوا كل مشركٍ مريب. ان اختاروا ما اختاره الله بفضله و لا تعلقوا ايمانكم باهوائكم بل بما ظهر و لاح من افق الفضل كذلك امرتم فى البيان من لدى الرحمن ان انتم من العارفين. قل أما يفيكم ما ظهر فى هذا الظهور تالله ان القدرة احاطت و السلطنة ظهرت و الآيات لاحت و البيئات اشرفت طوبى لمن اقبل و اخذته نسمة الله فى هذا اليوم المشرق المنير. من الناس من اراد من الله ما لا كتب له و اذا رأى انقلب و كان من الصاغرين و منهم من حضر تلقاء الوجه و تجلى عليه الرحمن بانوار الجمال خضع و سجد و قال لك الحمد يا اله العالمين و من الناس اذا سمع النداء من شطر القضاء اقبل الى الله مالك الاسما كذلك فصلنا لك الامر فضلاً من لدنا ان اشكر و كن من الذاكرين. ثم اعلم انا لما اردنا التبليغ خلقنا البديع بكلمة من عندنا ثم نفخنا فيه روحاً من لدنا اذا تم خلقه سرع كجبل النار بكتاب ربك المختار الى المقر الذى قدر فى لوح حفيظ و فيه اظهرنا الاقتدار على شان اضطربت اركان الفجار و نزلنا فيه من كل شان ما تطير به افئدة العارفين. ان فزت به ان اقرء و تفكر فيما نزل فيه لتطلع بقدرة ربك بعد الذى سجن فى اهرب الديار و يكون جالسا تحت سيوف الظالمين. اذا قرئت قل سبحانك يا الهى ان مشيتك احاطت الكائنات و قدرتك

غلبت الممكنات لا تخوفك سطوة الذين اعرضوا عنك تفعل ما تشاء. بسطانك و تحكم ما تريد بقولك ليس لاحد مفر الآ اليك و لا مقر الآ فى ظل رحمتك لا اله الا انت العزيز الحكيم. ان يا قلم الاعلى صرف الآيات مرة اخرى لينجذب بها اهل الانشاء. انك انت المقتدر على ما تشاء. لا اله الا هو المهيمن القيوم. ثم اسق الكاظم خمر الآيات لتجذبه الى ملكوت الاسما و الصفات و تقره الى مقام لا يرى فيه الا الله العزيز الودود. ان انقطع فى حبي عن سوائى لترى ملكوتى و اقتدارى كذلك امرت من لدى الله العزيز المحبوب. اياك ان تحزنك شئون البشر و تمنعك عن المنظر الاكبر دع ما عندهم و توكل على الله رب ما كان و ما يكون. ان اخذك سكر خمر العرفان قم باسمى الرحمن بين الامكان ثم ادع الناس بالحكمة و البيان الى مقام محمود. قل يا قوم اتقوا الله قد اتى اليوم و ظهر ما ذكر فى اللوح اياكم ان تتبعوا كل مشرك مردود. تنادى الاشياء بين الارض و السماء. قد خرقت الاحجاب و اتى الموعد اياكم ان يمنعكم الهوى عن الهدى ضعوا الموهوم قد اتى المعلوم بسطان مشهود. يا احبائى ان اتحدوا فى امر الله على شان لا تمر بينكم ارياح الاختلاف هذا ما امرتم به فى اللوح و هذا خير لكم ان انتم تعلمون. قوموا على نصره امر الله على شان لا يخوفكم جنود الارض كلها كذلك قضى الامر فى لوح محفوظ. كم من قائم منع عن الاقبال و كم من قاعد سرع الى ان بلغ طوبى لقوم يفقهون. كم من ذى بصر منع بالاحجاب و كم من عمى رأى

وقال لك الحمد يا اله الغيب و الشهود. ان الذين اقبلوا  
يصلين عليهم اهل الفردوس سوف يرون انفسهم فى اعلى المقام  
ان ربك لهو الحق علام الغيوب. قل يا قوم انه لاية الكبرى  
بينكم و جمال الله العلى الاعلى فيكم لو انتم تشعرون. انه  
لقهر الله على الذين اعرضوا و نفحة الرحمن للذينهم مقبلون.  
قل الى من تفرون هل تظنون لانفسكم من مفر لا و جماله  
الانور ان انتم تفقهون. قل لن يغنيكم اليوم شىء لو تتمسكون  
باسباب السموات و الارض الا بان تتوجهوا الى مشرق الفضل  
بهذا الاسم المهيمن على كل شاهد و مشهود. طوبى لراقد  
انتبه من نداء الله و لغافل اقبل الى الوجه ويل لكل عاقل  
محجوب. ان يا قلم القدم ذكر الامم ثم الذى فاز بهذا النور  
المشرق من افق مشية ربه العزيز الوهاب. ان يا مهدى ان  
استمع النداء من شطر الكبرى من هذه السدرة الاحدية  
المرتفعة على البقعة النوراء باسم ربك الابهى انه لا اله الا  
هو المقتدر المختار. ان اتبع امر الله عما نزل فى الكتاب ثم  
اقبل بقلبك الى الوجه معرضاً عن كل مشرك مرتاب. قل يا  
قوم ان ابشروا فى تلك الايام التى فيها اتى الرحمن فى ظلل  
البرهان و اشرفت شمس الوجه من غير سحب و حجاب. طوبى  
لمن طار فى هواء رحمة الرحمن و لقلب توجه اليه بخضوع  
و اناب. ان انقطع عما يهوى به هوىك و تمسك بالعروة  
الوثقى هذا خير لك عن ملك السموات و الارض و لا  
يعقل ذلك الا اولو الالباب. كذلك اجرنا خمر المعانى  
والبیان فى انهار الحكمة و التبیان ان ربك لهو العزيز الغفار.

اَيَاكَ ان تمنعك الاحجاب عن ذكر ربك العزيز الوهاب ان  
اذكر ربك بهذا الذكر الاعظم بنار و انجذاب. ان الذين غفلوا  
اليوم كفروا بالله رب الارباب. قل يا معشر العلماء دعوا قلم  
الهوى تالله قد تحرك القلم الاعلى باذن ربكم العلى الابهى ثم  
استمعوا ما ينادى به لسان العظمة و الكبرياء بين الارض  
والسماء ثم ضعوا العلوم قد اتى المعلوم باسمه القيوم بقدره  
وسلطان هل ينفعكم ما عندكم لا و فاتح الابواب. اين الذين  
كانوا قبلكم تفكروا يا اولى الابصار طوبى لعالم خرق الحجاب  
الاكبر مقبلا الى المنظر الاظهر انه من اعلى الخلق لدى الحق  
المتعال. سوف تفنى الدنيا و ما تفتخرون به و يبقى العزة  
و الاقتدار للذين اقبلوا الى هذا الوجه الذى خضعت له الاعناق.  
طوبى لبصير ما منعته الاحجاب و لخبير كسر صنم الوهم  
باسم ربه المقتدر القهار. قل يا ملا الارض موتوا بفيظكم  
سوف ترتفع اعلام الامر فى كل مدينة و تستضىء منها التيار  
كذلك القيناك ما تنجذب به القلوب لتشكر ربك فى الغدو  
والاصال. ان يا قلم الاعظم تحرك على ذكر الحسين ليجذبه  
ذكر مالك القدم الى هذا المنظر الكريم. ان استمع ندا المظلوم  
من شطر اسمه القيوم اتى انا الغريب الفريد. ان يا حسين قد  
بكى الحسين لفراقى و ناح لبلائى بما ورد على فى سبيل الله  
ربك و رب العالمين ان اشكر الله بما فزت بهذه الايام التى  
فيها اشرفت شمس الجمال من افق الاجلال على شأن ما  
منعتها سحاب اهل الضلال و لا سبحات الجلال طوبى  
للفائزين. طوبى لقوى اخذ الكتاب بقدره ربه مالك الرقاب

وَنبذ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. ينبغي لكلّ نفس ان يجاهد في امر موليه لا بما يهوى به هويه كذلك قضى الامر لاهل البهاء في لوح ختم باصبع ربك المقتدر القدير. ايتاك ان تمنعك الاحزان عن ذكر ربك الرحمن كن ذاكراً باسمى بين ملا الامكان. قل يا قوم قد اتى السبحان فى ظلل السحاب و الامر لله الملك العزيز الجميل. ان رأيت الذى اعرض قل ويل لك يا ايها المشرك بالله سوف تجد نفسك فى خسران عظيم. هل ينبغي الارتياح بعد الذى اتت البيّنات لا و منزل الآيات لو انت من العارفين. قد سجدت كلّ حجةٍ لحجّتى و يطوف البرهان حول الرحمن طوبى للنّاظرين قد تحرّكت الصخرة من صيحة ربك و تنادى النّرات من فى الارضين و السموات بهذا الاسم الاعظم ولكنّ الناس فى حجابات انفسهم راقدون. طوبى لمن توجه و اقبل و سمع و قال لك الحمد بما اظهرت جمالك يا محبوب من فى السموات والارضين. ان انصرونى يا احبائى بالاعمال التى بها تفوح نفحة التقديس بين العالمين ثمّ سخّروا من على الارض باسمى و سلطانى هذا ينبغي لمن تمسك بهذا الذيل المقدّس المنير. ان وجدت من ذى بصر ان انشر اللوح بين يديه لتقرّ عينه ويكون من الفائزين و الذى شرب حبّ العجل لعمرى انه من الغابرين الا بان يقوم بهذا الاسم و يكون صانحاً بين العباد بهذا الذكر الحكيم. قل هذا هو الذى زين باسمه اللوح و نزل لذكره البيان ان اتم من العارفين. ايتاكم ان ترتكبوا ما ينوح به روح البهاء فى الملا الاعلى و تتنوّف به عيون المقرّبين.

دعوا الاشارات عن ورآنكم ثم اقبلوا الى قبلة الوجود بوجوه  
بيضاء هذا خير لكم عما عندكم لو انتم من المتفرسين. لا  
ينفعنا ايمانكم و لا يضرنا اعراضكم يشهد بذلك كل الاشياء  
و عن ورآنها لسان الله العليم الحكيم. انا من افق البلاء ندعو  
الكل الى الله من اقبل فقد فاز و من انكر انه من الظالمين.  
كذلك رشحنا عليك من طمطام الفضل اذا فزت به قل لك  
الحمد يا مقصود العارفين. ان يا قلم الوحي ذكر الصبأغ قل  
قد اتى يوم الصبغ طوبى لمن تصبغ بصبغ الله انه انقطاعه  
عما سويه. كذلك حكم القلم الاعلى من لدن ربك العزيز  
الحكيم. صبغ العباد باسم مالك الابداع كذلك امرت من لدن  
ربك العزيز الحميد. قل يا قوم اتقوا الله و لا تتبعوا  
الناسكين الذين تمسكوا بحبل الاسماء و كانوا ان يدعوها فى  
كل صباح و مساء و اذا جاء موجدها فى ظلل الانوار كفروا  
الى ان افتوا عليه بظلم مبين. بذلك حق عليهم كلمة العذاب  
سوف يرجعون الى مشويهم فبنس مشوى المشركين. كم من ذى  
قناع آمنت بمالك الابداع و كم من ذوى عمائم كفروا بالله  
مالك يوم الدين. كم من جاهل شرب كوثر العلم من ايدى  
الفضل و كم من عالم ترك فى هيماء الضلال كذلك قدر لكل  
نفس جزائها ان ربك لهو المقتدر القدير. قل يا قوم هذا ربكم  
الرحمن قد اتى بالحجة و البرهان ان اقبلوا اليه و لا تتبعوا  
كل معرض اثم. هذا يوم فيه اسودت وجوه الذين اعرضوا عن  
الوجه و انارت وجوه المقبلين. قل يا ملا البيان اتقوا الرحمن  
و لا تعترضوا على الذى به لاحت انوار العرفان فى ملكوت

الامكان و نادى باسمه الروح الامين. من المشركين من قال انه انكر الغيب قل صة لسانك يا ايها المشرك بالله ان الغيب ينطق بهذا اللسان الابدع البديع تشهد الذرات انه لا اله الا هو و الذى ينطق انه مظهر ذاته و مطلع آياته و مشرق وحيه و مصدر امره بين العالمين و منهم من قال هل ياتى الرحمن من قبل ان يكمل خلق البيان قل بظهورى يكمل كل شىء لو انتم من العارفين باسمى نزل البيان لعمري لو لا ظهورى ما كمل خلقه لو كان باقياً بدوام الملك و الملكوت اتقوا الله و لا تتبعوا ظنون المنكرين. قل اتى لسحاب الفضل لما زرع فى البيان و كنا له كنسائم الربيع. بظهورى ارتفعت سماء البيان وزينت بانجم مشرقات و كلمات لانحات يشهد بذلك كل الوجود من الغيب و الشهود الا من ترى فى وجهه قتره الجحيم طوبى لوجه انار من هذا النور و لقلب انجذب من آيات ربه العليم الحكيم. قد خلقت الافئدة لعرفانى و الالسن لثنائى و العيون لجمالى انه قد اشرق من افق السجى على شأن ما منعتة سبحات افئدة الظالمين. طوبى لك بما تحرك على ذكرك القلم الاعلى من لدن ربك الابهى لعمري ان هذا لفضل عظيم. ان يا قلم الاعظم ان اذكر عبدك الحسين الذى آمن بمالك الامم ليتوجه بقلبه الى المنظر الاكبر ان يا حسين قد نزلنا اليك الواحا شتى تلك مرة اخرى لتشكر ربك مالك القدر. قل يا معشر البشر باى جهة تفرّون ليس لكم اليوم من مفرّ الا بان تضعوا ما عندكم و تتمسكوا بحبل الله المقدس الانور انه لآية الكبرى بينكم و حجته لمن فى السموات



والارض و انه لسرّ مستتر به يعذب الله الذين كفروا و انكروا  
ان قهره ادهى و امرّ. قل الى من تهرعون يا اهل الضلال. ان  
اسرعوا اليه بقلوبكم انّ الىّ المستقرّ. قد اشرقت انوار الوجه  
من افق الامر طوبى لمن نظر ويل لمن عبس و بسر. قل هذا  
لهو الذى اخذ الله عهده فى ذرّ البيان قبل عهد نفسه يشهد  
بذلك ما نزل فى الالواح و الزّير. قل هذا يوم فيه تجلّى  
الرّحمن على الامكان طوبى لاهل النّظر انه قد ظهر على شأن  
لا يمنعه اعراض معرض و لا يحجبه حجابات الذى بغى على  
الله و كفر. لعمرى من يجد حلاوة ذكر ربّه الرّحمن ليطير  
باجنحة الايقان فوق الامكان يشهد بذلك كلّ ذى علم و فكر.  
ان اشربوا سلسبيل الحكمة و البيان عمّا جرى من هذا القلم  
الذى به ثبت حكم القدر. اذا نزلنا الآيات قالوا أنّها مفتريات  
و اذا اظهرنا ما تحيّرت عنه العقول و الارواح قالوا هذا سحر  
مستمرّ. ايتاك ان تحزنك اشارات القوم دعها عن وراثةك سوف  
تمرّ عليهم نفحات العذاب و يرونهم الموحّدون كاعجاز نخل  
منقعر. اين قصور الذينهم كفروا بالله قد ارجعناهم الى القبور  
انّ ربّك لهو العزيز المقتدر. اذا اشرق الوجه من افق الفضل  
كسفت الشمس و انشقّ القمر. انّ الذينهم اعرضوا عن الله أنّهم  
فى عذاب و سقر و الذين اقبلوا يصلّين عليهم الملائكة الاعلى  
و ذكر اسمائهم فى لوح مستطر. طوبى لقلم تحرك على ذكرى  
و ظهر منه ما ثبت به امرى ويل لمن انكر امر الله اذ علا  
و ظهر. ان يا قلم الاعلى توجه الى عبدك علىّ قبل رضا ثمّ  
زوّنه بذكرك العزيز المنيع ليطير باجنحة الشوق فى هذا الهوّاء.

الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مَقَدِّسًا مِنْ ظُنُونِ الْمُشْرِكِينَ. ان اتَّبِعْ مِلَّةَ اللَّهِ  
 وَسُنَنَهُ هَذَا مَا أَمَرْتُ بِهِ فِي لَوْحٍ مُبِينٍ أَنَا نَجِدُ مِنْكَ رَائِحَةَ  
 الْحَبِّ بِمَا أَظْهَرْنَاكَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فِيهَا بَعَثْنَا مُحِبِّبِ  
 الْعَالَمِينَ. ان اشكر الله بهذا الفضل ثم اعرف مقام هذا المقام  
 العظيم. ايتاك ان يمنعك شيء عن الله سبحانه بحمد ربك بين  
 عباده الغافلين. ان اذكره على شان ينتبه به الذين رقدوا هذا  
 ينبغي لمن اقبل الى قبلة العارفين. كم من عابد عبد الله في  
 الليالي والايام و اذا اتى بالحق كفر بربه العزيز الحكيم. كم  
 من العباد يطوفون البلاد و يزورون البقاع التي فيها دفنت  
 مظاهر اسمائى و اذا ظهر مطلع الاسماء و سلطانها كفروا  
 و اعرضوا الا انهم من الخاسرين. طوبى لمنقطع تغمس في  
 البحر الاعظم الذى تموج بهذا الاسم الذى جعله الله سلطان  
 الاسماء لمن فى السموات و الارضين. ان اشكر ربك بما توجه  
 اليك وجه عناية ربك العزيز الحميد. كذلك نزلنا الآيات  
 و ارسلناها اليك لتقرء و تكون من الشاكرين. ثم اذكر نبيل  
 قبل على الذى آمن بالله العزيز الفريد لتجذبه نفحات الوحي  
 و تقبسه عن الدنيا و ما فيها مقبلا الى ملكوت ربه العزيز  
 الكريم. بع كل شيء الا حبي تالله لا يعادله كنوز من على  
 الارض و لا خزائن العالمين. ان احفظ لؤلؤ محبة الرحمن فى  
 قلبك بهذا الاسم العزيز المنيع ثم استره عن الذين خانوا فى  
 امر الله كذلك يامرک هذا المظلوم الغريب. زين وجهك  
 بالتوجه و قلبك بالاقبال و لسانك بشناء ربك الجميل. لا  
 تحزن من الذين تجد منهم نفحات الاعراض ذرهم ليخوضوا

ويلعبوا انهم يمشون و غضب الله عن ورائهم كذلك قضى الحكم فى لوح حفيظ. ان اذكر ربك على شان تنجذب به الممكنات هذا ينبغى لمن اقبل الى الله بقلب طاهر منير. طوبى لبصير عرف و لسميع سمع و للسان نطق بهذا الذكر الحكيم. طوبى لغافل اقبل بقلبه الى قبة الافاق ويل لعافل منع عن هذا الفضل الذى احاط الخلائق اجمعين. ان استقم على حب موليك على شان لا تمنعك حجابات الاوهام و لا ضوضاء الظالمين. توكل على الله فى كل الاحوال و اذا فزت باللوح قل لك الحمد يا محبوب افئدة المخلصين. ان يا قلم القدس ان اذكر التاء قبل قاف و ياء ليفرح بما ذكر من قلم الابهى و يقول لك الحمد يا من بنورك اشرفت الارضون و السموات. ان استمع النداء من شاطى الوداد فى البقعة النوراء من سدة الفؤاد انه لا اله الا هو المقتدر الغفار. ان افرح بما ذكرت من قلم الامر الذى به سخرت الارياح لا تحزن من شىء توكل فى كل الامور على ربك العزيز المختار انه قدر لاحتبائه ما تعجز عن ذكره الاقلام. يا احباء الرحمن ان استقيموا على الامر على شان لا تمنعكم سطوة الملوك و لا غضب المملوك هذا ينبغى لكل من اقبل الى الوجه منقطعا عن الجهات بلغوا العباد ما عرفتم من امر ربكم الرحمن كذلك وصيناكم فى الزبير و اللواح. تمسكوا فى التبليغ بحبل الحكمة و البيان كذلك يعلمكم مالک الاديان. هل ترون لما ترونه من بقاء لا و اسمى الحاكم على من فى البلاد. تخلقوا باخلاقى لتتضوع بها نفحات التقديس فى الاشطار. لا تحزن

عما ورد عليك من البلاء انا كنا معك اذ كنت بين ايدي  
الظالمين ان ربك لهو العزيز العلام. لا يعزب عن علمه شيء  
عنده علم كل شيء. في الكتاب قد قدر لك بما حملت في  
سبيله ما تقر به الابصار. كذلك القيناك من آيات ربك  
لتشكر في العشي و الاشراق. ان يا قلم الاقتدار ان اذكر عبادك  
الاخيار الذين ما ذكرت اسمائهم في اللوح ليشكروا الله ربهم  
في الليالي و الايام. يا احبائي في هناك لعمرى اتم تحت  
لحاظ ربكم و يتحرك لسان العظمة على ذكركم يا ملا  
الاصحاب. اتم الذين اقبلتم الى الوجه في اليوم الذي فيه  
شاخست الابصار و عرفتم موليكم اذ كان الناس في غفلة  
وحجاب سوف يفتخرون من على الارض باسمائكم و ينوحون  
على ما ورد عليكم من الذين كفروا بالله فالتق الاصباح. لا  
تحزنوا من شيء. توكلوا عليه في كل الامور انه مع عباده  
الذين وفوا بالميثاق و البهاء عليكم يا احباء الله من لدن  
ربكم العزيز الوهاب ان ترك اسمائكم في اللوح قد ذكرناها في  
لوح جعله الله ام اللواح. ان افرحوا بما ذكر ذكركم لدى العرش  
اذ كان رب العرش بين ايدي الفجار. سبحانك يا الهى تعلم  
بانى فى السجى ادعو احبائك الى شطر مواهبك خالصا  
لوجهك و حين الذى احاطنى المشركون من كل الجهات  
اذكرک يا مالک الاسما و الصفات. اسئلك بان توفق  
عبادک على نصره امرک و اعلاء کلمتک ثم ايدهم على ما  
يظهر به تقديس ذاتک بين بریتک و تنزيه اوامرک بين خلقک  
اي رب انر ابصار قلوبهم بنور معرفتک و زين هياكلهم بطراز

اسمائک الحسنی فی ملکوت الانشاء انک انت المقتدر علی  
ما تشاء لا اله الا انت العزيز الحكيم.

## بسمه الابهى (٣)

ان يا رئيس اسمع نداء الله الملك المهيمن القَيوم انه ينادى بين الارض و السماء و يدع الكل الى المنظر الابهى و لا يمنعه قباعك و لا نباح من فى حولك و لا جنود العالمين. قد اشتعل العالم من كلمة ربك الابهى و انها ارق من نسيم الصبا قد ظهرت على هيئة الانسان و بها احى الله عباده المقبلين و فى باطنها ماء قد طهر الله به افئدة الذين اقبلوا الى الله و غفلوا عن ذكر ما سوته و قربهم الى منظر اسمه العظيم و قد رشحنا منه على القبور و هم قيام ينظرون جمال الله المشرق المنير. ان يا رئيس قد ارتكبت ما ينوح به محمد رسول الله فى الجنة العليا و غرتك الدنيا على شان اعرضت عن الوجه الذى بنوره استضاء الملا الاعلى فسوف تجد نفسك فى خسران مبين و اتحدت مع رئيس العجم فى ضرى بعد الذى جنتكم من مطلع العظمة و الكبرياء بامر به قرّت عيون المقرّبين. تالله هذا يوم فيه تنطق النار فى كل الاشياء قد اتى محبوب العالمين و عند كل شىء من الاشياء قام كلهم الامر لاصفاء كلمة ربك العزيز العليم. انا لو نخرج من القميص الذى لبسناه لضعفكم ليفديتن من فى السموات و الارض انفسهم لِنفسى و ربك يشهد بذلك و لا يسمعه الا الذين انقطعوا عن كل الوجود حباً لله العزيز القدير. هل ظننت انك تقدر ان تطفى النار التى اوقدها الله فى الآفاق لا و نفسه الحق لو انت من العارفين بل بما فعلت زاد

لهيبها و اشتعالها فسوف يحيط الارض و من عليها كذلك  
قضى الامر و لا يقوم معه حكم من فى السموات و الارضين.  
فسوف تبدل ارض السر و ما دونها و تخرج من يد الملك و  
يظهر الزكزال و يرتفع العويل و يظهر الفساد فى الاقطار و  
تختلف الامور بما ورد على هولاء الاسرار من جنود الظالمين  
و يتغير الحكم و يشتد الامر على شان ينوح الكثيب فى  
الهضاب و تبكى الاشجار فى الجبال و يجرى الدم من كل  
الاشياء و ترى الناس فى اضطراب عظيم. ان يا رئيس قد  
تجلينا عليك مرة فى جبل التينا و مرة فى الزيتاء و فى  
هذه البقعة المباركة انك ما استشعرت بما اتبعت هواك  
و كنت من الغافلين. فانظر ثم اذكر اذا اتى محمد بايات  
بينات من لدن عزيز عليم كان القوم ان يرموه فى المراصد  
والاسواق و كفروا بايات الله ربك و رب آبائك الاولين  
وانكره العلماء ثم الذين اتبعوهم من الاحزاب و عن ورائهم  
ملوك الارض كما سمعت من قصص الاولين و منهم الكسرى  
الذى ارسل اليه كتابا كريما و دعاه الى الله و نهاه عن  
الشرك ان ربك بكل شىء عليم. انه استكبر على الله و مزق  
اللوح بما اتبع النفس و الهوى الا انه من اصحاب السعير.  
هل الفرعون استطاع ان يمنع الله عن سلطانه اذ بغى فى  
الارض و كان من الطاغين انا اظهرنا الكليم من بيته رغما  
لانفه انا كنا قادرين و اذكر اذ اوقد النمرود نار الشرك  
ليحترق بها الخليل انا نجيناه بالحق و اخذنا النمرود بقهر  
مبين. قل ان ملك العجم قتل محبوب العالمين ليطفى بذلك  
نور الله بين ما سواه و يمنع الناس عن سلسبيل الحيوان فى

اَيَّامَ اللّٰهِ العَزِيزِ الكَرِيمِ. و قد اظهَرنا الامر في البلاد و رفعناه  
ذَكَرَهُ بَيْنَ المَوْحِدِيْنَ. قَلْ قَدْ جَاءَ الغَلامُ لِيَحْيِيَ العَالَمَ و يَتَّحِدَ  
مِنَ عَلى اَرضِ كَُلِّها فَسَوفَ يَغْلِبُ ما ارادَ اللّٰهُ و تَرى كَُلَّ  
اَرضِ جَنَّةِ اَبِيهِ كَذَلِكِ رَقَمَ مِن قَلَمِ الامرِ عَلى لُوحِ قَويمِ.  
دَعِ ذَكَرَ الرِّيسِ ثَمَّ اذَكَرَ اَلائِيسَ الَّذِى اسْتَأْنَسَ بِحَبِّ اللّٰهِ و  
انْقَطَعَ عَنِ الَّذِينَ اشْرَكُوا و كانوا مِنَ الخاسِرِينَ و خَرَقَ  
الاحْجَابَ عَلى شانِ سَمِعِ اهلِ الفِرْدوسِ صَوتِ خَرَقِها فَتَعَالَى  
اللّٰهُ المَلِكُ المَقْتَدِرُ العَلِيمُ الحَكِيمُ. اِنِ يا اَيُّها الوَرَقاءُ اسْمَعِ  
نِداءَ اَبِيهِ فى هَذِهِ اللَّيْلَةِ الَّتِى فىها اجْتَمَعَ عَلَيْنَا ضَبَّاطُ  
العَسْكَرِيَّةِ و نَكُونُ عَلى فَرَحٍ عَظِيمِ. فِيا لَيْتَ يَسْفِكُ دِمانِنا  
عَلى وَجهِ اَرضِ فى سَبيلِ اللّٰهِ و نَكُونُ مَطْرُوحِينَ عَلى الثَّرَى  
و هَذَا مَرادِى و مَرادِى مِن ارادَتِى و صَعَدَ اِلى مَلِكوتِى اَبَدِيعِ  
البَدِيعِ. فَاعْلَمِ اَنَا اَصْبَحْنا ذَاتَ يَومِ وَجَدْنا احْباءَ اللّٰهِ بَيْنَ اَيْدِى  
المَعانِدِينَ اخذَ النِّظامَ كَُلَّ الابوابِ و مَنَعوا العِبادَ عَنِ الدَّخولِ  
وَ الخَروجِ و كانوا مِنَ الظَّالِمِينَ و تَرَكَ احْباءَ اللّٰهِ وَ الهِ مِنَ  
غَيرِ قَوتِ فى اللَّيْلَةِ الاوَلِى كَذَلِكِ قَضَى عَلى الَّذِينَ خَلَقْتَ  
الذِّتِيا وَ ما فىها لِانْفِسابِهِمْ فَافَ لَهِمْ وَ لِلَّذِينَ امْرُوهِمُ بِالسَّوِءِ  
سَوفَ يَحْرِقُ اللّٰهُ اَكْبادَهُمُ مِنَ النَّارِ وَ اَنَّهُ اشَدُّ المَنْتَقِمِينَ.  
زَحَفَ النَّاسُ حَولَ البَيتِ وَ بَكَى عَلَيْنَا اِسلامَ وَ النَّصارى  
وَ ارْتَفَعَ نَحِيبَ البِكااءِ بَينَ اَرضِ وَ السَّماءِ بِما اَكْتَسَبْتَ اَيْدِى  
الظَّالِمِينَ اَنَا وَجَدْنا مَلاً الابنِ اشَدَّ بَكااءِ مِنَ مَلِّ اُخْرى وَ فى  
ذَلِكِ لآيَاتٍ لِلْمُتَفَكِّرِينَ وَ فَدَى اَحَدٌ مِنَ الاحْباءِ نَفْسَهُ لِنَفْسِى  
وَ قَطَعَ حَنجَرَهُ بَيدِهِ حَبًّا لِلّٰهِ هَذَا ما لا سَمَعْنا بِهِ مِنَ القُرُونِ  
الاوَلِينَ. هَذَا ما اخْتَصَّهُ اللّٰهُ بِهَذَا الظُّهورِ اِظهاراً لِقَدْرَتِهِ اَنَّهُ لَهِو



المقتدر القدير و الذى قطع حنجره فى العراق اَنه لمحجوب  
الشَّهدا و سلطانهم و ما ظهر منه كان حجة الله على الخلائق  
اجمعين. اولئك اثرت فيهم كلمة الله و ذاقوا حلاوة الذكر و  
اخذتهم نفحات الوصال على شان انقطعوا عمَّن على الارض  
كلَّها و اقبلوا الى الوجه بوجه منير. ولو ظهر منهم ما لا  
اذن الله لهم ولكن عفا عنهم فضلا من عنده اَنه لهو الغفور  
الرحيم. اخذهم جذب الجبار على شان اخذ عن كفهم زمام  
الاختيار الى ان عرجوا الى مقام المكاشفة و الحضور بين  
يدى الله العزيز العليم. قل قد خرج الغلام من هذه التيار  
واودع تحت كلَّ شجر و حجر وديعة سوف يخرجها الله بالحق  
كذلك اتى الحكم و قضى الامر من متبر حكيم. لا يقوم مع  
امره جنود السموات و الارضين و لا يمنعه عما اراد كلَّ  
الملوك و السلاطين قل البلىا دهن لهذا المصباح و بها  
يزداد نوره ان انتم من العارفين. قل ان الاعراض من كلَّ  
معرض منادى هذا الامر و به انتشر امر الله و ظهوره بين  
العالمين. طوبى لكم بما هاجرتم عن دياركم و طفتم التيار  
والبلاذ حبا لله موليكم العزيز القديم. الى ان دخلتم ارض  
السر فى اليوم الذى فيه اشتعلت نار الظلم و نعب غراب  
البين. انتم شركاء فى مصائبى لما كنتم معنا فى الليلة التى  
اضطربت فيها قلوب الموحدين دخلتم بحبنا و خرجتم بامرنا  
تالله بكم ينبغى ان تفتخر الارض على السماء فىا حبنا هذا  
الفضل المتعالى العزيز المنيع. ان يا اطيوار البقاء منعمت عن  
الاوکار فى سبيل ربكم المختار و ان ماويكم تحت جناح فضل  
ربكم الرحمن طوبى للعارفين. ان يا ذبيحى الروح لك و لمن

آنس بك و وجد منك عرفى و سمع منك ما يطهر به افئدة  
القاصدين. ان اشكر الله بما وردت فى شاطئ البحر الاعظم ثم  
استمع ندا كل الذرات هذا لمحجوب العالم و يظلمونه اهل  
العالم و لا يعرفون الذى يدعونه فى كل حين قد خسر الذين  
غفلوا عنه و اعرضوا عن الذى ينبغى لهم بان يفتدوا انفسهم  
فى سبيل احبائه و كيف جماله المشرق المنير. اترك و لو  
ذاب قلبك فى فراق الله لكن فاصبر ان لك عنده مقاما  
عظيما بل تكون قائما تلقاء الوجه و تتكلم معك بلسان  
القدرة و القوة ما منعت عن استماعها آذان المخلصين. قل  
انه لو يتكلم بكلمة لتكون احلى عن كلمات العالمين. هذا يوم  
لو ادركه محمد رسول الله لقال قد عرفناك يا مقصود  
المرسلين و لو ادركه الخليل ليضع وجهه على التراب خضعا  
لله ربك و يقول قد اطمئن قلبى يا اله من فى ملكوت  
السموات و الارضين و اشهدتنى ملكوت امرك و جبروت  
اقتدارك و اشهد بظهورك اطمئنت افئدة المقبلين. لو ادركه  
الكليم ليقول لك الحمد بما اريتنى جمالك و جعلتنى من  
الزائرين. فكر فى القوم و شأنهم و بما خرجت من افواههم و  
بما اكتسبت ايديهم فى هذا اليوم المبارك المقتس البديع. ان  
الذين ضيعوا الامر و توجهوا الى الشيطان اولئك لعنهم كل  
الاشياء و اولئك اصحاب السعير. ان الذى سمع ندائى لا يؤثر  
فيه نداء العالمين و الذى يؤثر فيه كلام غيرى انه ما سمع  
ندائى تالله انه محروم عن ملكوتى و ممالك عظمتى  
و اقتدارى و كان من الاخسرين. لا تحزن عما ورد عليك اترك  
حملت فى حبنى ما لا حمله اكثر العباد ان ربك عليهم و خبير

وكان معك فى المجالس و المحافل و سمع ما جرى من  
معين قلبك سلسبيل الحكمة و البيان فى ذكر ربك الرحمن  
ان هذا لفضل مبين. فسوف يبعث الله من الملوك من يعين  
اوليائه انه على كل شىء محيط و يلقى فى القلوب حب  
اوليائه و هذا حتم من لدن عزيز جميل. نسئل الله بان يشرح  
من ندائك صدور عباده و يجعلك علم الهداية فى بلاده و  
ينصر بك المستضعفين. لا تلتفت الى نفاق من نعت و الذى  
ينعت فاكف بربك الغفور الكريم. فاقصص احبتي قصص الغلام  
عما عرفت و رأيت ثم الق عليهم ما القيناك ان ربك يوتدك  
فى كل الاحوال و انه معك رقيب و يصلى عليك الملا  
الاعلى و يكبرن عليك ال الله و اهله من الورقات الطائفات  
حول الشجرة و يذكرك بذكر بديع. ان يا قلم الوحي ذكر من  
حضر كتابه تلقاء الوجه فى الليلة الدلما و دار البلاد الى ان  
دخل المدينة و استجار فى جوار رحمة ربه العزيز المنيع و  
بات فيها فى العشى مرتقبا فضل ربه و فى الاشرار خرج  
بامر الله و بذلك حزن الغلام و كان الله على ما اقول  
شهيدا. طوبى لك بما اخذت راح البيان من راحة الرحمن و  
اخذتك راحة المحبوب على شان انقطعت عن راحة نفسك و  
كنت من المسرعين الى شطر الفردوس مطلع آيات ربك  
العزيز الفريد. فيا روحا لمن شرب حُميا المعانى من مُحيتا ربه  
و تعلل من زلال هذه الخمر تالله بها يطير الموحدون الى  
سما العظمة و الاجلال و يبذل الظن باليقين. لا تحزن عما  
ورد عليك فتوكل على الله المقتدر العليم الحكيم. اسس  
اركان البيت من زبر البيان ثم اذكر ربك انه يكفيك عن

العالمين. قد كتب الله ذكركم فى اللوح الذى فيه رقم اسرار ما كان و سوف يذكرون الموحدون هجرتكم و ورودكم و خروجكم فى سبيل الله انه يريد من اراده و انه ولى المخلصين. تالله ينظرتكم الملا الاعلى و يشيرن اليكم باصابعهم كذلك احاطكم فضل ربكم فى ليت القوم يعرفون ما غفلوا عنه فى ايام الله العزيز الحميد. ان اشكر الله بما ايتدك لعرفانه و ادخلك فى جواره فى اليوم الذى فيه احاط المشركون اهل الله و اوليائه و اخرجوهم من البيوت بظلم مبين و ارادوا ان يفرقوا بيننا فى شاطئ البحر ان ربك عليم بما فى صدور المشركين. قل لو تقطعون اركاننا لن يخرج حب الله من قلوبنا انا خلقنا للفداء و بذلك نفتخر على العالمين ثم اعلم يا ايها المشتعل بنار الله قد حضر بين يدينا كتابك و عرفنا ما فيه نسئل الله بان يوفقك على حبه و رضائه و يويدك على تبليغ امره و يجعلك من الناصرين. و اما ما سنلت عن النفس فاعلم بان للقوم فيها مقالات شتى و مقامات شتى و منها نفس ملكوتية و نفس جبروتية و نفس لاهوتية و نفس الهية و نفس قدسية و نفس مطمئنة و نفس راضية و نفس مرضية و نفس ملهمة و نفس لوامة و نفس امارة. لكل حزب فيها بيانات انا لا نحب ان نذكر ما ذكر من قبل و عند ربك علم الاولين و الاخرين. يا ليت كنت حاضرا لدى العرش و سمعت ما هو المقصود من لسان العظمة و بلغت الى ذروة العلم من لدن عليم حكيم. ولكن المشركين حالوا بيننا و بينك اياك ان تحزن بذلك فارض بما جرى من مبرم القضاء و كن من الصابرين. فاعلم بان

النفس التي يشارك فيها العباد أنها تحدث بعد امتشاج الاشياء و بلوغها كما ترى في النطفة أنها بعد ارتقاعها الى المقام الذي قدر فيها يظهر الله بها نفسها التي كانت مكنونة فيها ان ربك يفعل ما يشا و يحكم ما يريد و النفس التي هي المقصود أنها تبعث من كلمة الله و أنها لهي التي لو اشتعلت بنار حب ربه لا تخمدتها مياه الاعراض و لا بحور العالمين و أنها لهي النار المشتعلة الملتهبة في سدة الانسان و تنطق بانه لا اله الا هو و الذي سمع ندائها انه من الفائزين و لما خرجت عن الجسد يبعثها الله على احسن صورة و يدخلها في جنّة عالية ان ربك على كل شيء قدير. ثم اعلم بانّ حياة الانسان من الروح و توجه الروح الى جهة دون الجهات انه من النفس فكّر فيما القيناك لتعرف نفس الله الذي اتى من مشرق الفضل بسلطان مبين. ثم اعلم بانّ للنفس جناحين ان طارت في هواء الحبّ و الرضا تنسب الى الرحمن و ان طارت في هواء الهوى تنسب الى الشيطان. اعاذنا الله و اياكم منها يا ملا العارفين و أنها اذا اشتعلت بنار محبة الله تسمى بالمطمئنة و المرضية و ان اشتعلت بنار الهوى تسمى بالامارة كذلك فصلنا لك تفصيلا لتكون من المتبصرين. ان يا قلم الاعلى فاذا ذكر لمن توجه الى ربك الابهي ما يغنيه عن ذكر العالمين. قل ان الروح و العقل و النفس و السمع و البصر واحد يختلف باختلاف الاسباب كما في الانسان تنظرون ما يفقه به الانسان و يتحرك و يتكلم و يسمع و يبصر كلّها من آية ربه فيه و أنها واحدة في ذاتها ولكن تختلف باختلاف الاسباب ان هذا لحق معلوم. مثلا

بتوجهها الى اسباب السمع يظهر حكم السمع و اسمه و كذلك  
بتوجهها الى اسباب البصر يظهر اثر اخر و اسم اخر فكَر  
لتصل الى اصل المقصود و تجد نفسك غنيا عما يذكر عند  
الناس و تكون من الموقنين و كذلك بتوجهها الى الدماغ  
و الراس و اسباب اخرى يظهر حكم العقل و النفس ان ربك  
لهو المقتدر على ما يريد. انا قد بينا كل ما ذكرناه في  
الالواح التي نزلناها في جواب من سئل عن الحروفات  
المقطعات في الفرقان فانظر فيها لتطلع بما نزل من جبروت  
الله العزيز الحميد. لذا اختصرنا في هذا اللوح و نسئل الله  
بان يعرفك من هذا الاختصار ما لا ينتهي بالاذكار و يشريك  
من هذه الكأس ما في البحور ان ربك لهو الفضال ذو القوة  
المتين. ان يا قلم القدم ذكر العلى الذي كان معك في العراق  
الى ان خرج منه نير الافاق ثم هاجر الى ان حضر تلقاء الوجه  
حين الذي كنا اسارى بايدي من كان عن نفحات الرحمن  
محروما. لا تحزن عما ورد علينا و عليك في سبيل الله ان  
اطمنن ثم استقم انه ينصر من احبه و انه كان على كل شيء  
قديرًا. و الذي اقبل اليه استضاء منه وجوه الملا الاعلى و كان  
الله على ما اقول شهيدا. قل يا قوم اتظنون الايمان لانفسكم  
بعد الذي اعرضتم عن الذي به ظهر الاديان في الاكوان تالله  
انتم من اصحاب النيران كذلك كان الامر من قلم الله على  
الالواح مسطورا. قل بنباح الكلب لن تمنع الورقاء عن  
نغماتها تفكروا لكي تجدوا الى الحق سبيلا. قل سبحانك  
اللهم يا الهى اسئلك بدموع العاشقين في هوانك و صريخ  
المشتاقين في فراقك و بمحبوبك الذي ابتلى بين ايدي

معانديک بان تنصر الذين آووا في ظلّ جناح مكرمتک و  
الطافک و ما اتّخذوا لانفسهم ربّاً سواک. ای ربّ قد خرجنا  
عن الاوطان شوقاً للقائک و طلباً لوصالک و قطعنا البرّ و  
البحر للحضور بين يديک و اصغاء آياتک فلما وردنا البحر  
منعنا عنه و حال المشرکون بيننا و بين انوار وجهک. ای  
ربّ قد اخذتنا رعدة الظماء و عندک کوثر البقاء و انک انت  
المقتدر علی ما تشاء. لا تحرمنا عما اردنا ثم اکتب لنا اجر  
المقرّين من عبادک و المخلصين من برّيتک ثم استقمنا فی  
حبّک علی شأن لا يمنعنا عنک ما دونک و لا یصرفنا عن  
حبّک ما سواک انک انت المقتدر علی ما تشاء و انک انت  
العزیز الکریم.

## (۴) بسم الله العزيز العظيم

هذا كتاب كريم قد نزل من لدن عزيز حكيم و فيه ما يفرح به المخلصون و تضطرب افئدة المشركين قد نزل فيه ما يغنى العالمين ان يتوجهوا الى شطر عرش ربهم العلى العظيم. ان استمع لما يوحى من شطر ربك الابهى فى ملكوت الاسماء من الشجرة الحمراء، الله لا اله الا انا العزيز الحكيم. قد خلقناك لخدمتى و اظهرناك لنفسى ان ربك لهو الحاكم على ما يريد ان استمع النداء و توجه بالقلب الاظهر الى المنظر الاكبر الذى ينطق فيه مالک القدر و مصور الصور بانى انا الغفور الكريم. قم على خدمتى و ثنائى بين عبادى ان اخرج عن خلف حجاب الصمت باسم ربك الرحمن بالحكمة و البيان قل يا قوم تالله قد اشرقت شمس العرفان و اتى السبحان بسطان مبین. لا ينفعكم اليوم شىء لو تتمسكون بمن فى السموات و الارضين. لا عاصم لكم اليوم من امر الله ان انقطعوا من انفسكم ثم اقبلوا بالقلوب الى جهة عرش رحمة ربكم الرحمن الرحيم. طهروا انفسكم بهذا الماء الذى جرى من كوثر فم ارادة ربكم الرحمن عن يمين الرضوان لعل ترون جمال الكبرياء. فى قميص اسمه الابهى و تعرفون الذى دعوتموه فى الصباح و المساء. كذلك نطق لسان القدم من افق اسمه الاعظم فضلا من لدنه على الخلائق اجمعين. قل لو تدخلون جنة الابهى لتسمعون من حفيف اشجارها انه انا الله لا اله الا انا



العزیز الحکیم و من هزیز اریاحها اننی انا اللّٰه لا اله الاّ انا  
المقتدر القدير. یا طویى لمن دخل و اطلع بما خلق فیها من  
لذن عزیز حمید. انّ القضاء ما منع البهاء عن ذکر موجد  
الاشیاء بعد الذی ذبحت فی کلّ حین من سیوف البغضاء بما  
اكتسبت ایدی الاشقیاء. یشهد بذلك کلّ منصف علیم. ما حبست  
الاّ بانّ روح القدس نطق فی سرّی و روح الانس ینادی فی  
فوادى و الرّوح الاعظم یغرّد فی صدری و الرّوح الامین یشیر  
الی راسی هذا محبوب العالمین. لو ترى قمیصی بعینى لتراه  
مشبّكا من سهام البغضاء بما اكتسبت ایدی المشركین. اذا  
دخلنا السّجن بلّغنا الملوك رسالات اللّٰه الملك العزیز الجمیل  
لیعلموا انه كان مقتدرا على ما اراد و لم یمنعه من فی  
السّموات و الارضین لو یلتفت احد بسمع الفطرة الى الاشیاء  
لیسمع صریخها بما ورد على جمال الکبریا من جنود الظّالمین.  
لما نزلت جنود الوحی برایات الایات من لدن ربّک مالک  
الاسماء و الصّفات اذا قاموا على نفسی اهل الاشارات و كفروا  
باللّٰه العلیّ الحکیم قم بین العباد باسم مالک یوم التّناد قل یا  
قوم اما رایتم سلطنة اللّٰه و اقتداره اذا اتى على السّحاب  
بملکوته المقدّس المنیع. اتنکرون ما رایتم من قدرته و سلطانه  
مالکم اعرضتم عن الذی خلقتم لامره اتقوا اللّٰه و لا تكوننّ  
من الغافلین. هل ما ترک من آباتکم اعظم عمّا اشرق من  
مشرق الامر او لکم برهان اظهر من نفس الرّحمن لا و نفسه  
المنان لو انتم من العارفین. قل دعوا الاسماء کلّها و تمسّکوا  
بسُلطانی العلیّ العظیم . اذا قیل لهم بائى حجة آمنتم باللّٰه

تجد رؤوسهم ناكسة على الارض كذلك اشرفت شمس الآيات  
من افق بيان مالک الاسماء و الصفات اذا فزت بها خز  
بوجهك لله ربك و رب العالمين. فانظروا المشركين و ما  
يخرج من افواههم يقولون انا آمنّا بالله و آياته قل هذا سلطانه  
قد ظهر بالحقّ انتم اعرضتم و كنتم من الهائمين. اتخذتم  
الاجاج عذبا و الزجاج ياقوتا لانفسكم لعمرى ما ربحت تجارتكم  
سوف تعلمون. اذا آتيتم به الى البصير قل لو تسئلون باى  
شئ اعرضتم عن الذى دعاكم الى الله ما تقولون اذا تسود  
وجوههم من خشية المختار و تغشيهم غبرة النار الا انهم من  
اصحاب السعير. ايفرحون بما عندهم من زخارف الدنيا سوف  
نجمعه هباء و نترك اموالهم لقوم آخرين. قل تفكروا فى القرون  
التي خلت قبلكم امرناهم بالتقوى هم اتبعوا الهوى اخذناهم  
بذنهم و جعلناهم تذكرة للعالمين كذلك فعل عباد قبلهم الذين  
جحدوا امر الله بعد ظهوره اخذناهم بما فعلوا و تركناهم  
للجحيم. يا قوم هذا ظهور الله بينكم و سلطانه لكم قل قد  
اشرق نير الافاق و خضعت له اعناق كل ذى عزّ عظيم. قل اما  
فدى نفسه فى سبيل الله محبوب العارفين نزلت آيات الله و  
برهانه و ظهر جمال الاحديّة من مصر العلم و الحكمة تبارك  
القيوم الذى اتى اليوم بوجه منير. بنفسى استقرّ هيكل القدم  
على عرش اسمه الاعظم و باستوائى عليه جدّدت هياكل  
الممكنات و يشهد بذلك حوامل العرش و عن ورائهم ربكم  
العليم الحكيم. ان اخرج الناس من ظلمات النفس و الهوى  
باسم ربك مالک الاسماء ثم اخرج السبحات باسم الله مالک

الارضين و السموات ان وجدت مخمودا قرينه بهذه السدرة  
المباركة التي فيها توقد النار الحمراء و تنطق بين الارض  
و السماء و تنادى الاشياء اننى انا الله لا اله الا انا قد خلقت  
الموجودات لامرى و الكائنات لنفسى ان الذين غفلوا عن  
سلطنتى و اقتدارى اولئك هاموا فى تيه الهوى و غفلوا من  
ذكر اسم ربهم مالک الاسماء الا انهم من الغافلين. ايتاك ان  
يخوفك فى امرى شىء ان امش على اثر قدمى بحيث لا  
تمنعك البليّة عن ذكر ربك مالک البريّة كذلك نطق الروح  
فى هذا اللوح الدرّي المنير. لا يعادل بحرف منه ما خلق فى  
الابداع انه لسلطان على من فى الملك و مهيمن على من فى  
السموات و الارضين. خذ كتاب الله بقوة من لدنا و توجه الى  
الذين كفروا بالله العزيز الحميد. قل يا قوم قد جنتكم من  
مطلع ارادة ربكم الرحمن نبيا من الله العزيز الحكيم. ايتاكم ان  
تتبعوا النفس و الهوى قد اتى ربكم العلى الابهى ان اقبلوا  
اليه و لا تكوننّ من المحتجيين ذكّهم بما القيناه فى صدرك  
ثم انشر كلمات ربك بالحكمة والبيان لعل يجدنّ نفحات الرحمن  
من قميص اسمه المنان و يرجعنّ الى قطب الجنان مقرّ ربك  
العزيز الفريد. ان اعرض عنك المشركون و اعترضوا عليك لا  
تحزن و اذكر بلائى بين عبادى و ما ورد على من المشركين  
الذين كانوا يدعوننى بالليل و النهار اذا تمّ الميقات و اشرق  
الوجه عن افق مشيّة ربكم منزل الايات كفروا و اعرضوا و  
كانوا من الصّاغرين. ايتاك ان تصبر فى امر ربك ان انصره  
بالبيان لعلّ اهل الامكان يتوجهون الى مشرق الفضل و لو انا

نريهم فى مقام بعيد. ان استقم حين الذى يدخل عليك احد من  
 حزب الشيطان ليمنعك عن الله ربك الرحمن اذا تمسك  
 بعروتي و استمدد من فضلى و عنائتى و قل اعوذ بك من شر  
 الشيطان الرجيم. قل يا قوم اتدعون الناس الى ما سميتموه من  
 عند انفسكم و تمنعونهم عن جمالى و يل لكم يا معشر  
 الغافلين. تكتبون آيات الله و تجادلون بالذى نزلها بالحق فما  
 لكم يا ملا المشركين. قد ينادى لسان الابهى من سدره  
 المنتهى يا ملا البيان اما امرناكم بالخضوع بين يدي الرحمن  
 و اما منعناكم عن الذين سلخوا سبل الطغيان باى حجة كفرتم  
 بالذى آمنتم و باى برهان اعرضتم عن جمالى بعد الذى جنتكم  
 من ملكوت القدرة و الاقتدار بسلطان عظيم. انا علقتنا البيان  
 بقبوله و الاعمال برضائه انتم اكتسبتم لانفسكم ما نهيناكم عنه  
 و غفلتم عما امرتم به فى لوح حفيظ. قوموا يا عباد عن  
 مراقد الغفلة و النسيان و اقبلوا الى الله خالق الاكوان لعل  
 يكفر عنكم سيئاتكم و يغفر ما فرطتم فى جنب الله المهيم  
 العزيز القدير. ان رأيت مقبلا ذكره من قبل ربك قل طوبى  
 لك بما توجهت الى الله بقلب سليم و نبته نبأ الغلام الذى  
 اجتمع عليه الاعداء و حبس فى هذا السجن البعيد. ان الذين  
 اعرضوا اولئك فى ضلال مبين قد غرهم حلم ربك انا ما  
 تعرضنا عليهم بعد قدرتنا و تاخرنا العذاب بعلم من لدنا ان  
 ربك لهو الغفور الرحيم. نزلت آيات مفصلات لعل تقدسهم عن  
 على الارض و تقرهم الى المنظر الكريم. قل يا قوم ان اتبعوا  
 ما يوحى اليكم من شاطئ البحر الاعظم فى البقعة النوراء من

السّدرة القصىٰ و لا تلتفتوا الى دونى اَنه خلق بقولى و يشهد بذلك ما ظهر من افق امرى البديع تفكّروا فيما نزل من سماء القدرة و الاقتدار ليجذبكم الى جمال ربّكم المختار و تعرفوه فى قميص اسمه الابهى الَّذى كشف الجمال و ظهر باسم ربّكم العزيز المتعال طوبى لمن سرع اليه ويل للمتوقّفين. قل اياكم ان تحتجبوا بالاشارات عن مالک الاسماء و الصفات هذا هو الَّذى قد اخذ نقطة البيان عهده فى ذرّ البيان و محمّد رسول الله فى ذرّ الفرقان و الرّوح فى ذرّ الانجيل و الكلیم فى ذرّ التّوریه و الخليل فى ذرّ الامر ان انتم من العالمين. قل يا ملأ الارض طهّروا انفسكم بهذا الماء الَّذى اجريناه عن يمين العرش و اقبلوا الى الوجه بسلطان اسمى الامنع الاقدس الاعظم العظيم. انّ الرّوح ما نطق عن الهوى بل بما غرّد روح القدس فى صدره الممرّد الاصفى و يشهد بذلك ما نزل من جبروت الابهى عند سدرة المنتهى ان استمعوا و لا تكوننّ من المبعدين طوبى لك يا ايّها المقبل الى الله اشهد بانّك فزت بما اراد ربّك اَنه لهو العليم الخبير. لا يعزب عن علمه من شىء عنده علم السّموات و الارضين ان اشكر الله بما ارتدّ اليك البصر الاطهر من هذا المنظر الكريم. ذكّر النّاس و اجمعهم بحولى و قوتى على امرى كذلك امرت من قبل تلك مرّة اخرى ان ربّك لهو الحاكم على ما يريد. ان امر العباد بتقوى الله لعلّ تتضوّع من اعمالهم روائح التّقديس فى الافاق كذلك امرناهم و نأمرهم من لدن عليم حكيم. قل قد انتهت الظهورات بهذا الظهور الاعظم اياكم ان تعقبوا كلّ جاهل مريب.

سوف تسمعون من الديار نداء كما اخبرنا به من قبل اذا  
 تجنبوا و تمسكوا بهذا الذيل المنير. طوبى لك و للذين معك  
 من احباء الله قد كتبنا لكم فى اللوح ما تقرّ به عيون  
 العارفين انا نريك فى كل الاحوال و نكون معك انه مع عباده  
 المخلصين و النور الذى اشرق من افق البهاء عليك يا عبد  
 المتوجه الى الله و الذين يسمعون قولك فى امر ربك الغفور  
 الكريم و الحمد لله رب العالمين .

## (۵) الاعظم الابهى

قد اشرفت من افق الامر شمس رقم عليها من القلم الاعلى الملك لله المقتدر العزيز المختار. قد خسف قمر العلوم اذ اتى القیوم راکباً على السحاب طویى لك بما وجدت عرف التقدیس من هذا القمیص الذى به فاحت نفحات الوحى فى الامكان. ان اشرب الكوثر الظهور باسم مالک الظهور ثم سلسبیل البیان باسمه الرحمن كذلك امرت من لدن ربك العزيز الوهاب. دع المشركين باهوائهم انهم يخوضون كما خاض آبائهم من قبل ثم خذ ما ارسلناه اليك لعمرى به اضائت الآفاق. ليس اليوم يوم الوقوف كن طائرا فى هواء الانقطاع باسم ربك مالک الابداع كذلك يامرک قلم الامر من لدى الله العزيز المنان. قل يا معشر العلماء دعوا العلوم قد اتى المعلوم برايات الآيات ان اخرجوا الحجاب الاكبر باسم مالک القدر ثم اقبلوا بقلوبكم الى المنظر الاظهر المقام الذى فيه ينطق لسان الوحى بسلطان القدرة و الاقتدار. قل ان اخرجوا الاحجاب هذا ربّ الارباب قد اتى بملكوت العظمة و الاجلال. من الناس من تمسك بالطاغوت معرضا عن الملكوت قل ويل لك يا ايها المشرك المرتاب. انا اظهرنا الامر على شأن ذلت له الرقاب. كم من عالم منعه سبحات الاوهام و كم من صبى خرق باسمى الاحجاب. كم من عاقل اعرض عن الجبروت و كم من غافل اقبل الى ان دخل ملكوت ربه العزيز المتعال. قل الفضل

بيد الله انه لهو الحاكم على ما اراد قل ان اشربوا خمر  
الحيوان من بيان ربكم الرحمن لا ما يحتجب به العقول اتقوا  
الله يا اولى الالباب. اذا شريتم رحيق البقاء بهذا الاسم  
المشرق من افق القضاء و تنعمتم باللحوم التى نزلت من  
السماء قولوا لك الحمد يا من بيدك ملكوت الاسماء. نشهد  
انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيز  
الجبار. يا يوسف نور القلوب بذكر المحبوب و الوجوه بهذا  
الاسم الذى به اخذت الزلازل كل القبائل و ناحت به الاصنام.  
طوبى للسانك بما تحرك لذكر ربك و لقلبك بما اقبل الى  
مطلع الانوار. انا نسمع ذكرك فى هذا الذكر الاعظم ان ربك  
لهو العزيز العلام. كذلك القيناك و نزلنا لك الآيات  
لتأخذك نفحات البيان فى هذا اليوم الذى فيه غنت الورقاء  
ونعق الغراب. لا تحزن بما تسمع من القوم سوف يفتخرون  
باسمك ولكن اليوم فى غفلة و ضلال و البهاء عليك و  
على من يسمع ندائك فى امر ربك العزيز الغفار. ان يا  
قلم القدم ذكر الامم باسمى الاعظم ليجذبهم البيان الى الله  
ربهم الرحمن ثم اذكر طه الذى اقبل الى الوجه و ما منعه  
الاهام عن سبيل الله مالك الرقاب و اخذه سكر خمر الحب  
على شان اذا سمع النداء من شطر ربه الابهى قال بلى يا  
رب الارباب. طوبى لعين رأت و لقلب اقبل و لوجه توجه  
الى مطلع الالهام لا تحزنوا من الذين ظلموا سوف نأخذهم  
كما اخذنا قبلهم الاحزاب. بظلمهم رفعنا الامر و انتشر ذكر  
اسم ربك فى البلاد بمنعهم ظهر الاقبال و بظلمهم طلع نير  
العدل تفكروا لتعرفوا يا اولى الالباب. كذلك قضى الامر



فى اللّوح من لدن ربّك منزل الآيات سوف يرفع الله اعلام سلطنته فى كلّ مدينة وتهدم آثار الذين كفروا بيوم المآب ان استغن بالله فى كلّ الاحوال ثم اذكره فى الغدوّ و الاصال. ذكرّ الناس بالحكمة والبيان لثلاً يحدث ما يضطرب به الضّعفاء. كذلك يأمرک مالک الاسماء. انه لهو العزيز الوهاب. ان يا قعيد ليس اليوم يوم القعود لعمري انّ الرّوح قام لخدمة ربّك ايتاک ان تكون من القاعدين. قم لخدمة مولاک بقيام يقومونّ به الممكنات هذا ينبغى لك و لمن تمسّك بهذا الحبل الّذى بحركته تحرّكت الكائنات كذلك قضى الامر من مقتدرٍ قدير. كن قائماً على خدمة موليك فى كلّ الاحيان على شأن لا يزلّك لمز اللّامزين. انّ الّذى اضاء من نور الوجه انه يكون قائماً و ربّ العرش العظيم. لا ياخذه النّوم و لو ينام اليوم ولكنّ القوم فى حجاب مبین. انه فى القيام و لو تراه قاعداً اذا يرقد ينطق لسان سرّه قد اتى المقصود اذا يقوم يشير باصبع اليقين الى شطر المعبود و يقول هذا مطلع آيات ربّكم الرّحمن الرّحيم. كم من قائم انه ممّن قعد و كم من قاعد انه من القائمين. كم من ناطق انه صامت عند ربّك و كم من ذى حيوة انه من الميّتين. من نطق بذكرى انه لهو النّاطق من اعرض عنه انه ناعق و لو يكون من المتكلّمين. طوبى لمن حىّ من هذا الرّحيق الحيوان و ربّى الرّحمن انه من الفائزين. اذا فزت باللّوح ان اقرء و قل روحى لسجنک الفداء يا من بك طارت الارواح و انارت وجوه المقرّبين. ان يا سعيد قد اسعدک الله على عرفانه و ایدک الى ان اقبلت الى قبلة الوجود و آمنّت بالله

ربّ الغيب و الشّهود ان استمع ندائه مرّة اخرى من شطر  
اسمى الابهى فى البقعة البيضاء من السّدره الحمراء أنّه لا  
اله الاّ انا المهيمن القيوم. طوبى لمن اخذه جذب الجبار  
على شأن انقطع عمّا كان مقبلا الى ربّه العزيز الودود. اذا  
اتى المختار اعترض الفجّار منهم من قال اين الصّراط قل  
انّه نصب و ربّ ما كان و ما يكون. منهم قال هل السّاعة  
اتت بل قضت بهذا الاسم المهيمن على كلّ شاهد و مشهود  
و منهم من قال اين الزّلازل قل قد اخذت القبائل و انتم  
الى النّار تهرعون و لا تشعرون. قل هذا صراط الله لمن فى  
السموات و الارض و ميزانه لمن فى ملكوت الامر و الخلق  
طوبى لقوم يعرفون قد غشتهم غبرة الدخان و هم قوم عمون.  
انّ الذين تمسّكوا بالاوهام اذ اشرقت شمس الايقان من افق  
الرّحمن اولئك صمّ عمى لعمري أنّهم لا ينصرون. ان اتحدوا  
يا احبّاء الله بذلك تضطرب افئدة الذين كفروا بيوم الموعود  
ان انصروا الله بالحكمة كذلك امركم مالك البريّة أنّه لهو  
الحاكم على ما يشاء بقوله كن فيكون. طوبى لقوى استقام  
على الامر و لذاكر يذكّر النّاس بهذا الذّكر الذى به انارت  
الوجوه. قد اخذ النّاس سكر الهوى و هم اليوم ميّتون الاّ من  
شاء ربّك عنده علم كلّ شىء. ولكن النّاس لا يفقهون. يا  
قلم القدر ان اذكر الجعفر الذى اقبل الى المنظر الاكبر  
ليجذبه ذكر ربّك مالك البشر الى مقام كان فى امّ البيان  
من قلم الرّحمن مسطورا. طوبى لك بما نبذت الهوى  
واخذت ما امرت به من لدن ربّك الابهى فى يوم كان النور  
من افق الوجه مشهودا. لا يحزنكم كثرة الاعداء سوف

يجعلهم الله هباء و لا تسمع صوآآتهم الا كظنين الذباب  
انه كان بكل شىء عليما. هل يقوم مع امره من شىء او  
يعجزه ظلم الذين ظلموا لا و نفسى الحق سوف يرون  
الموحدون اعلام الامر على اعلى الاعلام ان ربك كان على  
شىء قديرا. قل يا ملا العشاق اليوم يومكم بما طلع نير  
الافاق ان اقبلوا اليه بقلب كان بانوار العرش منيرا قد تزيت  
راس البهاء باكليل البلاء. كذلك قضى الامر فى لوح كان  
بخاتم الله مختوما. ايتاك ان يمنعك البلاء عن ذكر ربك  
مالك الاسماء. دع الكائنات عن ورائك انه يكفيك بالحق  
انه كان على كل شىء حكيما. لا تياس من روح الله و  
رحمته طوبى لمن انقطع و اتخذ اليه سبيلا. من المشركين  
من اعترض على الله و اتخذ الشيطان لنفسه خليلا. قل  
اليوم لا ينفع احدا شىء. ولو يتمسك بمن فى السموات و  
الارض الا بان يتوب و يرجع الى الله الذى خلق كل شىء.  
بامر من عنده كذلك قضى الحكم فى لوح كان باصبع العز  
مرقوما هذا سراج الرحمن لمن فى الاكوان و اسمه الاعظم  
بين الامم طوبى لمن اقبل اليه و استظل فى ظل سرادق  
كان باسم الله مرفوعا. قل لا تشركوا بالله هذه شمس  
التوحيد قد اشرقت من افق التجريد بانوار كانت على  
العالمين محيطا. ان الذين اتخذوا له شريكا اولئك فى هيام  
الضلال لا يجدون لانفسهم معينا. ان يا قلم الامر ان اذكر  
عبدنا صالح فى هذا الكتاب الكريم الذى نزل من لدى الله  
العزىء الحكيم. انه ممن اقبل الى الله فى يوم فيه اسودت  
وجوه الناسكين الذين زاروا البيت و اذا جاء من حقق بقوله

البيت كفروا الى ان افتوا عليه الا انهم من الصّاعرين. كم  
من عاقل منع عن الحقّ بما ارتكب من قبل و كم من  
غافل بلغ و قال لك الحمد يا اله العالمين. ان اذكر اذ اتى  
محمّد رسول الله اعرض عنه من كان رئيس القوم فى العلم  
و آمن به من يرعى الغنم ان ربك لهو العليم الخبير. كم  
من امة اقبلت و فازت و كم من رجل تراه من الغافلين. قل  
الامر بيد الله يعطى من يشاء ما يشاء انه لهو الحاكم  
على ما يريد. ان الذين اعرضوا اليوم سوف يرون انفسهم فى  
خسران مبين طوبى لقوى خرق الاحجاب باسم ربّه العزيز  
الوهّاب و اقبل بقلبه الى قبلة من فى السموات و الارضين.  
هل الذين اعرضوا على امر لا و ربّ العرش العظيم قم  
باسمى و قل يا قوم قد اتى اليوم و ظهر ما وعدتم به فى  
صحائف الله العزيز الحميد. انه لظهور الله بينكم و حجته  
لكم و برهانه لمن على الارض اجمعين دعوا الاوهام قد  
ظهر ربكم العزيز العلامّ هذا خير لكم عمّا عندكم يشهد  
بذلك كلّ عارف خبير. قد اخذ سكر الهوى سگان ملكوت  
الانشاء الا من انقطع عمّا عند الناس و اقبل الى وجه الله  
المشرق المنير. طوبى لك بما فزت بايام الله و وجدت عرف  
القميص ان اشكر و كن من الحامدين. كن ناظراً الى  
الحكمة فى الذكر و البيان ثم استر ما نزلناه لك لثلاً  
يحدث ما تضطرب به افئدة المقبلين. ان يا قلم البيان ان  
اذكر ابن اسمى السلطان قل ان استمع نداء الرّحمن من هذه  
السدرة المرتفعة على قطب الامكان انه لا اله الا انا العزيز  
الفرد الخبير. قد خلقت الافئدة لعرفانى و الالسن لثنائى